

المجتمع

اسلامية اسبوعية



نداء

أفريقيا

إلى
مسلمى العالم



المجتمع

اسلامية اسبوعية

مجلدات مجلة

اسلامية

- شمولية في معالجاتها لقضايا الاسلام.
- عالية في تتبعها لقضايا المسلمين.

اسبوعية

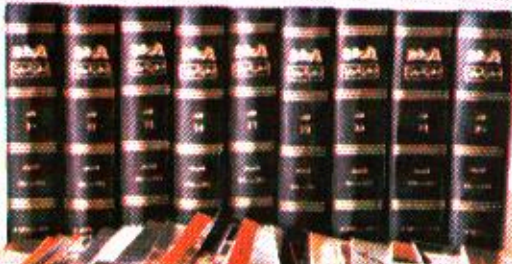
- تصدر كل ثلاثاء عن جمعية
الاصلاح الاجتماعي.
- تأسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

* بإمكانك اخي القاري... اقتناء
مجلة المجتمع من أول صدورها الى
العدد رقم ٤٩٠ في مجلدات فاخرة
التجليد.

* بإمكانك تتبّع الاحداث الدولية منذ
أوائل السبعينات حتى آخرها بمنظار
اسلامي باقتناك مجلة المجتمع.

* بإمكانك تتبّع تطورات الصحوة
الاسلامية المعاصرة باقتناك مجلة
المجتمع.

* مجلة المجتمع عين ساهرة على
مصالح المسلمين وعين راصدة لاعداء
المسلمين.

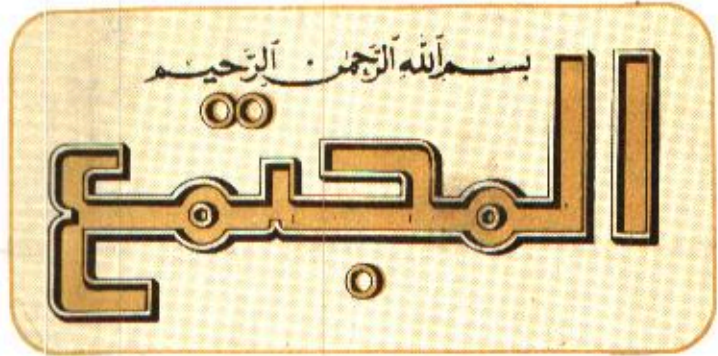


تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩



اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ١ رجب ١٤٠١ هـ - الموافق ٥ مايو ١٩٨١ م - العدد ٥٢٧ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلسا.

باختصار

ماذا اتخذ ضد رئيس تحرير
مجلة العربي

اشارت المجتمع في عددها رقم ٥٢٢ الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٧ ابريل ١٩٨١ حول ما نشر في مجلة العربي من الطعن والالحاد والاستخفاف بذات الله جل جلاله والناس تتسائل ماذا اتخذ تجاه رئيس تحرير مجلة العربي هل حوكم، هل احيل الى محكمة أمن الدولة لانه خالف صراحة في تلك المادة الثانية من دستور دولة الكويت (دين الدولة الاسلام...) والشريعة مصدر رئيسي للتشريع) وكما ان ذات الامير مصانة وفق الدستور ويعاقب على مخالفتها فمن باب اول ان تشدد عقوبة من يمس ذات خالق الامير سبحانه.

لم ان الموضوع لم يحرك ساكنا لدى المسؤولين في وزارة الاعلام .. ان الامر جد خطير والسكوت عن الطعن بذات الله سبحانه وتعالى امر لا يقره اي مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ولا ترضاه الشعوب الاسلامية قاطبة. ان الشعب المسلم في الكويت يتطلع الى خطوة فعالة تقفها الحكومة ضد رئيس تحرير مجلة العربي ليكون عبرة لمن سواه واننا لمنتظرون...



خلال العذر

الاشتراكات
٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩
دنانير للأفراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للبلد
العربية وخمسة دنانير للملادان
الاجنبية. الاعلانات يتلقى
بشأنها مع الادارة..

ثمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا ■
السعودية ريان ■ قطر ريان ■
دولة الامارات العربية
المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■
المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
الذابح الدموية من ينقذ الامة منها	٤
قضية محاولة تفجير جمعية الاصلاح	١٠
لقاء المجتمع	١٤
احصائية عسكرية للقوى المتصارعة في لبنان	١٨
موضوع الغلاف (نداء من افريقيا)	٢٠
نكون او لا نكون (حسن ايوب)	٢٦
مقابلة مع اسرى من الجيش الافغاني	٣٠
رشيد الايوب القناعي يتحدث عن الجمعية الثقافية في شمال امريكا	٣٤
حوار مع الشيعة (قصة)	٣٦
حياة شهيد	٣٧
اعادة ترتيب اوراق سقوط الخلافة	٣٨
تعال نؤمن ساعة	٤٠
ادب الاستعمار	٤٩

المذابح الدموية من ينقذ الأمة منها؟

هذه المذابح الدموية الرهيبة من يوقفها؟ وهذا الارهاب الذي لم تعرفه أمة من قبل من يقطع دابره؟ نعم!! إن جميع الشعوب الاسلامية تطرح سؤالها ذاك على الانظمة الحاكمة في العالم الاسلامي وهي تقول: من المسؤول عن بحر الدم الذي تغرق في خضمه شعوب الاسلام؟؟ فانه لم يعد خافيا على احد ما تعاني منه شعوبنا المسلمة في بعض المواقع العربية والاسلامية! مذابح .. مجازر .. دماء .. تشريد .. والى جانب ذلك قصف لاهياء المدن المسلمة وقصف العمارات السكنية على رؤوس الاحياء من الرجال والنساء والشيخو والأطفال .. فاية شريعة هذه؟؟ أهى شريعة الغاب؟ أم هي من شرع الشيطان في اتباعه من شياطين الانس على الارض؟؟

واخراج الناس من الظلمات الى النور.
ثانيا:

○ خوف استعماري من الشعوب المسلمة التي باتت تنتظمها الحركة الاسلامية في معظم الطبقات داخل المجتمع الاسلامي، وقد عبر قادة الغرب المستعمر عن هذا الخوف في مناسبات عدة ابرزها عندما طلب الرئيس الامريكي الاسبق (جيمي كارتر) من ادارة الامن القومي الامريكي اعداد دراسة كافية عن الاسلام والحركات الاسلامية الموجودة على الساحة في العالم الاسلامي، واذا كان كارتر وغيره من زعماء

اولا:

١ ○ - بعث اسلامي ذو امتداد عارم يحرك الشعوب المسلمة نحو التطلع الى تحكيم الشريعة الاسلامية الغراء في كافة مجالي الحياة، وقد اتخذ هذا البعث في صفوف شعوبنا شكلا حركيا يعتمد على الوسيلة المبرمجة والهدف المحدد الذي يهون الموت على النفس المسلمة في سبيل تحقيقه، وهذا ما نشاهده ونسمع به الا وهو الجهاد الذي اعلنته الحركة الاسلامية المعاصرة في بعض البلدان الاسلامية بغية تحرير شعوبها من ظلم الملة وحكم الطغوت والحياة الجاهلية

على أن امتنا الاسلامية التي تعيش في بعض مواقعها الجغرافية هذه الماسي مازالت تمر في مرحلة انتقال - كما يلاحظ المراقبون السياسيون - ضمن انتفاضة فكرية - ثقافية تمخضت عن تطلع شعبي عارم يدعو الى التمسك بشخصية الامة وسياساتها وعلائقها مع العالم، ولعل مرحلة الانتقال هذه شأنها شأن معظم المراحل الانتقالية في تواريخ الأمم تشمل على الرغبة وضدها والفعل ونقيضه في صورة تشمل عوامل الصراع المتصاعد على الساحة الاسلامية والذي يشمل:



متم نوره ولو كره الكافرون !!
لكن .. لمصلحة من تنصب المذابح وتقام
المجازر في العالم الاسلامي ! ومن هو
المستفيد من افناء الشعوب المسلمة وتهجير
شبابها وتشريد عائلاتها الحرة الابية .

ان الاجابة ليست بالصعبة !!
فالعالم الاسلامي الذي يعيش بعثه
الديني - الحركي يعرف تماما ان الادوات
الاستعمارية في المنطقة المسلمة هي السلاح
الذي يتحرك من خلاله المستعمر الذي
يخاف الاسلام .. ويخاف ان تستقل المنطقة
بمعتقداتها ومقدراتها، فيصبح اثره خيراً بعد
عين .

لذا .. فالحل هو الذبح والقتل وسفك الدماء
المسلمة واطفاء شمعته الاسلام .
من ينقذ الامة :

واذا كان الامر كذلك .. وشواهد
المذابح التي تنصب للمسلمين كثيرة
...وكثيرة فمن الذي سينقذ هذه الامة
ويقطع دابر الفتنة . ويقول للظالم
كفاك ظلماً ؟

● البعض يرى ان الشعب المسلم الذي
حرر نفسه في يوم ما من طاغوتية ابي
جهل ايام الدعوة الاولى هو نفسه الذي
عليه ان يحرر نفسه من احفاد ابي
جهل والحشاشين والقرامطة في هذا
العصر .

● وبعض آخر من المراقبين يرون انه
لا بد من تدخل الانظمة الاسلامية
الشريفة لايقاف المذابح والمجازر
القائمة في بعض مواقع عالمنا المسلم .

ولكن .. مع هذا وذاك ، فالعالم
الاسلامي شعوباً وحكاماً مطالب فوراً
بالعمل السريع لايقاف المجازر
الدموية الحمراء التي تسيل دماؤها
الزكية في مناطق مختلفة من العالم
الاسلامي .. والا فان الامة على حافة
الهاوية ولن ينقذها من الهاوية احد
فيما بعد .

تقصف ارضا بالدفعية الثقيلة وجوا بواسطة
الطائرات ، فتموت النساء والرجال والاطفال
وتدفن في قبر واحد تحت انقاض البيوت
المتهدمة ، وكل هذا يحدث بغية الحجر على
الانطلاقة الاسلامية التي تفجرت في
افغانستان .

وفي القرن الافريقي :
حيث يعيش ملايين المسلمين مشردين
بلا مأوى تاكل اجسامهم نيران العدو
الطاغوتي الموجهة من الحيشة العدو
وحكم نير يري الصليبي الحاقد

تحذير

ومعروف ان ما تغفل النار عن
حرقة في القرن الافريقي يفك فيه المرض
والجؤس الذي ابكى من زار مخيمات
اللاجئين المسلمين في القرن الافريقي من
الراسلين

وفي بعض البلاد العربية كما نقلت
وكالات الانباء وبعض الاذاعات
العربية يمارس الحاقدون المجازر
الدموية ضد المسلمين الامنيين الذين
اخرجوا من بيوتهم وقتلوا في الشوارع
لا نذب لهم الا انهم مسلمون ، وقد دكت
بعض المنازل على اصحابها دون رحمة
ولا وازع من ضمير ولا مخافة من الله .

لمصلحة من :

هذا بعض ما يحدث في عالمنا الاسلامي
.. الشعوب تنادي بتحكيم الاسلام .. واعداء
الاسلام يريدون ان يطفئوا نور الله .. والله

القوى الاستعمارية لم يخفوا خوفهم من
مارد الاسلام وانبثاقه النور الاسلامي من
جديد في العالم الحديث فان الانظمة الموالية
للقوى المستعمرة في عالمنا الاسلامي باشرت
في التعبير عن خوف الامم الاخرى من
الاسلام والمسلمين باشكال مختلفة ادناها
خطر الحركات الاسلامية واشدها ظلماً نصب
المذابح الدموية في بقاع المسلمين .

ثالثاً :

○ طواغيت رافضة لمنهج الاسلام ..
متربصة بتشريع الله سبحانه .. كفره
بمبايء القرآن والسنة النبوية المطهرة .. لا
يرضيها منهج صحابة رسول الله .. متمردة
على سنن الخلافة الاسلامية .. هذه
الاشكال الطاغوتية هي نقيض لمسيرة الكون
وانطلاقة شعوب المسلمين في الارض .. وان
سالت عن هوية اولئك الطواغيت فسوف
تجد ذلك متجسداً في السلوك السياسي على
الصعيدين الداخلي والخارجي .. ولعل في
المعاهدات التي تبرمها الانظمة الطاغوتية
عدوة الشعوب مع ملل الكفر ولاسيما ملّة
المسيحية الاحادية وزعمائها الشياطين
مايلقي الضوء على الاهداف البعيدة من
وجود الطواغيت على رأس بعض الحكومات
في العالم الاسلامي .. ونلكم هم العملاء
الصرحاء .

ففي افغانستان :

يواجه الشعب الذي يعيش انطلاقة
الاسلام ومارس كنهه العقيدة الاسلامية في
سلوك الجهاد الاسلامي لقي المذابح على يد
حاكمه الطاغوتي الملحد (بابراك كارمل)
واسياده الروس الذين لا يقلون في عداوتهم
للامة الاسلامية ودينها الحنيف عن
الصهيونية العالمية ، ومعلوم لدى كل مطلع
ان الشيوعية واليهودية توأمان في حركة
دولية واحدة ، ولعل اقل ما يحدث في
مواجهة الروس وعميلهم كارمل في
افغانستان يثبت عداوة الحركة الشيوعية
الكافرة لامة الاسلام ، حيث منازل الامنيين

العون: مؤشر الجرائم لا يحسد عليه



في جلسة مجلس الامة الاخيرة، في يوم الثلاثاء الماضي، قدم النائب جاسم العون سؤالاً حول عدد الجرائم التي وقعت خلال الاشهر الماضية.

وتلي رد وزير الداخلية على السؤال.

وقد عقب النائب العون قائلاً:

لو نظرنا الى العرض الذي قدم من الوزير لوجدنا ان المؤشر لا يحسد عليه، خصوصاً اذا وضعنا في عين الاعتبار ان الجرائم لا يعلن عنها لامور معنوية، ولو فصلنا هذه الجرائم لوجدنا ان معدل الجريمة مرتفع.

وقال ان المسؤولية يجب الاتق على وزارة معينة بل على مجموعة وزارات.

واضاف: ينبغي ان تكون متابعة حقيقية من قبل المجلس لمراقبة الجريمة ووضع الحلول الكفيلة لردع الجريمة.

وللطالبة بسن القوانين الكفيلة لاستتباب الامن والاستقرار في هذا البلد.

وختم بقوله: ونسال الله ان يوافق صاحب السمو على الاقتراح الذي قدمه ٢٧ نائباً والقاضي بتعديل المادة الثانية من الدستور وكما وعد سموه في اكثر من مناسبة.

اتحاد نادي المعاش لماذا يجمع التبرعات ؟

شاهدنا في الآونة الاخيرة نساء سيلانيات يطرقن الابواب يطلبن معونة مالية ويدهن ورقة غير رسمية كتب عليها: بمناسبة الاحتفال بمولد بوذا قررنا اقامة مهرجان في ٢٠ مايو ١٩٨١ م. لذا نوبنا تقديم المأكولات والمشروبات!! مجاناً للمتحمسين في ذلك اليوم!! لذا نتطلع الى مساعدتكم في هذا الامر.

مراقبة الكتب والمناهج التي تدرس في المدارس الاجنبية

أكد مدير ادارة التعليم الخاص السيد عبدالله اللقمان ان وزارة التربية مصممة على تنفيذ قرارها بشأن مراقبة الكتب والمناهج التي تدرس في المدارس العربية والاجنبية الخاصة حتى لا يكون هناك اي شك في وجود معلومات تمس العقيدة الاسلامية والعربية.

السيد اللقمان ابلغ ذلك لاصحاب ونظار هذه المدارس في الاجتماع الموسع الذي عقده صباحاً... في مكتبه بحضور مراقب الادارة السيد عنبر مال الله حيث اشار في البداية الى الحرية الممنوحة للمدارس الخاصة في تدريس الكتب التي تريدها، ولكنه أكد على تطبيق القرار الوزاري يلزم هذه المدارس بضرورة عرض كتبها ومناهجها على الوزارة للاطلاع عليها واقرارها قبل العمل بها.

وقال السيد اللقمان: ان هذا الموضوع لا يتعلق بادارة التعليم الخاص وحدها وانما بوزارة التربية لمصلحة الاجيال المقبلة، لاسيما وان هناك مراقبة مشددة من قبل مجلس الامة الذي بدأ يمارس صلاحياته في المراقبة، والمتابعة... وهناك ايضا الصحافة المحلية التي تتابع مختلف الموضوعات التي تهم المواطنين في هذا البلد.

سبحان الله في الكويت البلد المسلم تجمع التبرعات من اموالنا للاحتفال بمولد بوذا!! فللجهات المعنية هل اتحاد نادي المعاش وغيره من اصاكن تجمعات الاقليات الغير مسلمة من بوذ وغيرهم مرخصة رسمياً وان كانت كذلك وهذا امر لا ترضاه نفوس مسلمة فهل هناك رقابة عليها. ايرضى المسؤولون ذلك... «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».



بعد ذلك رد السيد اللقمان على استئلة واستفسارات الحضور الذين طرحوا العديد من الاقتراحات بشأن تنفيذ قرار الوزارة حيث ابدوا تجاهاً واضحاً حبال ذلك كما ابدوا وجهات نظرهم في كيفية التنفيذ لاسيما حول ما يتعلق بعدد الكتب التي يجب ان تراقب ومدى استعداد الوزارة للاطلاع عليها في فترة زمنية لا تؤثر على سير الدراسة.

استعدادات كاملة

واجاب السيد اللقمان على ذلك بقوله: ان وزارة التربية تملك الاستعدادات الكاملة لمراقبة هذه الكتب... وهذا لا يعني ان يتم ذلك بين ليلة وضحاها وانما على فترات مختلفة ومن خلال تشكيل اللجان المختصة.

وقال: ان مفعول القرار الوزاري يجب ان ينفذ في بداية العام الدراسي المقبل وعلى اصحاب المدارس ونظارها اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك علماً بان ادارة التعليم الخاص، تمنحهم كل الثقة وترغب في زيادة توثيق عرى الصداقة والتعاون بينها وبينهم.

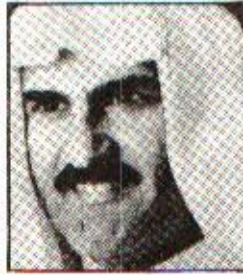
هذا وعلمت الرأي العام ان السيد اللقمان سيرفع نتائج الاجتاع والمقترحات التي صدرت عنه الى الجهات المسؤولة في الوزارة لاخاذ اللازم بشأنها.

المهرجان الثاني لترتيل القرآن بعد شهرين



تحت رعاية أمير البلاد، تقيم اللجنة العليا للقرويح السياحي بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة، مهرجان الكويت الثاني لترتيل القرآن الكريم، لشباب وشابات الدول العربية والاسلامية. وذلك في يوم الاثنين الخامس من يوليو المقبل وليلة اسبوع كامل.

وقد تحدد يوم أول يونيو المقبل، كآخر موعد لتلقي موافقة مختلف الدول الاسلامية للمشاركة في هذا المهرجان.



على الهاتف؟

ان الاجابة على هذا السؤال توفر على المواطن عشرات المراجعات التي عليه ان يقوم بها لمركز السنترال الهاتفي حتى لا يصد في كل مرة خائبا ليعود بخفي حنين.

اقول هذا لانني تقدمت منذ اربع سنوات وتسعة اشهر بطلب للحصول على هاتف لشقتي من سنترال الرميثية. كان ذلك بتاريخ ٧٦/٦/٢٨. واعقبت ذلك بعشرات المراجعات التي كان يقابلها وعود. مجرد وعود تتجدد مع المراجعات اللاحقة..

فالي ذوي الضمان ممن يعينهم الامر نقول «حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا، واعلموا انكم غدا بين يدي الله مبعوثون وباعمالكم

سورية ترفض المبادرة الكويتية حول لبنان

ذكرت جريدة الوطن في عددها ٢٢٨٢ انه يبدو ان المبادرة الصادرة عن الشيخ صباح الاحمد والتي تمثلت في توجيه دعوة لاطراف النزاع في لبنان لعقد اجتماع مائدة مستديرة. واستعداد الكويت لاستضافة هذه الاطراف. لم يلق قبولا من جانب سوريا التي اعتبرها الشيخ صباح الاحمد في تصريحاته طرفا اساسيا في التسوية لا في الازمة اللبنانية. ومن هنا يمكن القول بان دعوة الكويت قد قوبلت من جانب سوريا بالرفض او الاعتذار - لا فرق - فالاعتذار هنا لا يمكن ان يفسر الا كما لو انه رفض ولكن بأسلوب لا يخلو من الدبلوماسية واللباقة.

ونسبت «الوطن» الى مصادر موثوقة بها ان الشيخ صباح الاحمد تسلم رد سوريا على دعوته - المبادرة - وان الرد لم يكن مشجعا لاستمرار المسعى الكويتي الذي وجد استحسانا وقبولا من اطراف عدة في لبنان. وقالت المصادر: ومادامت سوريا وهي طرف اساسي ورئيسي في التسوية قد اعتذرت عن المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة فان الازمة ستظل قائمة، والوضع سيظل متأزما وساخنا.

الوطن
٢٤/جمادي ١٤٠١/٢
١٩٨١/٤/٢٩

الى اولي الامـــــر في وزارة المواصلات

السلام عليكم ورحمة الله
اذا كان من حق كل مواطن ان ينتفع بالخدمات العامة لوزارة المواصلات وخاصة خدمات الهاتف، فكم من السنوات على المواطن ان ينتظر بعد ان يتقدم بطلب الحصول

تحاسبون»

والسلام على من اتبع الهدى
٨١/٤/٨

نعمان كمال بيت التمويل الكويتي

هذه رسالة بعثها لنا احد القراء ونحن بدورنا ننشرها بناء على طلبه اولا ولاهمية هذا الموضوع وكثرة المتضررين منه وهي لا تحتاج الى تعليق.

الصقر: نمو الكويت يبعث على الارتياح



أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر، أنه رغم الاجواء الساخنة التي تحيط بمنطقة الخليج، فان نمو الكويت الاقتصادي يسير بشكل يبعث على الاطمئنان والارتياح الكاملين.

وقال ان عدد اعضاء الغرفة قد ارتفع الى أكثر من ٨٦٠٠ عضو، أي بزيادة ٢١٪ عن عام ١٩٧٩، وان عدد المعاملات التي أصدرتها الغرفة بلغ ١٣١ ألفا، وأن الغرفة قد تلقت قرابة عشرة آلاف رسالة فضلا عن قرابة خمسين ألف رسالة دورية.

واضاف: ان اجمالي الميزانية العامة للغرفة بلغ ٢٣٧٧ ألف دينار أي بزيادة ٢٠٪ عن عام ١٩٧٩، وتجاوزت الايرادات الاجمالية ٨٩٠ ألف دينار، وبلغت النفقات ٥٧٣ ألفا.

حفل توزيع الجوائز على الفائزين بمراكز تحفيظ القرآن



جريا على عاداتها كل عام اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حفل توزيع الجوائز على المتفوقين من الدارسين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم الدائمة (الدورة الرابعة) وقد رعا حفل التوزيع هذا كل من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ احمد الجاسر ووزير الاوقاف السابق السيد يوسف الحجري وقد بدا الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات النكر الحكيم تلاها الشيخ ياسين درويش وقد تضمن الحفل بالاضافة الى توزيع الجوائز النقدية والعينية منها نماذج من تلاوة الدارسين بالمراكز كما نوه الشيخ احمد مطاوع عريف الحفلة مندوب وزارة الاوقاف في كلمته على اهمية القرآن الكريم وفضله والجهود التي تبذلها وزارة الاوقاف وجمعية الاصلاح في تعميق وترسيخ هذا في عقول الناشئة من ابنائنا ومما هو جدير بالذكر ان هذه هي السنة الرابعة لهذه المراكز وقد بلغت عدد المراكز خمسة عشر مركزا التحق بها مايربو عن سبعمائة دارس كان عدد المتفوقين منهم والذين حصلوا على نسبة تتراوح بين ١٠٠٪ و ٩٥٪ بلغ عددهم ٤١ طالبا او يمنح الدارس مكافأة على حفظ كل جزء (خمس وعشرين دينارا) وتحمل

الجمعية ووزارة الاوقاف نفقات هذه المراكز.
ونحن اذنبوه ان الجمعية تنشئ في صيف كل عام دورات صيفية لتحفيظ القرآن الكريم وتلك بالتعاون مع وزارتي الاوقاف والتربية وان شاء الله تعالى قريبا سوف تبدأ الدورة الرابعة عشر لهذا العام نسال الله ان يتقبل منا انه سميع مجيب.

مشروع الصواب

قام مدير عام الهيئة العامة للاسكان السيد ابراهيم ماجد الشاهين صباح يوم الثلاثاء الماضي بزيارة تفقدية لمشروع الصواب اطلع خلالها على خطوات سير العمل في المشروع ومدى ما وصلت اليه.
وقد رافقه في هذه الزيارة كل من مدير ادارة الاشراف بالهيئة السيد يوسف عبد الرحيم

ومدير ادارة التصميم السيد عز الدين سعيد.
ويعتبر مشروع الصواب من المشاريع الاسكانية الضخمة التي تقوم الهيئة بتنفيذها، وهو مصمم على نظام الشقق ويقوم على ارض مساحتها ٢٤٥ هكتار. ويضم ٩٦٠ شقة سكنية مخصصة لذوي الدخل المتوسطة، ويتألف من تسعة بلوكات يضم كل منها من خمس الى ثمانية بنايات، وتتكون كل بناية من ثمانية طوابق، ويضم كل طابق شقتين فقط.

وتبلغ مساحة الشقة الواحدة ٢٢٥ مربعا تحتوي على ثلاث غرف نوم واربع حمامات وغرفة عائلة وصالة وصالون ومطبخ وغرفة خدم هذا بالاضافة الى ما يحويه المشروع من خدمات عامة مثل السوق المركزي او نادي العائلة والمدارس والمساجد ومراكز التسلية ومراكز اللعب.

وستنتهي المرحلة الاولى من المشروع والتي تحوي ما مجموعه ٥٢٢ شقة في سبتمبر ١٩٨٢

«اختتام أنشطة الاتحاد الوطني»

وبهرتهم بقيمتها.
واضاف باننا نأمل بان تكون قد ارضينا الجميع بما قمنا به على مدار السنة من أنشطة مختلفة وان يكون لنا قبلها رضى الله سبحانه لما ننطلق به من منطلق اسلامي وبعدها نفضل عضو الهيئة الادارية الطالب: سعد العجمي بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقة التي تمت عملية اجراء القرعة العلنية لتحديد الفائزين فيها مساء يوم السبت الموافق ١٨/٤ الساعة الثامنة مساء في نادي الاتحاد بحضور السيد عيسى النويشري المشرف الاجتماعي واسفرت القرعة عن فوز ثمانين طالب وطالبة مع العلم بانها قد وزعت جوائز الطالبات في كلية كيسان في الساعة الرابعة والنصف في نفس اليوم. وختم الحفل بمأبة عشاء اقامها الاتحاد للحضور.

اختتم الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت أنشطة مساء يوم الثلاثاء الماضي في نادي الاتحاد بالخالدية، ومع مناسبة توزيع جوائز مسابقة القرن الهجري الخامس عشر، بدأ الحفل بكلمة الاختتام لمسؤول اللجنة الاعلامية الطالب:

سامي الخترش بأن شكر الطلاب على حرصهم على الحضور في جميع أنشطة الاتحاد الى اختتام وثني كذلك شكره على الطلبة والطالبات الذين اشتركوا في المسابقة الكبرى بمناسبة القرن الهجري وهذه دلالة اكيدة وثقة كبيرة باعتبارهم بما يقوم به الاتحاد من أنشطة ترضى الجميع، ولم ينس في كلمته بان شكر المؤسسات والشركات والمكاتب الذين تبرعوا بجوائزهم القيمة التي ارضت الجميع

أكبر، واهتماما أكثر، فقد تكررت فيها المشكلات والأخطاء التي صارت في بعض الأحيان نكبات ومآسي. فيلكا تحتاج الى نصف ما تتمتع به بعض ضواحي الكويت من رعاية واهتمام، والى نصف ما ينفق على مشروع من مشاريع الترفيه الكثيرة.

السريع؟! ونحن هنا لا نعني أن التدني في الخدمات مقصور على الخدمات الصحية؟!، فالتدني يشمل خدمات أخرى كثيرة، والقصور يكاد يكون صفة ملازمة لكثير من الأجهزة والأقسام.. ان فيلكا تحتاج من المسؤولين عناية

فيلكا...

هل يعيرها المسؤولون..
التفاته منهم؟

تكرت الأنباء المحلية في الأسبوع الماضي أن حوالي ٥٠ شخصا نقلوا الى المستشفيات بعد اصابتهم بتسم نتيجة تناولهم لحوما فاسدة من مطعم جمعية فيلكا، وأنه قد أجريت لهم العلاجات والإسعافات اللازمة.

وتكرت هذه الأنباء أن حركة سيارات الإسعاف نشطت لنقل المصابين الى المستشفيات حيث تم نقلهم من الجزيرة الى نادي رأس الأرض بواسطة الزوارق، فيما تولت طائرات الهليكوبتر نقل مصابين آخرين الى المستشفيات في الكويت.

و يتبادر الى الذهن، بعد قراءة هذه الاخبار، سؤال يقول: ولماذا نقل هؤلاء المصابون الى مستشفيات الكويت؟ ليس في جزيرة فيلكا مستشفى؟

ونجيب فنقول: ليس في فيلكا اي مستشفى..! ليس فيها سوى مستوصفين. أحدهما عام، والآخر بيطري! أي أن الحيوانات تتمتع بقدر من الرعاية الطبية مساوٍ للرعاية الطبية التي يتلقاها أبناء آدم في جزيرة فيلكا! هل يمكن أن يقبل هذا عقل، أو يرضى به منطق؟ جزيرة أهلة بالسكان، فيها يعيشون، ويروحون ويغدون، وليس عندهم سوى مستوصف واحد؟

تري هل يصدقنا انسان لو قلنا ان هذه الجزيرة تتبع دولة الكويت التي توفر كل شيء لابنائها؟ هل أبناء جزيرة فيلكا ليسوا كويتيين؟

هل سيبقى الحال، عند كل حالة فيها اصابات جماعية، في نقل المصابين في طائرات الهليكوبتر والزوارق الى مستشفيات الكويت... الا يمكن ان يموت بعض هؤلاء في الطريق اذا كانت حالاتهم خطيرة وتستدعي الاسعاف

نتائج انتخابات الجمعيات التعاونية

جمعية الخالدية التعاونية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية الخالدية التعاونية اجتماعها السنوي امس واقرت التقريرين المالي والإداري واعتمدت الميزانية العمومية للسنة المالية المنتهية. وبلغ عدد الحضور ٢٦١ عضوا وتم انتخاب ٣ أعضاء جدد في مجلس الإدارة وهم: عبدالعزيز غانم الياسين: ١٦٧ صوتا، خليفة يوسف العيدان: ١٦٣ صوتا، ويونس عبدالرزاق عبدالكريم: ١٥٢ صوتا. وحصل على مركز الاحتياط احمد راشد العريبي ٧٨ صوتا.

جمعية الشعب التعاونية

جرت مساء الاربعاء ٢٩ ابريل انتخابات جمعية الشعب التعاونية التي اسفرت عن فوز كل من السيد مسباح محمد المسباح وحصل على ٩٠ صوتا والسيد محمد عبدالله جاسم الهمامي وحصل على ٨٧ صوتا والسيد سعود نصيب مبارك وحصل على ٨١ صوتا وحصل على المركز الاحتياط السيد عبدالعزيز محمد جمال وحصل على ٥٠ صوتا.

الحويل للسنة الثانية احتياط

انتخابات غرفة التجارة والصناعة

٥ جرت يوم الثلاثاء الماضي في مجلس غرفة تجارة وصناعة الكويت انتخابات اثني عشر عضواً لمجلس إدارة الغرفة يمثلون نصف أعضاء المجلس. وقد بدأت الانتخابات في الساعة السابعة صباحاً واستمرت حتى الساعة مساءً وسادها جو من السرية والنظام حيث يشرف عليها أربع لجان.

٥ وتكررت مصادر الغرفة أن عدد المسجلين في سجلات الغرفة يبلغ عشرة آلاف شخص بينما الذين يحق لهم الانتخاب يبلغ ستة آلاف شخص وذلك لعدم تسديد البعض اشتراكاتهم السنوية.

اسفرت نتائج انتخابات جمعية كيفان التي جرت في التاسعة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٩ ابريل بفوز كل من السيد صالح الهلالي وحصل على ٢١٨ صوتا والسيد فهد محمد العثمان وحصل على ٢١٢ صوتا بينما احتل عبدالرحمن الحويل المركز الثالث كعضو احتياط وحصل على ١٢٦ صوتا. كما حصل السيد احمد الدعيج على ١١٥ صوتا والسيد عبدالرزاق هاشم على ٥٦ صوتا.

وتجدر الإشارة الى أن السيد عبدالرحمن الحويل رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية كان عضواً احتياطياً للعام الماضي ودخل مجلس الجمعية بعد انسحاب أحد أعضاء الجمعية لصالحه.

قضية محاولة تفجير جمعية الإصلاح الإجتماعي

بين

قول النيابة... والحكم

صدر الحكم في قضية متفجرة جمعية الإصلاح الاجتماعي على فواز فرحان العلاو بالحبس لمدة ١٥ سنة، وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة مع براءة محمد يوسف احمد درغام، اصدرت الحكم محكمة أمن الدولة في جلستها صباح يوم السبت ٢٧ جمادي الآخرة - ٢ أبريل برئاسة الاستاذ صلاح الدين زكري وعضوية المستشارين راشد الحماد، وكاظم المزيدي، بحضور الاستاذ يوسف المطاوعة وكيل نيابة أمن الدولة والسيد فاروق السبع سكرتير المحكمة وسنشر حيثيات الحكم في العدد القادم ان شاء الله ولاهمية هذا الموضوع حتى تكتمل الصورة رأينا ان ننشر مرافعة الاستاذ عبدالهادي العطار وكيل نيابة أمن الدولة لما فيه من بيان لحقيقة هذه القضية.

عما ينتظرون في الآخرة من عذاب السعير جزاء لما قارفت يداهم. وهي في ظل قانون البلاد الوضعي الذي استلهم مبادئ وروح الشرع الاسلامي بحسب طبيعة الجرائم التي انطوت عليها من قضايا أمن الدولة وفقا لادعاءات. وما من شك ان الجرائم محل هذه القضية انما تندرج ضمن الجرائم المنظمة التي تشكل خطورة اجرامية لا تخفى، فقد انتظمها فكر جنائي منظم محكم الترتيب والاعداد كما احتوت مضمونا سياسيا واضحا تمثل بالرغبة في اسكات كل صوت او كلمة تعارض مهما كانت النظرة الى كفة المعارضة ولو ادى ذلك الى ازهاق ارواح النسل الامنيين الابرياء. كما انه لا ادل على خطورة هذه الجرائم انها وهي في دور الترتيب والاعداد لها استكثت في جوف الخفاء واخذت بكل ضروب الحيلة والحذر حتى لا يفتضح امر الفاعلين ومن ورائهم عين الامن الساهرة، ولكن الله جلت قدرته كان لهم بالمرصاد وصدق فيهم قوله تعالى «يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ

الذين يقيمون بشقة المتهم الثاني حيث انتهى التقرير الى ان خطهم يختلف عن خط العبارات المدونة على ورقة المخطط المضبوط. وعقب ذلك نهض الاستاذ عبد الهادي العطار واستهل مرافعة النيابة بالاشارة الى قوله تعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفخوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم». واستخلص قائلا بان لاقضية الماثلة من خلال نظرة الشارع الاسلامي هي قضية تنطوي على جريمة السعي بالفساد في الارض، رتب لها سبحانه وتعالى من الجزاء على مقارفتها بما يتفق وخطورتها على المجتمع من قتل او صلب او قطع الايدي والارجل من خلاف او نفي من الارض. وسمي ذلك بحد الحرابة، انطلاقا من ان دار المسلمين هي دار الامن والامان ومن يعيبه بامنهم او يخلوا باستقرارها يعاقب بجزاء من نفس عملهم فضلا

تصعدت طويلا وعلى مدى شهور سابقة على تاريخ الحادث للوضع السياسي في احدى البلدان العربية وعلى نحو الغضب البعض.. ثم تناولت النيابة في مرافعتها ما استخلصته من ماديات القضية واللتها في مجال ثبوت الاتهامات المسندة الى المتهمين.. وأكدت بان هذه الادلة قد تضافرت تضافرا فريدا فاضت به الاوراق وجاءت متسقة متطابقة حتى كانت ان تكون تلبيسا بالنسبة للمتهمين.. وكانت المحكمة قد استهلّت جلستها التي عقدت برئاسة المستشار صلاح الدين زكري وعضوية المستشارين راشد الحماد وكاظم المزيدي وحضور الاستاذ عبد الهادي العطار وكيل نيابة أمن الدولة والسيد فاروق السبع سكرتير المحكمة.. بالمناذرة على المتهمين لاثبات حضورهما ومثولهما للمحاكمة.. ثم استفسرت من النيابة عن انجازها لعدد من المهام التي كانت قد كلفتها بها.. فقدمت النيابة تقرير الخبير الميكانيكي وتقرير المضاهاة لثلاثة من السكان

استمعت محكمة امن الدولة الى مرافعة النيابة في قضية محاولة تفجير جمعية الإصلاح الاجتماعي.. حيث ضمنت النيابة مرافعتها الاشارة الى ان هذه القضية من خلال نظرة الشرع الاسلامي تنطوي على جريمة السعي بالفساد في الارض، وعلى النحو الذي رتب له من الجزاء على مقارنتها بما يتفق وخطورتها على المجتمع.. وهي في ظل القانون الوضعي تشكل تهديدا خطيرا لامن الدولة، نظرا لان الجرائم التي تضمنتها انتظمها فكر اجرامي محكم الترتيب والاعداد.. فضلا عن احتوائها لمضمون سياسي واضح تمثل بالرغبة في اسكات كل صوت او اية كلمة تعارض ولو ادى ذلك الى ازهاق ارواح الامنيين.. وقد زاه من فداحة ما اقدم عليه الجناة انهم تصدوا لتدمير رمز من رموز الاسلام في هذا البلد.. يؤكد ذلك ما تبين من الاطلاع على اعداد مجلة المجتمع المرفقة بالاوراق.. انها



الاستاذ عبد الوهاب المنجيد
وكيل نيابة أمن الدولة

٢٤٧ من قانون الجزاء المقيدة بها هذه التهمة انما اورد جريمة خاصة متميزة هي جنائية استعمال المواد المتفجرة وليس ظرفا مشددا لجرائم الحريق كما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى نظرا لورود تلك المادة مع نصوص جرائم الحريق ولاحالتها الى تلك المادة مع نصوص جرائم الحريق ولاحالتها الى تلك النصوص، وترجع حقيقة امر ايراد هذا النص في الفصل الخاص بجرائم الحريق الى الشبه القائم بين التدمير بواسطة النار والتدمير بواسطة المتفجرات من حيث اثره وان الجاني يستعين في كليهما بقوة عمياء من قوى الطبيعة الدمرة مع ما لكل منهما من ذاتية خاصة مستقلة لاذ ان الركن المادي في الجريمة الاولى هو فعل الاحراق بالنار اما في الجريمة الثانية فهو فعل التدمير باستعمال المتفجرات، وقال انه اذا خلصنا الى ما تقدم - ومن حيث انه ثبت لهيئة المحكمة الموقرة ان المتهمين الاول والثاني ومعهم المتهم محمد احمد الخطيب عقدوا العزم على قتل عدد غير محدود من الاشخاص المتواجدين في مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء يوم ١١/١٧/١٩٨٠م، على نحو ما اسلفنا - فانهم وتحققا لهذا القصد حملوا قنبلة زمنية ظهيرة ذلك اليوم، تسللوا بها الى مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي واخفوها في مكان مختار من مبنى الجمعية وضبطوا موعد انفجارها على الساعة التاسعة مساء،

العمد ولا يدل على انتفاثه «نقض مصري» كما انه لا جدوى هنا ايضا من اضافة وصف الجريمة المستحيلة على تلك الواقعة لان الجريمة لا تعتبر في عداد الجرائم المستحيلة الا اذا لم يكن في الامكان تحقيقها مطلقا كان تكون الوسيلة التي استخدمت في ارتكابها غير صالحة البتة اما اذا كانت الوسيلة صالحة بطبيعتها ولكن النتيجة لم تتحقق بسبب ظرف اخر خارج عن ارادة الجاني فلا يصح القول بالاستحالة «نقض مصري». وهديا بما تقدم فان وجود الجدار الموصوف بتقرير خبير المتفجرات الذي وضعت القنبلة بجواره وان كان قد اشار في ذهنه باعتباره عائقا يحول دون وصول اثار التفجير الى غرفة التحزيم او الى اي مكان اخر ان قدر للمتفجرة ان تطلق قوتها العمياء في الوقت المحدد لها، الا ان ذلك لا يؤدي الى القول باننا بصدد جريمة مستحيلة طالما ثبت ان وسيلة ارتكابها - وهي المتفجرة المذكورة - صالحة للاستعمال وان عدم تحقق النتيجة كان بسبب ظرف اخر يجهله المتهمون وخارج عن ارادتهم.

وتهمة الشروع باستعمال متفجرة

وبالنسبة لتهمة الشروع في استعمال متفجرة قال وكيل النيابة ان نص المادة

مستخدمي مجلة المجتمع واعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي لتجميع نسخ مجلة المجتمع التي تصدر من المطبعة في مثل هذا المساء من كل اسبوع كما تعدوا ان يكون مكان وضع القنبلة ملاصقا لصندوق التحكم المركزي لكهرباء مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي واعلى قبو تخزين منشورات الجمعية ومجلة المجتمع بقصد تحقيق اكبر قدر من القتل والتدمير وهو ما ينم عن ان منين المتهمين ومن ظاهريهم في هذا العمل داخل وخارج البلاد قد خططوا لارتكاب الحادث بهدوء وروية بعد ان علموا بتفاصيل النشاط اليومي للجمعية والمواصفات مبنائها من الداخل والخارج فاعدوا للامر عدته وهم على دراية تامة بمدى خطورة الجرم الذي سيقدمون عليه والارواح البرينة الكثيرة التي ستفنى.

لم تكن الجريمة مستحيلة

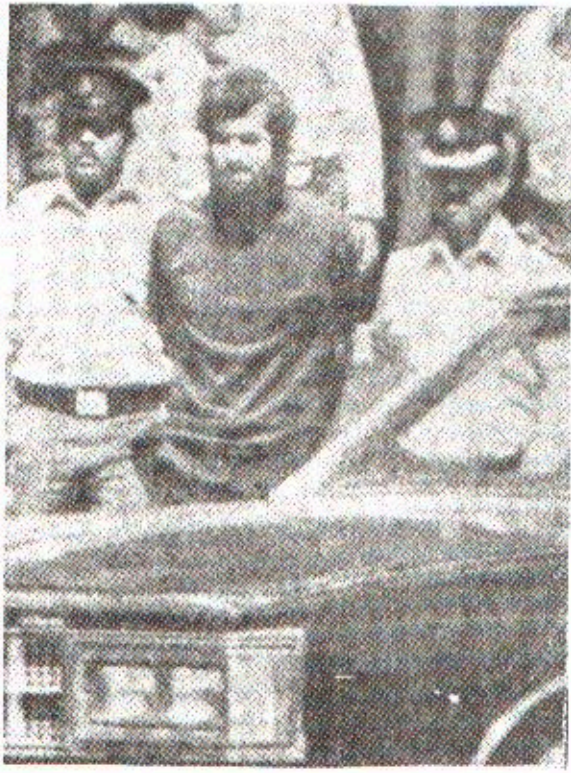
ومن نافلة القول التأكيد على ان قصد المتهمين من وضع المتفجرة المضبوطة في مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي اذهاق ارواح الموجودين فيه بالاضافة الى تدمير وحرق المبنى والا لوضعوا هذه القنبلة في مكان خارج الجمعية او تخيروا لانفجارها وقتا تخلو فيه من روادها ومستخدميها ولا اهمية في هذا المجال مما اثبتته خبير المتفجرات في تقريره المؤرخ ١٩٨١/٤/٧م انه يستبعد قتل احد من الموجودين في غرفة التحزيم التي وضعت بقربها قنبلة التهمين بسبب وجود دعامة كونكريت بعرض ١٦٢ سم تحجز الانفجار عن المجني عليهم في هذه الغرفة اذ لا يستطيع احذان يتنبا بمن كان سيتواجد في مكان الانفجار لحظة حدوثه في غير تلك الغرفة ويذهب اطمينة له لان مقر الجمعية ما هو الا مكان عام يطرقه اي كان من العامة وفي اي وقت... ومن ثم فانه وقد ثبت من ظروف الدعوى اتجاه قصد المتهمين الى القتل باستعمال قنبلة موقوتة فانه لا عبرة بعد ذلك بكون هذا القصد محدودا او غير محدود متى ثبت ان المذكورين قبلا سلفا اصابة كل من تلحق به اصابة من اثر الانفجار، فعدم تمييز القصد بشخص معين بذاته او تحديده وانصراف اثره لغيره لا يؤثر على قيام القصد الجنائي في جريمة القتل

يبينون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطا». وقد زاد من فداحة ما اقدم عليه هؤلاء الجناة انهم تصدوا لتدمير رمز من رموز الاسلام في هذا البلد، فجمعية الاصلاح الاجتماعي - مسرح الجريمة - وهي احدى المؤسسات الشرعية التي انشئت حسب القانون تهدي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، تقوم باعمال البر والاحسان، وتمثل كل القيم والمبادئ التي نادى بها الدين الحنيف جامدة في نشره ورفع شأنه في ارجاء المعمورة وتقف بالمقابل ندا لكل ما يجرح هذه المبادئ وتلك القيم فاذا ارادت الطغمة من المتهمين التنازل بهذا الرمز وسفك الدماء الزكية وازهاق الارواح البرينة لبث الرعب في كل قلب ونشر الفزع في كل نفس وقبر الكلمة في كل ضم انبرت لها اجهزة الدولة بكل ما وسعها الجهد الشريف وقدمتهم الى ساحة القضاء لينالوا عقابهم العادل.

الاتهامات ثابتة

ثم تطرق في مرافعته الى التحدث عن الاتهامات المسندة للمتهمين وهي الشروع في القتل عمدا ومع سبق الاصرار - الشروع في استعمال متفجرة - احراز مفرقة بقصد ارتكاب جريمة بواسطتها، احراز متفجرة بغير ترخيص من الجهة المختصة - تزوير في محرر رسمي - واثبات بيان كاتب في محرر من اوراق المرور، وقال انها في الاربعة الاولى منها قد انتظمها فكر جنائي واحد وهي بالنسبة للباقي منها يلاحظ بشأنها انها ارتكبت توصلا الى الاستحصال على ستار لصفة وهمية ومسوح كلاب امعانا في ارتكاب الاولى بصورة محكمة.

واضاف بانته وباستعراض وقائع الدعوى نجد ان قصد القتل مع سبق الاصرار - في مواجهة التهمين - مائل مشولا بيذا بغير حاجة الى تخريب واستنباط فقد استخدم المتهمان سلاحا شديد الفتك يتمثل بقنبلة موقوتة تزن كيلو جرامين من مادة «ت. ان. ت» العميل الضاربة في قوة تدميرها والتي ان انطلقت من عقابها فانها لا تبقى ولا تذر في حصد الارواح والاموال، كما تخيرا لانفجارها الساعة التاسعة مساء يوم ١١/١٧/١٩٨٠م، وبمساهمة قرب مكان ليقتوا انه في هذا الوقت بالذات يجتمع فيه عدد غير محدود من



على عزيز ديوب في مسكنه وفي السفارة مع ما بين الأخير والمتهم الأول فواز من فرق شاسع في المركز الاجتماعي فهذا رئيس للقسم القنصلي في السفارة السورية وذلك فواش دورات مياه، وصلتها أيضا بالمتهم محمد احمد الخطيب الملقب بابو احمد، كما ان اعضاء صفة امام مسجد على المتهم الأول فواز في جواز سفره الذي استند اليه في ارتكاب جريمة التزوير برخصة قنصلته تم بمعرفة عزيز ديوب نفسه وبثوقيه الذي اثبت فيه على خلاف الحقيقة ان المتهم قدم الاوراق الثبوتية لهنة امام مسجد وذلك امعنا في التستر بمسوح الدين حتى يتمكن ذلك المتهم من التواجد داخل جمعية الاصلاح دون ان يشير الرية فيتحسس نبض الحياة فيها ومساره وسبر غور منافذها والحراسة عليها، الامر الذي يخلص الى ان تلك الجرائم التي قارفها المتهمون تمت بصورة منظمة فهناك من قام بتحضير المتفجرة واعادها والتخطيط لارتكاب الجريمة كما تسلمت ارادته على بشر يقيمون في البلاد لتنفيذ هذه الجرائم البشعة فتصيدي في النفوس اضعفها ووجد في المتهم الاول ضالته المنشودة فهو فواش لا قيمة له يركيه ماضي اسود مضطرب وخلق يزرع الى الشر والانانية، فلمس وتر الضعف لديه بما يلوح له من اغراءات يسيل لها اللعب بتدبير مسكن له او مصلحة ينالها (حصول المتهم فواز على مناقصة نقل تلاميذ المدارس السورية في دولة

من الاصلاح على نسخ هذه المجلة المرفقة باوراق الدعوى انها ذات طابع ديني سياسي وقد تصدت في اعداد كثيرة على مدى عدة شهور سابقة على تاريخ الحادث للوضع السياسي في سوريا مسيطرة للجانب المناهض للحكم في الجمهورية العربية السورية على نحو اغضب السلطات السورية واثار المسؤولين فيها. ولما وقع الحادث بادر الشاهد اسماعيل الشطي ورئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله علي المطوع الى حصر الاتهام في السلطات السورية بارتكابها عبر سفارتها في دولة الكويت وابرار الباعث الذي دفع تلك السلطات الى محاولة تجسير مبنى الجمعية مساء يوم ١٧/١١/١٩٨٠م وافاضا في شرح الأدلة والقرائن التي تؤيد هذا الاتهام على النحو الوارد في اقوالهما وفي شهادة خالد عبد اللطيف المسلم سفير الكويت السابق في سوريا حتى اذا ما اسفرت التحريرات والاستدلالات الى شبط المتهمين المائلين جاءت الأدلة تقطع بصله هذين المتهمين بضابط المخابرات في السفارة السورية المدعو عزيز ديوب الذي يشغل وظيفة دبلوماسي في السفارة السورية هي رئيس القسم القنصلي والمتهم محمد احمد الخطيب بعد سفر عزيز ديوب الى بلده قبل عدة شهور من تاريخ الحادث، ان تبين ان القاسم المشترك بين المتهمين لماثين امام عدالة المحكمة هي علاقتهما بالديبلوماسية المذكورين وتردهما

المتهم وعلى خطتهما المدبرة، فيكون ذلك المتهم كحاطب ليل يحمل حزمة اغصان بيضاء حية تلدغه دون ان يدري في حين ان مثل ذلك المتهم اكثر مكرًا وذلكه من ان يمضي فيما امره المتهم دون بصر وبصيرة.

وبالنسبة لتهمة التزوير في محرر رسمي واثبات بيانات كاذبة في طلب الحصول على رخصة القيادة محل التزوير التي اختمت بها النياية المتهم الاول... قال وكيل النيابة ان ما قارغه المتهم الاول بهذا الخصوص صورة من صور التزوير المعنوي بان املي على الموظف المختص بيانا كاذبا يجافي الواقع بانه امام مسجد فاثبت الموظف ذلك في المحرر المزور وقد قرن المتهم تلك الصفة الكاذبة بالظهور بذقن طويلة ومسوحا مزيفا لادخال تلك الصفة على المكلف بكتابة المحرر على محو لا يدعو الى الشك والريبة فيه. فلذا كان التزوير كذبا مكتوبا فان المتهم فواز لجأ الى ذلك الكذب بهدف الحصول على صفة وهمية ومظهر كاذب يعينه على ارتكاب دوره الاجرامي وقد تخير من الصفات انقاسها واطهرها واقرها الى الله وقلوب الناس هي مهنة امانة المؤمنين في المساجد كما اتخذ لنفسه للغبية ذاتها لقباً مزيفاً هو الشيخ عطيه خليل سحطوط.

وايضا البواعث

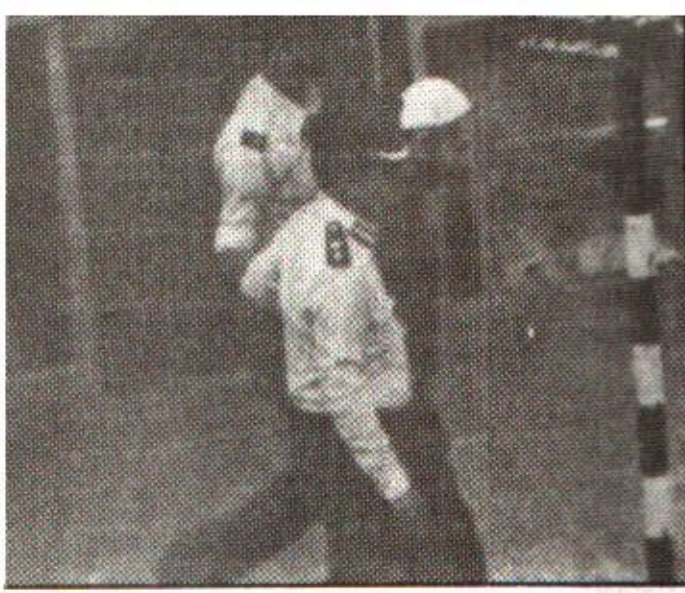
ثم تحدث وكيل النيابة الاستاذ عبد الهادي العطار في مرافعته عن البواعث وقال ان الجريمة لا تنشأ من عدم بل لا بد من باعث وراعي يحركها ويدفعها الى حيز التنفيذ والباعث الدافع للجرائم محل الدعوى يمثل في ان جمعية الاصلاح الاجتماعي محل الحادث من جمعيات النفع العام التي انشئت طبقاً للقانون هدفها وركيزتها الاساسية هو العمل على تعميق الوعي الديني لدى العامة وترسيخ المثل والمبادئ التي ينادي بها دين الله الحنيف في نفوس النشء بالاضافة الى الجهد في سبيل نشر الاسلام والحفاظ على شرعه في ارجاء المعمورة ما استطاعت الى ذلك سبيلا وهي من اجل تحقيق هذه الاهداف تقوم باصدار الكتب والنشرات الدورية وعقد الندوات بالاضافة الى اصدار مجلة اسبوعية مقرها في مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي هي مجلة المجتمع. ويتبين

والثابت من معاناة مكان الحادث ان المتهمين عمدوا ان تكون تلك المتفجرة الرهيبة في مكان يتحقق فيه اكبر قدر من الدمار والحريق بعين الجمعية مع ما يصاحب ذلك من قتل وتقطيع اوصال الضحايا الموجودين في المكان، وقد اتى تقرير خبير المتفجرات على وصف هذه القنبلة وصفا دقيقا مدعوما بالصور احاط فيه بالقوة الدمرة التي تحتويها، ان ثبت انها عبارة عن عشرة قوالب من مادة ت. ن. ت شديدة الانفجار تزن (٢ كج) روسية الصنع مزودة بصاعق وجهاز توقيت وان لها قوة قاتلة ومدمرة مداها دائرة نصف قطرها ١٥ مترا، كما اثبت هذا التقرير صلاحية الانفجار في الموعد الذي حدده الجناة.

الاحراز ثابت

ثم تحدث وكيل النيابة عن تهمة احراز متفجرة بغير ترخيص واحرازها بقصد ارتكاب جريمة بواسطتها فقال انه ليس المقصود بذلك الاحراز الاحراز المادي فقط بل يشمل ايضا الاحراز المعنوي بمعنى ان يكون سلطان الشخص مبسوطا على الشيء ولو لم يكن في حيازته الفعلية طالت فترة الاحراز او الحيازة او قصرت كما ان القصد الجنائي في جريمة احراز المتفجرات يتحقق دائما متى ثبت علم المحرز بان ما يحوزه مفرق عن وما يدخل في تركيب المفرقعات لا ضرورة بعد ذلك اثبات نيته في استعمال المفرق في التخريب والاتلاف (نقض مصري) ولما كان ذلك وكان الثابت من تقارير خبير المتفجرات المتوافرة ومن شهادته اثناء نظر الدعوى امام المحكمة المؤيدة ان المفرقة التي استعملها المتهمان لارتكاب جريمتهم السابق شرحها هي مما تنطوي عليه ملابا الاتهام. وحيث انه ثبت من التحقيقات ان تلك القنبلة نقلت الى مكان الحادث بسيارة المتهم الثاني وحملها المتهم الاول ليضعها في المكان المحدد لانفجارها فقد توافر في حق المتهمين الازكان الكاملة لهذه الجريمة ايضا.

ومما يجافي المنطق والعقل ان يقدم باقي المتهمين على تحميل المتهم الاول تلك المتفجرة لوضعها في المكان المحدد مع جهله بما يحملها - ان صح تقريره - مع علم المتهمين الآخرين محمد احمد الخطيب - ومحمد يوسف درغام - بما في ذلك من خطورة على



يقرض الشعر ويتعلق بحب سهام

وبالنسبة للمتهم الثاني قال وكيل النيابة انه اكثر خطورة من المتهم الاول... لما كشفت عنه التحقيقات نحو علاقة المذكور بضابط الامن في السفارة السورية عزيز ديبوب ومن بعد محمد احمد الخطيب وظروف معيشة هذا المتهم في ايلاد مما ينبرء عن انه يقوم بمهمة استخبارية سرية ترتبط بالمذكورين. وهو وان انكر ذلك الا ان الادلة التي توصلت اليها تحقيقات ينطبق بوصم هذا المتهم بالجرائم المقيدة ضده واول هذه الادلة هي العثور على المخطط المضبوط والرسالة الموجهة من عزيز ديبوب اليه عبر المدعو بسام اسماعيل. فان كان يصح القول ان المجرم لا ب ان يترك توقيعه على مسرح الجريمة فان هذين المحررين هما توقيع المتهم محمد يوسف درغام. ويكفي لاثبات ذلك هذين المحررين بالحدوث انها استرعيا انتباه ضابط المباحث وعلى الاخص المخطط مع ما يشوب هذا المخطط من الغموض والابهام. ويغني في هذا الشأن الى ما اثبتته لجنة الخبراء الهندسين التي انتدبتها هيئة المحكمة المؤجرة من ان ذلك المخطط بلا ريب يمثل جمعية الاصلاح الاجتماعي والرموز التي يتضمنها هي للحدوث محل الدعوى.

واضاف قائلا ولما كان وجود المخطط المضبوط بحوزة المتهم محمد يوسف درغام في مسكنه دليل اداة في مواجهته فان انكار صلته بهذا المخطط او علمه به ما هو الا دفاع بلا سابق يسانده بل على العكس من ذلك فان التحقيقات التي اجريت بمعرفة المحكمة المؤجرة وصمت المتهم بذلك المتهم ان تبين من شهادة سعد محمد اسعد ومحمد رجاء ريجان اللذين يشاركان المتهم السكن ان المتهم المذكور يقرض الشعر على النمط المدون على ظهر المخطط المضبوط وان سهام التي ورد اسمها محاطا بنجوم العشق والهيام في وسط قصيدة الشعر ما هي الا سهام جرحوش -السورية الجنسية- التي كان المتهم متينا بها ويدس لها عبارات الحب وايات الشعر في سيارتها كل صباح على نحو ما شهدت به المذكورة في التحقيق فلم يبق بعد ذلك الا القول ان المتهم محمد

الكويتي) وكان لتلك الجهة ما ارادت فصار على دربها المتهم كأداة لتنفيذ الجريمة. اما المتهم الثاني محمد يوسف درغام فبالاضافة الى صلته المشبوهة بعزيز ديبوب ومحمد الخطيب وبما شهد نحوه المدعو محمد رشاد حراكي من انه يتهم بجمع الاخبار عن الاخوان المسلمين فقد روى المتهم فواز فرحان في اعترافاته ان محمد يوسف يعمل ضابط امن في السفارة السورية برتبة ملازم مما ينبرء عن ذلك ان المتهم شخص غير عادي مخول من قبل بلده لتنفيذ تعليماتها مختفيا تحت ستار اعمال اخرى تمويها لدوره الحقيقي قرينة ذلك انه ظل اشهرًا طويلة قبل الحادث عاطلا عن العمل فمن اين له بالمال الذي ينفقه في معيشته ومن اين له السيارة التي استعملها في ارتكاب الحادث.

الادلة والاعتراف

ثم تناول الاستاذ عبد الهادي العطار في مرافعته التطرق الى الادلة التي تؤكد ثبوت هذه الاتهامات بحق المتهمين. وقال انها تضافرت ففريدا فاضت به الأوراق وجاءت متسقة متكافئة بساند بعضها بعضا حتى كادت ان تكون تلجسا بالنسبة للمتهمين وسواء بالنسبة لمدايات الدعوى وتقارير الخبراء واجراءات معالنة مكان الحادث وفادات الشهود وما اسفرت عنه تحريات رجال المباحث الى ضبط المتهمين المذكورين بالاذات وايضا وفي المقام الاول اعترافات المتهمين ويوجه خاص اعتراف المتهم الاول الذي جاء مفصلا نقيما من كل شائبة ليكون الفتاح الذي فتحت به مغاليق القضية.. وما ايدته من تسميته لجميع الاشخاص الذين شاركوه هذا العمل الاجرامي وارشاده رجال المباحث الى مكان الحادث وتمحيله لطريقة ارتكابه لها بصور فوتوغرافية التقطها المصور للمتهم المذكور ابان ذلك.. وما قرره من انه ارتبط بالعمل كمخبر لضابط الاستخبارات في السفارة السورية منذ بداية عام ١٩٧٩ وأنه كان يتردد عليه في السفارة وفي مسكنه ليحيطه باخبار الاخوان المسلمين السوريين المقيمين في البلاد ويؤزده بالمشورات التي تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي.. وما كشف عنه من لقاءاته المتعددة بالمتهم الثاني وغيره ممن اشار اليهم في التحقيقات.

واستطرد قائلا وبما يعزز الادلة القائمة قبل المتهم الثاني محمد يوسف درغام القرينة المستمدة من تعرف الكلب البوليسي عليه بدلالة القميص المضبوط وقد تم عرض المتهم على الكلب البوليسي حسب الاجراءات المتبعة في هذا الشأن وبكل الحيلة والحزر كما استصحب مدربى كلية الشرطة ثلاثة كلاب بوليسية زيادة في الحرس والاطمئنان عند عرض المتهم للاستعراف فتعرفت عليه الكلاب البوليسية مرتين وبلغت حاسة شم الكلب البوليسي الذي تعرف على المتهم انه تعرف على شخص عرض مع المتهم في نفس الطابور لجر ان ذلك الشخص اختلط مع المتهم في زنزانة التوقيف بمخفر حولي. من ثم فان استعراف الكلاب البوليسية على المتهم محمد يوسف درغام ينبرء عن ان ذلك المتهم اتصل بالقميص الذي ضبط مع القبلة مساء يوم الحادث بطريقة ما عند تحضرها واعدادها او حين نقلها الى مكان الحادث بسيارته.

اقصى العقوبة

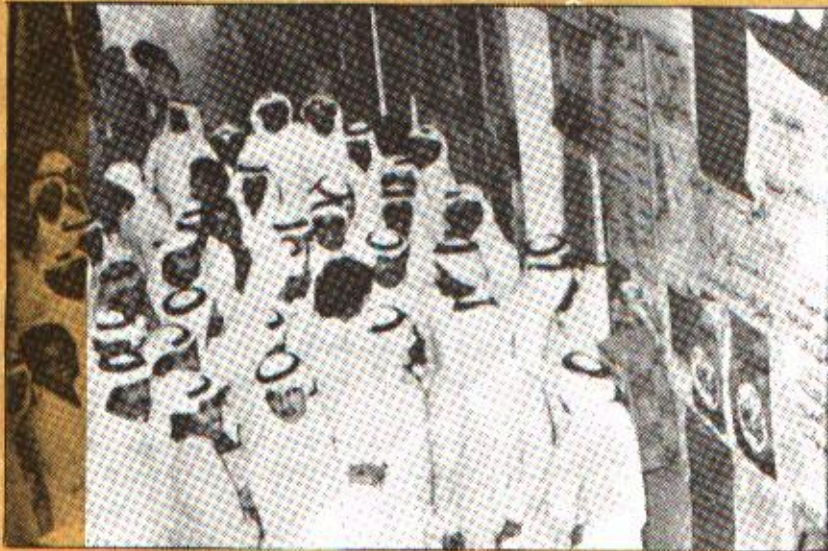
وفي الختام انهي الاستاذ عبد الهادي العطار مرافعته بطلب انزال اقصى العقوبة بحق المتهمين زجرا لهما وردعا لغيرهما ممن تسول له نفسه مفارقة الجريمة.. وقال ان العدل صفة من صفات الله سبحانه وتعالى وهو اساس الملك بين البشر في المجتمعات المنظمة.. وقد نظمت حوادث القضية بالدليل القاطع والبرهان الساطع على مقارفة المتهمين جرائمهما البشعة التي نالت من امن وسلامة البلاد وبث الرعب والفزع في نفوس الناس فاستحقا العقاب جزاء ما ارتكباياه في هذا الشأن.

يوسف درغام قد رسم المخطط المضبوط على ظهر الورقة التي كان قبل ذلك قد سطر عليها قصيدة الشعر الموجهة الى محبوبته سهام وقد يكون العكس، لا فرق، انه كتب تلك الابيات على ظهر الورقة التي سبق ان خط على وجهها الاخر جريمته رموزا وخطوطا مبهمه تبين انها لحل الحادث جمعية الاصلاح الاجتماعي.

وبالاضافة الى تلك القرائن المادية الثابتة في حق المتهم فانه مما يدعو الى الاطمئنان الى صدق ما اعترف به عليه المتهم فواز فرحان من انه كان شريكا له في ارتكاب الحادث اشتراكا فعليا بان حملته المتهم محمد احمد الخطيب بالسيارة الى مكان ارتكابه مساء يوم ١٩٨٠/١١/١٧ ثم قام بدور المراقبة قرب باب الجمعية وعاد بهما بالسيارة الى مسكنه حيث تركه وانصرف مع المتهم محمد احمد الخطيب، مما يدعو الى هذا الاطمئنان ان المتهم فواز اصر في جميع مراحل التحقيق في الشرطة والنيابة على دور المتهم -محمد يوسف درغام- في الحادث اصرارا تواتر على نفس التفصيل. حتى حينما تراجع المتهم فواز في اخر مراحل التحقيق بالنيابة العامة عن اتهام محمد عبد الرحمن قطاوي وبراء من مقارفة الحادث ارضاء لضميره ورغبة منه في لقاء ربه مظلوما لا ظلما على نحو ما قرر في الصفحة ٢١٥ من تحقيقات النيابة فانه مضى باصرار يؤكد اشتراك محمد يوسف درغام في تخطيط وتنفيذ الجرائم المرتكبة -صفحة ٢١٥ من تحقيقات النيابة- دون ان يتبين من الاول تلفيق مثل ذلك الاتهام للثاني بين المتهمين فواز ومحمد درغام تبرر الاول تلفيق مثل ذلك الاتهام للثاني بل على العكس ان اقر محمد يوسف انه كان يجالس المتهم فواز في مسكن عزيز ديبوب ويداعب اطفاله.

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت « فرع الكويت »

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت من المنابر الحرة التي تعني بكل شيء يمس الطالب والجامعة والمجتمع من جميع النواحي. والهيئة الادارية لهذا العام ٨٠ - ٨١ الممثلة لطلبة جامعة الكويت اختتمت اعمالها وبدأت في الاستعداد لعقد الجمعية العمومية لقرار التقريرين الادبي والمالي وانتخاب الهيئة الادارية الجديدة حول هموم العمل الطلابي وما انجزته الهيئة الادارية الحالية التي احتفظت بمقاعد الاتحاد لعامين متتاليين ٧٩ - ٨٠ ، ٨٠ - ٨١ وغيرت من سير الاتحاد واسلوب عمله كان لنا هذا اللقاء مع الطالب عبدالمحسن العثمان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت.



• هل لك ان تحدثنا عن اهم المنجزات التي تعتقد انكم قد حققتموها خلال وجودكم في الهيئة الادارية؟

- نحن وصلنا لقيادة الفرع واقصد بالفرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة منذ عامين فقط وهي مدة قصيرة جدا لا تسمح عادة بتحقيق منجزات تذكر ولكن بفضل الله تعالى استطعنا خلال هذه الفترة القصيرة ان نحقق بعضا منها فمثلا:

• اعادة ثقة القواعد الطلابية بالاتحاد كممثل لهم في حل مشاكلهم وتحقيق آمالهم بعد ان كانت الثقة مهزوزة بالاتحاد خلال السنوات الاخيرة.

• الالتزام بالاسلام في قيادة الاتحاد من حيث تحديد المواقف او تنظيم الانشطة.

• تحقيق التوازن من اهتمامات الاتحاد بحيث لا يطغى جانب على اخر مع اعطاء الجانب الطلابي الاولوية بطبيعة الحال.

• تحقيق الاستمرارية في أنشطة الاتحاد على مدار العام.

• عدم قصر المشاركين في أنشطة الاتحاد

كانت الجامعة غير جادة في تحقيق مبدأ التعاون مع الطلبة وان الحالة التي عليها الاوضاع الجماعية سواء على صعيد العمل الطلابي او الناحية العلمية او على صعيد الناحية الادارية تحتلج الى فترة ليست بالقصيرة لاصلاحها.

على نوعية معينة.

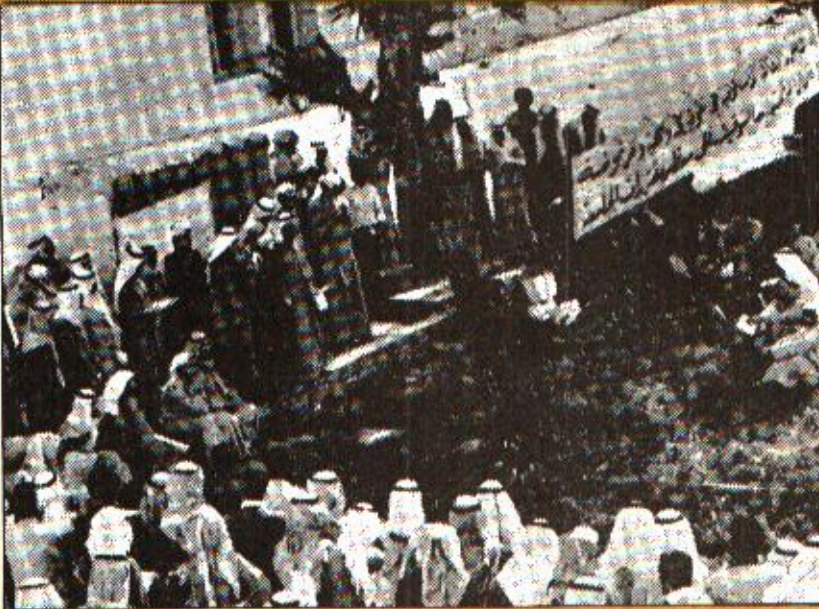
• ما هي الامور التي لم ينجزها الاتحاد بنظرك؟

- نحن كائنتلافية لدينا طموحات واسعة وبرنامج عمل ضخم فمن الطبيعي ان تكون هناك اشياء كثيرة لم تتحقق بعد خاصة اذا



• عبدالحسين العثمان

* برنامج عملنا للمرحلة القادمة يمتاز بالاستمرارية في المحافظة على الانجازات التي حققها خلال الفترة السابقة مع التطوير نحو الافضل



• خضتم الانتخابات السابقة تحت شعار «الائتلافية قائمة كل مسلم محب لشرع الله كل وطني يريد مصلحة البلاد كل طالب ينشد جامعة افضل» فهل كانت مجرد شعارات ام مسيرة حققتها؟

— استطع ان اؤكد لك انها كانت شعارات التزمنا بها فجاءت مسيرة ائتلافية.. مسيرة جامعية ودليلا على ذلك:

• موقفنا من المطالبة بان تكون شريعتنا الاسلامية الغراء مصدر التشريع.

• الدروس والندوات الاسلامية المتنوعة على مدار العام.

• طرح العديد من القضايا من منظور اسلامي وابرز دور الاسلام فيها.

• محاولة ربط الطالب والطالبة بالقضايا الاسلامية محليا وخارجيا.

• المساهمة في احتفالات دخول القرن الخامس عشر الهجري.

مسيرة وطنية ودليلا على ذلك:

• موقفنا من ضرورة عودة الحياة البرلمانية وان تنقيح الدستور يجب ان يكون وفق الطريق الذي رسمه الدستور نفسه، وان التنقيح يجب ان يكون في اتجاه توسعة للمشاركة الشعبية.

• الدعوة للمحافظة على امن واستقرار البلد.

• الندوات العديدة التي تناولت عدد من القضايا المحلية.

مسيرة طلابية ودليلا على ذلك:

• متابعتنا الحثيثة لعقد المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة الكويت لانه الانطلاقة لحياء الاتحاد ككل.

• متابعتنا لعدد من القضايا الطلابية مثل

• كلمة اخيرة تحب توجيهها للقواعد الطلابية؟

— ان الفت نظر الاخوة والاخوات بان في ايام الانتخابات خاصة تكثر الاقاويل والاشاعات التي تصدر من بعض ضعاف النفوس نحو بعض القوائم كالتشهير مثلا بها ونسب اشياء اليهم غير حقيقية، فالطلوب عدم التصديق بها والتحري بتوجيه الاسئلة للمعنيين لكل قائمة لمعرفة الحقيقة وتفنيد الاشاعة والمشاركة في الحضور للجمعية العمومية التي ستعقد يوم الثلاثاء ٥/١٢ في صالة الالعاب ببنادي الكويت الرياضي الساعة التاسعة. ونرجو ان يستشعروا بالامانة الملقاة على عاتقهم في ضرورة اختيار الافضل لقيادة الاتحاد.

وفي الختام اشكر القواعد الطلابية التي ساندت الاتحاد وتعاونت مع الهيئة الادارية في انجاح مسيرة الاتحاد الوطني.

الارشاد والتسجيل. الشعب المخلقة، الانذارات، لجنة التظلم، مشاكل السكن، مشاكل التغذية..

• ما اهم نقاط برنامج عملكم كقائمة للمرحلة القادمة؟

— برنامج عملنا للمرحلة القادمة يمتاز بالاستمرارية في المحافظة على الانجازات التي حققتها خلال الفترة السابقة مع التطوير نحو الافضل ولكن سنركز على انهاء بعض القضايا الطلابية والتي قطعنا شوطا لا بأس به مثل قضية الانذارات، قضية لجنة التظلم، قضية بعض اللوائح الجامعية مثل لائحة نظام المقررات ولائحة السلوك الطلابي.

وكذلك انهاء قضية عقد المؤتمر الثامن والتعاون مع الفروع بهذا الخصوص. وإقامة الملتقى الاسلامي الاول الذي أجّل بسبب التعارض مع بعض الأنشطة التي أقلمتها بعض الجمعيات العلمية.

زوجتي بنان الطنطاوي



زوجتي بنان الطنطاوي هي سيدة بيت في السابعة والثلاثين من العمر. عاشت حياتها معي في المنفى، ممنوعة مثلي من دخول بلادنا. والعودة الى مدينتنا وبيتنا واملنا، منذ سنة ١٩٦٤م.

كانت زوجتي بنان -كما يشهد كل من عرفها في بلادنا وفي ديار الغرب- سيدة طيبة، لم تحمل في قلبها قط كراهية لانسان من الاصقاء او الاعداء.

وكانت تحب الخير لكل الناس في كل مكان، وتبذل جهدها في مساعدة كل من تستطيع مساعدته، دون تردد ولا تفاخر ولا مكر. ولا طلب لثواب الا من الله عز وجل.

وكانت زوجتي فياضة العواطف، مرفهة المشاعر، سخية الدامع لآلام الناس، شجاعة متفائلة. رغم ذلك -على الدوام- تحب اسرتها الصغيرة المشردة، وابويها الجليلين البعيدين، واخوانها في الدم وفي الله عز وجل. وتحب الحياة الكريمة الايجابية المثمرة، ولا يفارق، رغم ظروفنا الصعبة، قلبها الامل ولاشفتيها الابتسام.

هذه الزوجة، والأم، والبنت البارة، والانسانة المؤمنة الطيبة، الممتلئة بالحب والتفاؤل والحياة.. كانت الضحية البريئة لنظام... وعصابته الاجرامية من الوحوش البشرية

عصام العطار

البانيا.. هل تعود الى الاسلام؟

الكاثوليك.

« خلال الاعوام الستة عشر الماضية ارسلت مذكرة على الاقل الى كل المؤتمرات الاسلامية، باستثناء المؤتمرين الاخيرين، وطلبت اطلاق به مكاتبتنا في العمل. وقد حاولت مقابلة زعماء البلدان العربية والاسلامية وقابلت كثيرين منهم بالفعل ».

« في الوقت الحالي هناك مخاوف في العالم الغربي من اي حركة ناجحة معادية للشيوعية ستؤثر سلبيا على التعايش السلمي والوفيق.. واعتقد ان ذلك هو ما نكافحه الان، اننا لا نناضل ضد الشيوعيين وحدهم، بل نناضل ايضا ضد مخاوف... العالم الغربي من تخريب الوفاق ».

« ان اول ما يجب ان نخرج به من غزو افغانستان، هو ضرورة تقديم يد المساعدة للشوار الافغان، بكل وسيلة ممكنة، وبالمساعدات الانسانية والمادية والاموال والسلاح، وذلك لسببين: اولهما انهم اخوة في الاسلام وثانيهما ان هذه المساعدات تضعف روسيا. فكلما استمر القتال هناك كلما ازداد ضعف روسيا، وكلما تفاقمت المشكلات الداخلية في اوساط السكان المسلمين في الاتحاد السوفياتي ».

« انني اطلب من اخوتي في البلاد الاسلامية ان ينظروا الى بلاد مثل البانيا، حيث يعيش اكثر من تسعين الف شخص في معسكرات الاعتقال ومعسكرات العمل الاجباري، ولا يتمتعون باي نوع من انواع الحرية، سوى ما تمنحه لهم السلطات هناك كهبه، انهم يخشون اقامة الصلاة حتى في بيوتهم، لانهم يخافون احتمال ان يبلغ ابنائهم الشرطة بذلك. فليفكر في تلك الاخوة العرب والمسلمون الذين يساغدوننا من الناحية المالية في تحرير انفسنا، فاننا نستطيع حاليا تحمل بلقي المسؤولين بانفسنا ».

في لقاء أجرته مجلة « المجلة » مع ملك البانيا « ليكا الاول » وردت المعلومات والامور التالية:

« مساحة البانيا اقل من ٢٩ الف كيلومتر. احدى دول البلقان. تحيط بها يوغسلافيا واليونان ويفصلها عن ايطاليا البحر الادرياتيكي ».

« عاشت ٥٠٠ سنة تحت الحكم العثماني الى ان انفصلت عام ١٩١٢. واستمرت هذه المرحلة حتى عام ١٩٢٩ حين احتلتها القوات الايطالية مع بدء الحرب العالمية الثانية ».

« في عام ١٩٤٥ سيطر الشيوعيون بزعملة انور خوجا على الحكم فيها والغيت الملكية. وفي ظل الحكم الشيوعي وحكم انور خوجا تحالفت البانيا مع يوغسلافيا عام ١٩٤٥ ثم اختلفت معها عام ١٩٤٨. وتحالفت مع روسيا ثم اختلفت معها عام ١٩٦١ حين انفجر النزاع الصيني - الروسي ثم تحالفت البانيا مع الصين حتى انفتحت الاخير على العالم الغربي عام ١٩٧٨. فانفصلت عنها عام ١٩٧٨ ».

« يقول الملك ليكا الاول: استطعنا، بمرور السنين، ان نشكل تنظيمًا داخل بلادنا البانيا يمكنه في الوقت المناسب ان يقوم بثورة و يغير النظام القائم هناك. ولكننا نفتقر الى عنصر اساسي هو التمويل. حيث ان مصادر تمويلنا تناقصت الى حد كبير منذ اجبارنا على مغادرة اسبانيا ».

« انني مسلم انتمي الى الدولة الوحيدة التي اعلنت رسميا، وبحكم القانون، انها دولة بلا دين منذ حزيران - يونيو ١٩٦٨، ويتعرض فيها اي مواطن الى السجن ومعسكرات العمل الاجباري اذا مارس شعائر دينه، بل ان اي « رجل ديني » - حسب تعبيره - يجرؤ على القيام بواجباته الدينية يتعرض ببساطة الى الاعلام الغوري. ولدينا في البانيا ثلاث ديانات، المسلمون ونسبتهم ٧٥٪، وهناك ١٥٪ يتبعون الكنيسة الارثوذكسية الابانية، و ١٠٪ من

المستبدون وغضب الله



منذ أكثر من سنة ، والرئيس الصومالي سياد بري يتهم الجفاف بأنه السبب الرئيسي لتخليه عن مقاطعة أوغادين للاثيو بين ، وسبب الانهيار الاقتصادي الذي تعانيه الصومال . وأن الجفاف جعله يعجل بطرد السوفييات ويدعو لاستضافة الأميركيين في قاعدة «بربرة» العسكرية والشروط التي يرونها مناسبة .

وقبل فترة قصيرة طاف نهر شيبلي في مقاطعة حيران التي تقع في منطقة الصومال الوسطى ، وانقلب الأمور ، فمن جفاف جعل المجاعة تجتاح الصومال ، إلى فيضان هدد حياة أكثر من عشرة آلاف صومالي ، واقتلع بدوره مخيمات لاجئي أوغادين .

— حاكم الصومال هذا ، كثيرين غيره من حكام العالم الثالث ، يستبدون بشعوبهم بولأنهم تارة للشرق وأخرى للغرب ، حتى يأتي غضب الله ويحل مقتته بسببهم . فهل وعت الشعوب هذا واطاحت بهؤلاء المستبدين .

اقتصاد تركيا ... إلى أين ؟

نشرت وكالة الأنباء الاقتصادية التركية أن ديون تركيا الخارجية بلغ مجموعها ١٧,٨ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٠ . وقالت الوكالة نقلاً عن مصادر البنك المركزي : أن هذا يشكل زيادة تبلغ ٢,٣٥ مليار دولار على السنة التي سبقتها . وأضافت تقول أن ديون تركيا للبنك الدولي

وصندوق النقد الدولي بلغت ٢,٢٢ مليار دولار . من جهة ثانية فقد أعلن عن تعديل تجديد في قيمة الليرة التركية مقابل عدد من العملات الأجنبية .

وقد انخفضت قيمة الليرة بموجب هذا التعديل بالنسبة إلى الدولار والين الياباني وعدد من العملات الأجنبية الأخرى ، بينما ارتفعت أمام الجنيه الاسترليني والمارك الألماني الغربي .

ويذكر أن هذا التعديل الذي اتخذ الليلة قبل الماضية هو الثاني الذي يجري على الليرة التركية بالنسبة إلى العملات الأجنبية خلال العشرة أيام الماضية .

— على الرغم من هذا كله ، فإن قادة الجيش في تركيا يصرون على أن يجعلوا ولاء تركيا للغرب ، الغرب الذي فعل في تركيا واقتصادها ما فعل ، وهو يزعم أنه حريص على نهضتها وقوتها . ولو صح زعم الغرب ، لساعد تركيا على تصنيع نفسها ، وجعلها في غنى عما تستورده من الغرب ، لكنه لجأ إلى مدها بالقروض لاغراقها بالديون ، وجعلها أسيرة له ، فلا تغير ولاءها وتجعله الله .. كما كان .

من العجائب بلد مسلم يحارب الزي الاسلامي بلد مسيحي يدافع عن الزي الاسلامي

ذكرت صحيفة تركية (ملي جازان) نقلاً عن جريدة تسليتونج بلد الألمانية الموضوع الآتي :

«بعد الانقلاب الأخير في تركيا زاد الضغط على حجاب الأخوات المسلمات في تركيا وانتقل الأمر أيضاً إلى ألمانيا الغربية وأخذ المدرسون الأتراك يواصلون ضغوطهم

لحاربة الزي الاسلامي بين التلميذات لمنع الحجاب في داخل المدارس .

وجاء رد فعل عكسي من أولياء أمور الطلبة في صورة شكاوي من الأولياء إلى السلطات الألمانية .

○ بناء على هذا أصدر مجلس إدارة المدارس في برلين الغربية بياناً أذاعه على المدارس هذا نصه :

(ليس للمدرس حق التدخل بخصوص حجاب التلميذات ما دام الحجاب أمراً دينياً فإن الطالبة أو ولي أمرها حرة في استعماله وعدمه)

وقامت إحدى الجرائد المشهورة في ألمانيا الغربية وتسمى (تسايتونج بلد) باستطلاع آراء الألمان أنفسهم وأجرت المقابلة الآتية :

١ — تراو جارت كرهوفر عمرها ٤١ سنة قالت ما دام أولاد الأجانب يدرسون في مدارس ألمانية يجب علينا أن نعاملهم معاملة حسنة وإذا جعلنا أمر الحجاب أمراً دينياً محضاً فإن لهم الحق أن يطبقوا أمر دينهم .

٢ — رابنر سيمان عمرها ٢٢ سنة قالت أنا في الحقيقة في هذا الموضوع ضد من يقول هل البنات في المدارس تقوم بالحجاب أم بدون الحجاب ؟ مادام الحجاب أمراً دينياً لماذا نمنع الحجاب عنهن .

٣ — أرنس ريتشارت عمره ٣٩ سنة موظف في الحكومة قال لماذا الطالبات لا يلبسن حجابهن في المدارس ما دام هذا أمراً دينياً وكل إنسان حر في عقيدته وممارسة أمور دينه ، والتدخل في دين الإنسان هو تجاوز عن عقيدته .

يقظة العنفوان الاسلامي

قال ميشال دوبرية ، رئيس حكومة فرنسية أسبق ، ووزير خارجية فرنسا السابق أيضاً ، « أن من بين أسباب تقلص تأثير البلدان الغربية يقظة العنفوان الاسلامي في آسيا » .

إحصائية عسكرية للقوى المتصارعة في لبنان

ما زال الحديث حول الدعوة التي وجهتها الكويت لمحاور الحرب اللبنانية من أجل الاجتماع حول دائرة مستديرة يستقطب اهتمامات الدول العربية والغربية بأن واحد، لكن إذا لقيت هذه الدعوة استجابة لدى جميع المحاور القائمة في الصراع اللبناني، فكيف سيكون الحل؟

ان الأمر الذي بدأ يطرح نفسه هو مقدار القوة لدى كل فريق من الفرقاء المتنازعين في لبنان، فقد لاحظ المراقبون الصحفيون أن الجبهة اللبنانية بدأت تعزز قواتها في إحصائية عددية. كذلك فعلت جهات أخرى. وقد يكون ذلك إبرازاً للعضلات أو تقديم كشف حساب قبل الجلوس على الطاولة المستديرة. على أن تكون هذه المقدمات بحسبان مقدميها ورقة من أوراق المساومة على لبنان.. وخلال ذلك عادت الازمة اللبنانية بعد أن هدأت قليلاً في الأسبوع الماضي إلى التنازع ضمن جولة رهيبية بدأ طرف من أطراف النزاع في لبنان يقول.. لقد نفذ صبرنا.

أبناء فلسطين المحتلة إلى ٢٥٠٠٠ مسلح. ويعتبر المراقبون أن بعض هؤلاء تنتظمهم منظمات يسارية التوجه، وهناك إحصاء يقول بأن المنضوين تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية من هؤلاء، والتي يرأسها ياسر عرفات لا يزيد على (٥٠٠٠) فلسطيني. ويتخذ الفلسطينيون من تواجدهم على الأرض اللبنانية منطلقاً للتوجه نحو فلسطين المحتلة والقيام بالعمليات الغداية التي تقض مضجع العدو اليهودي. وليس لدى الفلسطينيين من مجال آخر للانطلاق الحدودي لمواجهة اليهود داخل فلسطين غير لبنان. وتواجه القوات الفلسطينية في لبنان، فمنذ أن تلقت أقصى الضربات على يد السور بين عام ١٩٧٦ مازالت في وضع لا يحمد من المحاصرة والتجهم. وقلنا يرميها إن المقصود هو تحويل المجتمع الفلسطيني المسلح إلى مجتمع منزوع السلاح..

أولا السور يون:

ويصل عددهم ضمن قوات الردع العربية إلى ٢٢٠٠٠ جندي. ويقومون حتى الآن بتفويض من الجامعة العربية بمهمة خاصة في لبنان، وذلك منذ الحرب الأهلية التي نشبت عام ١٩٧٥ واشترك فيها كل من النصاري والمسلمين سواء أكانوا لبنانيين أم فلسطينيين. وقد مر دور القوات السورية داخل لبنان في أطوار مختلفة. حيث اصطدمت مراراً مع القوات الفلسطينية وأشهر تلك المواقع التي سالت فيها الدماء موقعة تل الزعتر.. والمسلخ.. والكرونيينا.. ويصطدم السور يون الآن بشكل مباشر مع القوات المسيحية.

ثانياً الفلسطينيين:

يصل عدد المسلحين الموجودين في لبنان من

وحول موضوع القوى الموجودة على الساحة اللبنانية. كتبت صحيفة يواس نيوز في الأسبوع الماضي تقول:

«لبنان هو معسكر متعدد للبنانيين والسوريين والفلسطينيين والمليشيات المختلفة، وهي أيضاً مرتع للأشقياء الذين يروعون السكان في المدن والقرى» إن هذا المعسكر المختلط وجد نفسه مشبوكاً في أحابيل النزاعات السياسية بين المحاور الموجودة في المنطقة من قوى عربية وخارجية التي تحرك لبنان نحو الجحيم كلما هدأ.. وكان الوجود المسلح على الأرض اللبنانية رهينة بأيدي خفية تحركه متى تشاء. وللوقوف على أعداد القوات المتصارعة على الساحة اللبنانية نسجل الأرقام المفصلة بحيث يتضح الدور العسكري الذي يمكن أن يقوم به كل محور على حدة في حرق لبنان وإذا بته.



● هل ستكون أرقام التعداد العسكري للقوى المتصارعة في لبنان ورقة تتحكم

في جدول اعمال المفاوضات؟

● دولة حداد صنيعة يهودية تمت على مرأى الدول العربية دون ان تحرك أنظمتنا ساكناً.



يحظ باحترام الأطراف المتنازعة داخل الساحة اللبنانية، حيث يوجه الجميع إلى بعض فصائله هجمات مقصودة. ليبقى الجيش أداة لا يمكن أن توصف بالفعالية في لبنان بحال من الأحوال، وتغلب على قيادات الجيش العناصر النصرانية المارونية التي تعطي ولاءها في العلانية والخفاء في كثير من المواقع للكتائب والأحرار النضاري. المواقع للكتائب والأحرار النضاري.

خامسا القوات الدولية:

وتقف بين محاور الصراع المتنافسة في لبنان قوات تابعة للأمم المتحدة، ويبلغ عددها بحسب الاحصاءات الرسمية المعلنة في الأمم المتحدة ٦٠٠٠ رجل عسكري. وينتمي هؤلاء إلى اثني عشرة دولة مختلفة من قارات العالم، وكانت القوات الدولية قد أرسلت إلى المنطقة خلال الاحتلال الاسرائيلي الذي استمر في جنوب لبنان حوالي ثلاثة شهور، وكان من المفروض آنذاك أن تتخلى حكومة إسرائيل عن الأراضي التي احتلتها عام ١٩٧٦. إلا أنها انسحبت فقط من ثلثي الأراضي التي غزتها آنذاك. وما زالت حتى الآن تسيطر على الثلث الباقي. لكن الجدير بالذكر هنا أن القوات اليهودية عندما انسحبت من الثلثين سلمت أراضيها للرائد النصراني سعد حداد الذي أعلن دولته باسم دولة لبنان الحرة لتكون نواة للدولة الصليبية التي يمكن أن يكون وقت الاعلان عنها على أرض لبنان قد اقترب. ويضاف الى هذه القوى التي مررنا على ذكرها ميليشيات مسلحة بعضها لبناني، والاخر غير لبناني مثل جيش التحرير وقوات الصاعقة.. تلك التي تعمل بتوجيه من الحكم السوري في لبنان. وقضالا عن ذلك توجد في

منذ ذلك الوقت، والفلسطينيون عرضة لضربات إسرائيل والميليشيات النصرانية ايضا.

ثالثا القوات الانفصالية النصرانية:

وهي مجموعة من المراقبين الذين لا يزيد عددهم عن ٢٧٠٠ رجل برئاسة ضابط لبناني ماروني هو الرائد سعد حداد.. ويحتل هؤلاء النفر القليلون شريطاً حدودياً بعرض ستة أميال، ويمتد على طول الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة. وتقوم قوات الرائد سعد حداد بقصف متكرر للمواقع الفلسطينية ومدن صور وصيدا اللبنانية التي تسكنها غالبية مسلمة، ويحصل الرائد سعد حداد وجماعته على السلاح من الحكومة الاسرائيلية العدو، وقد ذكرت صحيفة يواس نيوز أن دويلة سعد حداد خاضعة للننوذ والتوجيه الاسرائيلي مباشرة. والغريب ان الدول العربية ولا سيما قوات الردع التي دخلت لبنان بدعوى المحافظة على سلامته تغض البصر عن دويلة سعد حداد الصليبية. وهي تغض البصر ايضا عن ارتباط هذه الدويلة بالحكومة اليهودية في فلسطين المحتلة.

رابعا الجيش اللبناني:

وهو قوة متفرعة التسليح والتدريب. ويتألف الجيش اللبناني الحكومي الرسمي من عدد قدره ٢٥٠٠٠ جندي وضابط، والملاحظ أنه كلما اشتد النزاع بين محاور الصراع في لبنان، فإن الجيش اللبناني ينقسم على نفسه لصالح الأطراف المتنازعة.. وعلى الرغم من المخطط الذي وضع لاعادة بناء الجيش في لبنان، فإن هذا الجيش لا

لبنان ميليشيات مسلحة أخرى تعمل بوصي من أنظمة عربية معروفة.

وبعد.. لعله اتضح من خلال ما مر أن الأزمة اللبنانية تتعدد فيها القوى المتنافسة، وأن هذه القوى لا يبعد أن تكون في كثير من الأحيان تعمل لمصالح موجهة من قبل الدول الغربية كفرنسا والولايات المتحدة. وهما الدولتان اللتان دعنا مؤخراً إلى تدويل المشكلة اللبنانية.

وإذا كان الأمر كذلك.. فقد تصدق مقولة أطلقها أحد المراقبين عندما قال.. إن لبنان دخل الآن في مرحلة الذوبان. وهذا يعني بكل وضوح، ومن خلال ما نلاحظه على الساحة اللبنانية أن لبنان دخل فعلاً في مرحلة التقسيم، بحيث تسيطر إسرائيل على جزء منه، وتقام على الجزء آخر دولة صليبية لن يكون خطرهما على الأمة أقل من خطر إسرائيل. أما الجزء الشمالي فالتوقع أن تظل القوات السورية مهيمنة على بعض مناطقها. حيث أن البعض يستشهد في هذا المقام بمشروع لتقسيم لبنان وضعه أحد المستشارين الأمر بكان بين يدي مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمر يكية لانجاز التقسيم في هذه المرحلة التي بات فيها من الضرورة الاستعمارية الكشف عنه.

نداء

من افريقيا إلى العالم الإسلامي

● فرنسا والروس والأمريكان يحاولون اقتسام
مقدرات افريقيا بينما يعاني الشعب الافريقي
أشد حالات البؤس والفقر والمرض والموت

المتأمل في اوضاع القارة الافريقية لا بد وان يقف على حقيقة اساسية تميز هذه القارة عن بقية القارات الاخرى في العالم. ومن المؤسف ان يكون هذا التميز الافريقي للقارة السوداء تدخل في بابيه جميع الاوجاع والالام والمآسي والتشرد والفقر الى درجة البؤس بل الى مرحلة الجوع والعطش ايضا. ووسط هذا التميز السلبي للقارة. تقوم انظمة بالية في معظم دول افريقيا. سواء منها دول الشعوب المسلمة ام دول الوثنية والنصرانية في الجنوب الافريقي، وللمتأمل في اوضاع هذه القارة المظلومة ان يلاحظ انبثاقات ضوئية تشب هنا وهناك في انحاء القارة تمثلها بعض الانتفاضات الاسلامية المتفرقة في الشمال والغرب والوسط، في وقت تحاول فيه الانظمة المهترئة تكميم انفاس التطلعات الشعبية الواعية المثقفة. ولعل افريقيا ذات الوجه المساوي وعلى رأس اولئك الروس والأمريكان والفرنسيون.

الانظمة العسكرية الانقلابية وصلت في عام (١٩٧٨) الى حكم (٢٢) دولة افريقية.

الاستعمار وراء العسكر الافارقة:

من النظريات التي بات يعرفها حتى عامة الناس، بل حتى الاميون في السياسة الاستعمارية، ان كثرة الانقلابات العسكرية في منطقة ما باتت تعنى بالضرورة ان صراعا دوليا استعماريًا يدور في خفايا تلك المنطقة، ومن مستلزمات هذه

ومن اجل هذا وغيره كثير توجب على المستعمرين وانابهم العمل لابقاء القارة الافريقية سادرة في بؤر التخلف والجهل والتشرد والمرض. ولكي يحقق المستعمرون مخططاتهم اللانسانى في افريقيا نصبوا على دويلات القارة، ولا سيما دول الشعوب السلمة. زعماء من غملائهم الذين ليس لهم من هم غير البقاء على العروش، وقد عمد المستعمر ضمن هذا المخطط الى تثبيت العسكر في حكم القارة. فلا تكاد سنة تمر في افريقيا دون حدوث بضعة انقلابات للعسكر السود، ولو توخينا الثقة في الاحصاء لوجدنا ان

○ فافريقيا قارة بكر تجذب بعنف انظار القوى المتنافسة على اقتسام النفوذ.
○ وافريقيا قارة تحوي اغلبية اسلامية، وعلى اسلامها ألا يستيقظ في نفوس ابنائها.
○ وافريقيا قارة ذات مواقع استراتيجية في وسط هذا العالم، ومن الخطر ان تستقل في التحكم بما تشرف عليه من هذه المواقع الدولية الاستراتيجية.
○ وافريقيا هي القارة التي تحتوي على اكبر احتياطي عالى في مادة اليورانيوم التي يتوقع المهتمون بشؤون الطاقة ان تكون هي المادة الاولى في مجال الطاقة في العقد القادم.

● القارة الافريقية ارض بكر خصبة بالمعادن نزل البلاء بها بسبب التنافس الاستعماري عليها

● الحروب والارهاب الديكتاتوري وماسي الهجرة في مخيمات اللاجئين



حول السواحل الافريقية اسطول ضخم يضم (٦٠٠٠) جندي يقيمون في القواعد الفرنسية في الغابون وساحل العاج والسنغال وجيبوتي.

ثانيا - الروس:

ينسابق الروس مع الفرنسيين للاستئثار بالسيطرة على اكبر نفوذ ممكن في افريقيا يساعدهم في ذلك بعض حلفائهم الشيوعيين، مثل كوبا، وينهج الروس منهج التخشير بالماركسية بغية ضم دويلات القارة الى المعسكر الشيوعي، ويعتمد الروس في توسيع نفوذهم على انشاء القواعد العسكرية. وقد حصلوا على تسهيلات في (ليبيا واثيوبيا وانغولا) ويعاون الروس بعض حلفائهم مثل كوبا حيث تساهم بـ (٤٠) الف جندي مجهز، والمانيا الشرقية التي وضعت تحت إمرة الروس (٧) آلاف الماني شرقي.

ثالثا - الولايات المتحدة الامريكية:

يبدو انه لم تكتمل لدى الامريكان استراتيجية متكاملة للسيطرة على افريقيا. ومنذ عام ١٩٧٩ التفت الامريكان بقوة نحو هذه القارة حيث اعلن كارتر ان البيت الابيض مكب على اعادة تقويم السياسة الامريكية بالنسبة لافريقيا. ومع ذلك فان مراقبين يرون بان السياسة الامريكية

العالمين الشيوعي والراسمالي تفتح اسواقها في افريقيا بواسطة الانقلابيين.

● واذا كان الامر كذلك، فلا بد للعسكر من اللجوء الى قوى خارجية لحماية نزواتهم، وهذا يعني بالتالي فتح البلاد امام القوى الاستعمارية التي لا يهمها غير استغلال موارد البلاد وطاقاتها.

اطراف الصراع في المواقع الافريقية:

تتشابك القوى الاستعمارية فتتكاكب على المواقع الاساسية الهامة في افريقيا، وبرزت القوى الدولية المتصارعة هناك هي: (فرنسا والروس الشيوعيون والولايات المتحدة الامريكية).

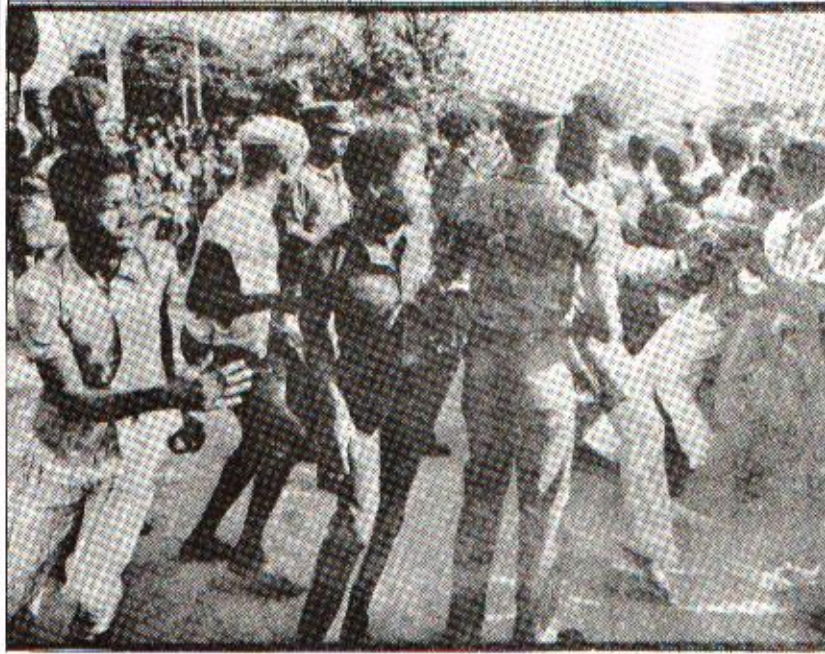
اولا - فرنسا:

طرح الوجود الفرنسي في افريقيا اثر انفجار الوضع في تشاد في الربع الاول من العام الفائت، وموضوع الوجود الفرنسي في القارة كرر نفسه مرارا، فبعد عبور فرنسا المستعمرة مرحلة الاحتلال العسكري عادت الى التدخل بقوات مقاتلة في افريقيا عام (١٩٦٠) تحت ستار صراع الحكام المحليين في السنغال والغابون وتشاد التي يعتبر تدخل فرنسا فيها اكثر وضوحا، حيث ما زال آلاف الجنود الفرنسيين في تشاد حتى الان بدعوى مساعدة الجيش التشادي. كذلك دخلت فرنسا في زائير وتاباتي ستار العمل الانساني واتخاذ الرعايا الاوروبيين. وفرنسا

النظرية ان يسيطر الحكم العسكري ليكون المتشدقون بالوطنية وشعاراتها التي صارت جوفاء دون معنى هذه الايام، هم الغطاء الشرعي للعبة التي تمارسها القوى الكبرى بتلك الوسائل الانقلابية التي لن يكون رجالها اكثر من احجار شطرنج في لعبة النفوذ الدولية. لكن لماذا هذه الحدة في الصراع الاستعماري على افريقيا، وكيف نوصل عساكر من رتب صغيرة مسيطرون على الحكم في دول افريقيا؟ وللجابة نقول: ان القارة الافريقية ظلت طوال الفترات الاستعمارية الماضية قارة مجهولة، لا يعرف الاستعمار عنها الكثير، لتكون فيما بعد مفاجات في اعوام السبعينات المنصرمة ان افريقيا هي من اهم المراكز الجيولوجية للمعادن الثمينة والطققة. ولما كان الامر كذلك، فان كثيرا من مراقبي الحركة السياسية الاستعمارية وتوجهاتها العسكرية في مناطق العالم الثالث يربطون بين ظهور الطاقات الاقتصادية في افريقيا، وبين الحركات العسكرية التي تدفع بالعسكر للاستيلاء على السلطة لصالحه الاغراب المستعمرين.

● فالعسكر لا يهمهم من الحكم سوى المحافظة عليه، وقد اشارت صحيفة الرياض السعودية يوم ١٢/٣١/١٩٨٠ الى ان طبيعة البلدان الافريقية تولد لدى هؤلاء العسكر انجذابا نحو حجب السلطة والجاه على الصعيدين الداخلي والعالمي.

● والعسكر هم العملة الصعبة بيد القوى الاستغلالية المستعمرة في العالم، فقد انفق الانقلابيون الافارقة على تسليح رجالهم مبالغ خيالية. الامر الذي جعل مؤسسات التسليح في



تحاول تنفيذ ما تريد في افريقيا دون تدخل عسكري مباشر، وانما بواسطة الحكام المحليين مثل انور السادات وحاكم نيجيريا وغيرهما.

مشاكل افريقية:

تعاني افريقيا وسط الصراع الاستعماري عليها الفاقة والحرمان وكثرة المشردين. فالصومال التي تعد ثلاثة ملايين ونصف من السكان تستقبل اكثر من مليون لاجيء. اولئك الذين ما زالت افواجهم تتفق بالثبات في كل يوم. وقد نكرت احصائيات الامم المتحدة ان نصف مشردي العالم ولاجنيهم هم من الافارقة، وذلك يعود لسببين:

السبب الاول:

وجود الانظمة الديكتاتورية العسكرية التي تحكم الشعوب بالحديد والنار، والتي ما فتئت في اوغندا مثلاً تستعين بقوى خارجية نصرانية للقبض على عنق الشعب الذي يحاول رفض وجود الحكام الديكتاتوري (أوبوتي). ومن شأن هذا الصراع الناشب بين الشعوب وحكامهم الظالمين ان يهاجر كثير من الشباب من بلادهم او يدفع بهم الى الفرار والهجرة بعد ملاحقتهم ومصادرة اموالهم واملاكهم ان كان لهم املك.

السبب الثاني:

الحروب الاقليمية المحلية التي يغنيها الاستعمار ويستعمل في اشغالها وديمومتها انظمة محلية وحكاما عملاء من الدرجة الاولى، فالصراع في القرن الافريقي مثلاً والذي تصاعد منذ عام ١٩٧٥ تسبب في موجبات كبيرة ومتواصلة من الهجرة من مكان الى اخر. ويعتبر الصومال اسوأ من غيره من حيث كثافة المهاجرين والمشردين فيه، حيث ان ربع سكان الدولة من اللاجئين، ويعيش هؤلاء في اسوأ ظروف

الوفيات فيها. ويكون المخيم عادة مؤلفاً من اكواخ موزعة على ثمان قرى كما هو حال مخيم لوغ الذي يعيش فيه ٤٥٤ ألف شخص. ويقول سكان المخيم ان عشرات الايام تمر عليهم دون ان يتلقوا شيئاً من الغذاء، حيث يموت الرجال والنساء والاطفال في هذا الجحيم. وقد قال احدهم لاحد المراسلين: «هناك كنا نتالم من العطش وهنا نموت الآن من الجوع».

واذا تركنا اوغادين والصومال وارتيريا فان (٣٠٠) لاجيء اوغندي يتدفقون كل يوم على السودان وحدها، فقد نكرت وكالة الانباء السودانية ان حوالي (٥) آلاف لاجيء اوغندي من بينهم (٦٠٠) من الاطفال والنساء عبروا مؤخراً الحدود السودانية عن طريق بحر الجبل جنوبي البلاد، وأضافت الوكالة نقلاً عن السلطات المختصة: ان هؤلاء اللاجئين يتوافدون بمعدل (٣٠٠) شخص يومياً فراراً من بطش العمليات العسكرية في شمال اوغندا.

وهذا غيض من فيض مآسي القارة الافريقية.. فيا حكام العالم.. ان شعوب القارة السوداء تناديكم، فهل من مجيب؟؟

المعيشة حيث لا يجدون الغذاء الكافي. بل ان المرض يفتك بهم وتسري بينهم الاوبئة ولا من يعين في وقت بلغت فيه قيمة مجوهرات حاكم ديكتاتوري واحد في افريقيا (١١٤٩٩٧) فرنكا فرنسياً.

مآسي الحروب الاستعمارية

لنأخذ اوغادين، وهي اقليم يسكنه المسلمون مثلاً على تلك المآسي، واوغادين بلد من افقر بلدان العالم هاجر منها بسبب الحرب الدائرة في القرن الافريقي مليون وثلاثمئة ألف مواطن، وهم يعيشون حالياً داخل (٣٤) مخيماً. نجد ان الحقيقة المساوية في هذه المخيمات ان هناك ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ شخصاً يموتون كل يوم، يعود ذلك الى الامراض المتفشية بين ٧٠٪ من هؤلاء اللاجئين والتي تتنوع بين الدوسنتاريا والاسهال والحصية والانييميا الحادة. اما الروح المعنوية عند هؤلاء اللاجئين فهي متدنية جداً. ويطلق المراسلون الاجانب على هذه المخيمات اسم (مخيمات الموت) وذلك بسبب ارتفاع معدل

● أهل الوحدة يصلون مع الله لأنفسهم والله .. فهل فعل سيد فعلهم؟

● هل يمكن للمغرضين أن يستخرجوا موازنة منطقية بين ما قاله أهل وحدة الوجود وبين ما نكره سيد؟

سيد قطب

والقول بوحدة الوجود

بقلم د. عبدالله عزام

الجزء الثاني

كان الدكتور عبدالله عزام - حفظه الله - قد ركز في الجزء الأول من موضوع سيد قطب والقول بوحدة الوجود، والذي نشرناه في عددنا الماضي على فهم سيد رحمه الله لمعنى كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) ونقل المعنى النظري للتوحيد إنها واقع حي متمثل في سلوك وحركات وجهاد وتضحيات. وكان بذلك يرد على الشيخ الألباني الذي فهم من تفسير سيد قطب لسورة الاخلاص وأول سورة الحديد أن سيد قد انزلق مع القائلين بوحدة الوجود. وقد تناول الدكتور عزام خلال تلك تعريفا لوحدة الوجود.. ووازن بين تصور سيد رحمه الله وتصورات القائلين بتلك الوحدة. وفي هذا الجزء يتابع الدكتور عزام رده العلمي في دحض تلك الفرية التي دأب بعض من ينتسبون إلى العلم الشرعي إلحاقها بسيد رحمه الله.

والقيومون المنزهون البعيدون عن التغيير».

ويقول صدر الدين القونوي سنة ٦٧٢:

«فالانسان هو الحق وهو الذات، وهو الصفات، وهو العرش وهو الكرسي... وهو الوجود وما حواه... وهو الحق وهو الخلق. وهو القديم وهو الحادث» (٥).

هذه عبارات القائلين بوحدة الوجود، هي واضحة صريحة بمنطوقها ونصها أن الخالق هو المخلوق، وأن الانسان هو الله.

سبحان الله عما يشركون
هذه العبارات تشبه عبارة سيد قطب التي حملوها فوق ما تحمل، وفسروها تفسيراً يفضي

ويقول (٢):
العبد رب والرب عبد
يلتفت شعري من المكلف
ويقول (٣):

لا تراقب فليس في الكون إلا
واحداً لعين فهو عين الوجود
ويسمى في حالة باله
ويسمى في حالة بالعبيد
وأما جلال الدين الرومي سنة ٦٧٢ فهو يقول (٤):

«يلمن تبحثون عن الله، إنما
أنتم الله. ليس الله خارجاً عنكم،
هو أنتم، إعتكفوا في الدار، ولا
تدوروا هنا وهناك لأنكم أنتم
الدار، وأنتم رب الدار، أنتم الذات
وأنتم الصفات، فالذي لم يلد ولم
يولد هو منكم، أنتم الأظهار

حقيقته، بالجمع في كل سجدة
وما كان لي صلي سواي ولم تكن
صلاتي لغيري في أداء كل ركعة
إنه ينطق بعبارة صريحة إنه
يصلي لله والله يصلي له فكلاهما
مصل واحد وساجد واحد، فابن
الفارض صلي لنفسه ولم تكن
صلاته لغيره فهو ورثه حقيقة
واحدة، وشيء واحد - تعالى الله
عما يقول ابن الفارض -

ويقول ابن عربي سنة ٦٢٨ هـ:
فوجدونا وجوده، ونحن
مفتقرون إليه من حيث وجودنا،
وهو مفتقر إلينا من حيث ظهوره
لنفسه:
فيحمدني وأحمده
ويعبني وأعبد (١)

والآن دعنا نرجع الى أقوال
القائلين بوحدة الوجود، الذين
خرجوا من دين الله بقولهم
هذه. إذ أن عباراتهم واضحة
جلية في الكفر الصراح البواح،
ومنطوقهم الصريح لا لبس فيه
أنهم يعتبرون الخلق هم عين
الخالق، والأشياء هي حقيقة الله
- تعالى الله عما يقولون علواً
كبيراً.

يقول ابن الفارض سنة ٦٣٢
في قصيدته الثائية وهو يصف الله
ويتكلم عنه كأنه يتكلم عن
معشوقته ويتغزل بحبيبتها:
لها صلواتي بلقلم أقيمها
وأشهد فيها أنها لي صلت
كلانا مصل واحد ساجد الى

● عبارات سيد عبارات أدبية بأسلوب رائع رصين وهي تتضمن في ذاتها بين الخالق والمخلوق.

يرى في الوجود إلا حقيقة الله فستصبح رؤية هذه الحقيقة في كل وجود آخر انبثق عنها وهذه درجة يرى فيها القلب يد الله في كل شيء يراه، ووراءها الدرجة التي لا يرى فيها شيئاً في الكون إلا الله، لأنه لا حقيقة هناك يراها إلا حقيقة الله (١٠)

العبارات أدبية بأسلوب رائع رصين وفيها خفاء في المعنى وبعض الابهام وهي تتضمن في ذاتها «الفرق بين الخلق والمخلوق» فهو يقول:

فستصبح رؤية هذه الحقيقة في كل وجود آخر انبثق من ارادة الله هذه واحدة.

والشيء الآخر أن المسألة والقضية هي: مجرد مشاعر ورؤية قلبية فالحقبات تقول: وهذه درجة يرى فيها القلب يد الله في كل شيء يراه وأما إذا أردنا الوقوف على ظواهر الألفاظ فهل يرى القلب يد الله؟ (١١) ولابن القيم كلام قريب من هذا.

ان الامر الذي يريد سيد قطب اقراره في القلب هو:

ارجاع الامر كله الى الله «قل ان الامر كله لله» ويريد ان يوهن امر الاسباب حتى لا يعلق بها القلب البشري، فهي صغيرة ضئيلة لا قيمة لها ولا وزن بجانب الارادة الفعلية - ارادة الله - (فعل لما يريد) فوجود هذه الاشياء والاسباب والقوى التي تستعمل في الارض صغير صغير امام الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء انه سيد رأى تخالذ الناس امام قوى الطغيان التي تستعبد الناس في الارض فاراد ان يغرس في النفوس ان هؤلاء بقواهم



القاصرة في هذا المجال» (٨) ان نذكر كلمة المتصوفة في هذا المجال هو الذي جعل المنتقدين بهذه العبارات ينتقدون، والمتصوفة يقولون بوحدة الوجود، انن فسيد قطب يقول بوحدة الوجود.

هذه عبارات أدبية خرجت من قلم سيد قطب السبيل بهذا النص، وهو يريد أن يوضح القضية الكبرى التي تجعل الانسان يصبر على مسيرة الحياة بالباديء الربانية والشرعية الالهية. هذه القضية أن الله عز وجل هو الفعال لما يريد، وكل فعل ممن عداه يستحق أن ينظر إليه، لأنه صغير حقير، وهو بجانب قدرة الله وفعله لا يساوي شيئاً، بل كأنه غير موجود. وكما يقول في مقدمة في ضلال القرآن:

«ومن ثم عشت في ضلال القرآن، هادئ النفس، مطمئن السريرة، قريير الضمير، عشت أرى يد الله في كل حادث وفي كل أمر» (٩) ويقول في تفسير «قل هو الله أحد»:

ومتى استقر هذا التصور الذي لا

لعملاق الفكر الإسلامي: وما يملك ادراك أن يتصور إلا هذا التغاير بين الخالق والمخلوق. أي: لا يمكن لعقل في رأسه ذرة من تفكير أو بقية من لب أن يتصور أن الشيء وخالقه واحد، ولا يمكن لانسان سوى أن يمر بذهنه أو قلبه لحظة أن الحجر والشجر هو ذات الله - عز وجل - بل لقد كان المشركون الذين يعبدون الأصنام يقولون «ما نعبدهم إلا ليقربونا الى الله زلفى».

وكانوا يقولون: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك»

ثم يقول الأستاذ سيد - رحمه الله - في سورة الحديد

«ولقد أخذ المتصوفة بهذه الحقيقة الأساسية الكبرى، وهاموا بها وفيها، وسلخوا إليها مسلك شتى، بعضهم قال: أنه يرى الله في كل شيء في الوجود. وبعضهم قال: أنه رأى الله من وراء كل شيء في الوجود. وبعضهم قال: أنه رأى الله فلم ير شيئاً غيره في الوجود، وكلها أقوال تشير الى الحقيقة اذا تجاوزنا عن ظواهر الألفاظ

الى الكفر كما يقول الألباني «نحن لا نحابي في دين الله أحداً نقول هذا الكلام كفر» يقول الأستاذ سيد في تفسير الآية في سورة الحديد «هو الأول والآخر والظاهر والباطن» «هذا الوجود الالهي هو الوجود الحقيقي الذي يستمد منه كل شيء وجوده. وهذه هي الحقيقة الأولى التي تستمد منها كل شيء حقيقته، وليس وراءها حقيقة ذاتية ولا وجود ذاتي لشيء في هذا الوجود»

اذن فهما وجودان: وجود الله، ووجود الأشياء الذي استمد وجوده من الله.

وهما حقيقتان: حقيقة الله وحقيقة الأشياء

وهما وجودان متميزان كما يقول في خصائص التصور (٦)

«فهناك اذن وجودان متميزان، وجود الله، ووجود ما عداه من عبيد الله والعلاقة بين الوجودين هي علاقة الخالق بالمخلوق والاله بالعبيد».

وما كان لكاتب المعالم والظلال، وخصائص التصور ومقوماته إلا أن تكون عقيدته صافية بهذا الشكل فهو يقول في تفسير آية

«يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق...» ١٧١ النساء

«والله سبحانه - تعالى عن الشركة، وتعالى عن المشابهة، ومقتضى كونه خالقاً يستتبع - بذاته - أن يكون غير الخلق، وما يملك ادراك أن يتصور إلا هذا التغاير بين الخالق والمخلوق، والملك والملك» (٧)

أرايت هذه العبارة الأخيرة

● سيد يقول في سورة البقرة:

«إن الخلق غير الخالق.. وأن الخالق ليس كمثله شيء».

وعندهم لا ينظر اليهم اذا نظرنا الى وجود الله وقوة الله، فكأنهم غير موجودين لان القلب المرتبط بالله ينظر الى القوة الحقيقية ينظر الى جبار السموات والارض الى الذي يمسك السموات ان تزولا، فما هذا الغناء وما بال هذا الزبد يطغو ويتنفس ويستعلي على عباد الله، وهو في حقيقته كانه غير موجود ويصرح سيد بهذا المعنى الذي يريد اقراره في النفوس في تفسير سورة الاخلاص.

«كذلك سيصحبه نفى فاعلية الاسباب، ورد كل شيء وكل حدث، وكل حركة الى السبب الاول الذي منه صدرت، وبه تأثرت... وهذه هي الحقيقة التي عنى القرآن عنلية كبيرة بتقريرها في التصور الايماني، ومن ثم كان ينحى الاسباب الظاهرة دائماً ويصل الأمور مباشرة بمشيئة الله «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى»

«وما النصر إلا من عند الله» وما تشاءون إلا أن يشاء الله» هذه هي مدارج الطريق التي حاولها المتصوفة فجذبهم الى بعيد (١٢) وما أجمل لو أضف سيد هنا وهو ينتقد الصوفية عبارة «فجذبهم الى بعيد بالقول بوحدة الوجود» ثم يضيف عبارته التي أوردها في سورة البقرة في تفسير «قلوا اتخذ الله ولداً سبحانه» والنظرية الاسلامية: أن الخلق غير الخالق وأن الخالق ليس كمثله شيء ومن هنا تنتفي من التصور فكرة -وحدة الوجود-... أي بمعنى أن الوجود وخالقه وحدة واحدة، أو أن الوجود اشعاع ذاتي

للخالق، أو أن الوجود هو الصورة المرئية لموجده، أو على أي نحو من أنحاء التصور على هذا الأسس» (١٣) وما أجملها من عبارة له -رحمه الله- يقول فيها: «وعقيدة أن الله سبحانه -ولداً، عقيدة ساذجة، منشؤها قصور في التصور يعجز عن ادراك الفارق الهائل بين الطبيعة الالهية الأزلية الباقية والطبيعة البشرية المخلوقة الفانية، والقصور كذلك عن ادراك حكمة السنة التي جرت بتوالد أبناء الغناء، وهي التكملة الطبيعية لما فيهم من نقص وقصور لا يكونان لله» (١٤)

ويقول «الحقيقة الاعتقادية التي تنشأ في النفس من تقرير حقيقة الوجدانية... حقيقة أن الوهية الخالق تتبعها عبودية الخلائق...» وأن هناك فقط الوهية وعبودية. الوهية واحدة وعبودية كل شيء وكل أحد في هذا الوجود» (١٥)

هذه عبارات سيد قطب: يهاجم فيها بالنص «القول بوحدة الوجود» ويصرح فيها باللفظ مئات المرات وأن مقام الألوهية غير مقام العبودية «وأن الخالق غير المخلوق... فهناك إذن وجودان متميزان... وجود الله ووجود ما عداه من عبيد الله»

فهل هذه تلتبس وتشبه عبارات القائلين بوحدة الوجود مثل ابن عربي «ويسمى في حالة باله» «ويسمى في حالة بالعبيد» (١٦) أو تشبه عبارات سيد عبارة جلال الدين الرومي «يامن تبحثون عن الله، إنما

انتم الله، ليس الله خارجاً عنكم.. هو أنتم أنتم» (١٧) أو هناك تماثل بين عبارات سيد الناصعة وبين قول فريد الدين العطار «انتمج أنت فيه فهذا هو الحلول... فادخل الوحدة واجتنب الاثنية» (١٨) أو هناك تقارب بين النصوص التي كتبها سيد وبين قول عبد الكريم الجيلي «أن الحق تعالى من حيث ذاته يقتضي ألا يظهر في شيء إلا ويعبد ذلك الشيء، وقد ظهر في ذرات الوجود» (١٩)

كان الأولى والأورع في دين الله قبل أن تنتهم سيد قطب بالقول بوحدة الوجود أن نقرأ له

(١) هذه هي الصوفية للوكيل ص ٤٣ نقلاً عن نصوص الحكم لابن عربي ٨٣/١.

(٢) هذه هي الصوفية للوكيل ص ١٧٤ الفتوحات المكية لابن عربي الباب ١٢٩.

(٣) مدارج السالكين ٦٠/١.

(٤) قاسم غني ص ١٥٣.

(٥) هذه هي الصوفية للوكيل ص ٥٨.

(٦) خصائص التصور الاسلامي ص ٣٠٨ ط الاتحاد الاسلامي العالمي.

(٧) في ظلال القرآن ص ٨١٦ المجلد ٢.

(٨) سورة الحديد/ في ظلال القرآن ٣٤٨٠/٦ ط الشروق.

(٩) مقدمة الظلال ص ١٣.

(١٠) في ظلال القرآن ٤٠٠٣/٦ ط دار الشروق.

(١١) قال ابن القيم في مدارج السالكين ١٥٤/٨ (الفناء: هذا الاسم يطلق على ثلاث معان:

١ - الفناء عن وجود السوى (غير الله) فهذا فناء الملاحدة القائلين بوحدة الوجود.

٢ - الفناء عن شهوة السوى: فهو الفناء الذي يشير إليه أكثر الصوفية المتأخرين وهو الذي بنى

أولاً ثم نقرأ بعد ذلك:

نقدم المنطوق الصريح له على المنطوق غير الصريح ونقدم المفسر من قوله على القول المبهم له ونقدم بالترجيح المنطوق على المفهوم

ونقدم عبارة النص على إشارة النص

هذه من القواعد الأساسية في علم الأصول للخروج بأحكام «فاذا تعارضت النصوص لابد من الجمع أولاً ثم النسخ ثم الترجيح» فهل حاولنا أن نقرأ تفسير جزء واحد من ثلاثين جزءاً من ظلال القرآن حتى تحكم على الرجل.

عليه أبو اسماعيل الانصاري كتابه، وليس مرادهم فناء وجود ما سوى الله في الخارج بل فناؤه عن شهودهم وحسهم، فحقيقته: غيبة أحدهم عن سوى مشهوده (الله).

٣ - الفناء عن ارادة السوى: وهو فناء خواص الاولياء وأئمة المقربين، فيفنى بمراد محبوبه ومنه عن مراده هو من محبوبه.

(١٢) تفسير سورة الاخلاص، في ظلال القرآن ٤٠٠٣/٦.

(١٣) في ظلال القرآن مجلد ١٠٦/١ ط دار الشروق.

(١٤) في ظلال القرآن مجلد ١٨٠٥/٣ ط دار الشروق.

(١٥) في ظلال القرآن مجلد ٨١٨/٢ ط دار الشروق.

(١٦) الفتوحات المكية لابن عربي الباب ١٢٩.

(١٧) قاسم غني في كتابه تاريخ التصوف في الاسلام ص ١٥٣.

(١٨) قاسم غني في كتابه تاريخ التصوف في الاسلام ص ١٧٥.

(١٩) كتاب هذه هي الصوفية للوكيل ص ٢٨ نقلاً عن الانسان الكامل للجيلي ٨٣/٢



بقلم الشيخ

حسن ايوب

نكون أولا نكون

جانب فتن كاسحة، ووحوش ضارية، وظلمات دامسة «فما وهنوا لما أصابهم هي سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا» ولكن قالوا في ثقة بالله واطمئنان الى نصره وتأييده «ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين».

يا بى الله أن يضيع جهاد محمد بن عبد الوهاب ومحمد عبده، ومحمد رشيد رضا، ومحمود خطاب السبكي، وحامد الفقي وعبد الكريم الخطابي وعزالدين القسام وعمر المختار ويا بى كرم الله وفضله أن يضيع دم حسن البنا وعبد القادر عوده ويوسف طلعت وإبراهيم الطيب وسيد قطب ومحمد هواش وعبد الفتاح اسماعيل وغيرهم ممن لم تعرف الأمة لهم مثيلا الا في عهد السلف الصالح من صحابة وتابعين لهم باحسان.

يا بى الله أن تسيل دماء هؤلاء على أرض الاسلام فلا تطهرها من الدنس،

لا ينكر أحد أن البعث الاسلامي المعاصر ذو أثر اجتماعي وسياسي وفكري وروحي واضح وملمس حتى بات الخبثاء من المتمسكين يعملون له ألف حساب، ويخططون بدهاء من أجل القضاء على هذه الظاهرة أو على الأقل إيقاف مداها عند حد معين حتى لا تعمى عيونهم بنور الحق ولا يقتلعون من جذورهم بقوة الحقيقة الربانية «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

كما لا ينكر عارف ببواطن الامور ومتابع لتطور الاحداث وتاريخها أن يقظة اليوم هي ثمرة جهاد الامس، وأن قوة الدفع المعاصرة ما هي الا رد فعل لتضحيات سابقة، من رجال ثبتوا على الحق لينتصر و«صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

ويا بى الله أن يضيع جهاد المجاهدين، وداب الصادقين، وصبر المخلصين الذين أحاطت بهم من كل

ولا تحييها من موات، ولا تؤجج فيها نيران الغيرة على دين الله، والثورة على كل محاولة لتدمير أمة الاسلام أو اذلالها أو اخضاعها لاعداء الله وتلامذة الشيطان وما الشباب المؤمن الذي ملأ الارض الاسلامية وغير الاسلامية بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله) وما الفتيات القانتات الصادقات المتحديات للفتن والشهوات، وما الجيل التقى من الناشئ والناشئات.

وما صوت التهليل والتكبير في جنبات الارض الا ثمار أثمرتها أشجار التقى والجهاد والصبر والتضحيات. لكنني أخشى أن تتشعب الطرق بأحاباب الله فتتلقفهم شياطين الانس والجن فتغريهم بالمدح، وتفتنهم بالشبهة، وتأسرهم بالشهوة، وتفرقهم بكلمة أنا، وليس إلا أنا ولا حق الا ما كان معي أنا.

وحينئذ ينسون واجب الاخاء، وحق الايمان، وجوهر الاسلام، ينسون الحب في الله، والنصيحة لله، والتضحية بأنانية النفس من أجل كل أخ قال لا إله إلا الله «إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

أخشى أن نسير الهوينى والجميع يسرع، وأن نمسك بالمال عن الانفاق المثمر في سبيل نصره هذا الدين والكل في الملذات يسرف، وأن نتواكل في خمول ودعة وبلهنية عيش وكل من في الدنيا يكذب للشيطان ويكذب، وأن نطرق أبوابا لا تغني في البناء شيئا، ولا

تسعف في قطع الداء ودفع البلاء. وأن نضيع فرصا نهبية كلها اليوم بأيدينا، وغدا لا ندري أيكون الأمر لنا أم علينا «وتلك الأيام تداولها بين الناس».

أخشى أن تغرق فسي الخيال، أو نقف عند حد الهتاف، والتحمدي والمعسكرات، أو نعتمد في فهم الكتاب والسنة على من جعلوا الدين حرفة ارتزاق، أو لا يتكلمون عنه الا بقدر ما يقبضون من الدراهم والدينارات، أو نهمل النفقة في الدين الى درجة العمق والشمول اعتمادا على غيرنا ممن لا يغار على دين الله ولا يهتمه الا جنى ثمار المناضلين والمناضلات، ان أهل الحق اليوم أكثر منهم في أي يوم مضى من عصرنا الحديث وإن أهل المال الوفير والخير الكثير ينفقون بغير منهج مرسوم ولا نظام محكم.

وان شباب الاسلام في ارض الله أحوج ما يكون اليوم الى نظام دقيق مدروس يجمع العلماء على كلمة سواء، وينظم الاتفاق في سبيل العلم والتربية ورعاية جند الله أينما وجدوا، ويجعل من كل خطوة حركة بناء في صرح الاسلام، فهلم فلنبدا قبل فوات الاوان، فاما أن نكون أو لا نكون ... ولا يصلح آخر هذا الامر الا بما صلح به أو له وقد قال تعالى لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم انا سنلقي عليك قولا ثقيلا، وقال تعالى لنبيه يحيى عليه السلام: «يا يحيى خذ الكتاب بقوة» وقال تعالى لبني اسرائيل «خذوا ما آتيناكم بقوة»..

المدارس والجامعات.

عبدالعظيم رمضان

منذ اسابيع قليلة اعلن اسم الدكتور عبدالعظيم رمضان (مصري الجنسية) ضمن قائمة المشبوهين المتعاملين مع العدو اليهودي، وذلك لما ثبت لدى جامعة الدول العربية من تعاون المذكور مع حكومة العدو في فلسطين المحتلة، وينكر ان عبدالعظيم رمضان هو واحد من ابرز ادعياء الفكر والثقافة الذين يدعون الى صلح مع ابناء عمومته (اليهود)، واذا كان الدكتور رمضان قد قلم بمهام عديدة تخدم الرغبة اليهودية في المنطقة، فان مجلة اكتوبر المصرية قامت منذ فترة بالكشف عن هوية الرجل، حيث اشارت في احد اعدادها الى المهمة التي كانت موكله اليه ضمن مؤتمر دولي عقد في لندن وشاركت فيه ثلاث دول هي مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وقد اوكل المؤتمر الى الدكتور

ومن اجل صب النار الجاهلية على التيار الاسلامي دعا الرئيس ضياء الرحمن الى تشكيل منظمة سماها (جبهة التحرير) وتضم بالإضافة الى رجال الحكام الحاليين والعناصر الشيوعية والاشتراكية والمؤيدين لسياسة روسيا الشيوعية والهند التي لا تقل عن روسيا عداء للمسلمين جميعا.

والغرض الواضح من تأسيس هذه الجبهة هو تكتيل العناصر المعادية للاتجاه الاسلامي في جبهة واحدة تنظم حربها على الاسلام والمسلمين.

وتظهر الشعب البنغالي المسلم بمظهر المبتعد عما ينادي به رجال الحركة الاسلامية.. ولكن «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

الحركة الاسلامية في بنغلادش

الحركة الاسلامية في بنغلادش تواجه مشاكل كثيرة بسبب الموقف المعادي بين الحكومة ورئيس الدولة ضياء الرحمن من رجال الحركة الاسلامية في البنغال، ولا سيما البروفيسور غلام غرام والذي يقوم بمقام الرئيس الفعلي للجماعة الاسلامية في بنغلادش، ومن الاساليب التي اتبعها الحكم على سبيل المثال مع هذا الرجل القيادي حرماته من جنسية بلده، فالبروفيسور غلام بنغالي الجنسية بالولادة. وكان قد نفي عن بلده لمدة سبع سنين حيث عاد الى بنغلادش منذ ثلاث سنوات فقط ولكن دون ان يكون له الحق في استرداد جنسيته على الرغم من المطالب الشعبية التي تطالب بها كافة فئات الشعب بصدد اعادة الجنسية البنغالية لهذا المسلم. ومع ذلك فان رئيس الجمهورية وحكومته تتعملى وتتجاهل مطالب الجماهير المسلمة في بنغلادش.. بل هي تمارس سلوكا عكسيا، حيث دأبت على التشهير بالرجل ونسب كل اساءة اليه. وعلى النقيض فان حكومة البنغال تمنح الجنسية لكل من يتقدم للحصول عليها..

ويعمل رجال الحركة الاسلامية في بنغلادش هذا الموقف المعادي بشعور الحكومة الراهنة بمدى الخطر الذي يشكله وجود البروفيسور غلام غرام حرا في بنغلادش يمارس كافة حقوق المواطنة كما يمارسها غيره.

ولعل الرئيس ضياء الرحمن الذي خبر وجود الحركة الاسلامية ووقف على طرف من تحركها في الدعوة التي تسقط كافة فئات الشعب المسلم في بنغلادش بدأ يشعر بالخوف من تنامي العمل الاسلامي ولا سيما اذا كان يقف على رأس هذا العمل المبارك رجل لا يخاف في الله لومة لائم.

ثم.. ان الحكومة البنغالية بكامل هيئاتها خائفة اليوم من الحركة الاسلامية التي تزداد قوة ونماء يوما بعد يوم، ولا سيما في صفوف الاجيال المثقفة والطلبة في

استقالة ٢٨ استاذًا في جامعة اندونيسيا

استاذ سلامت اكثر الناس ثقافة بين الرجال المثقفين ورئيس اللجنة التربوية التي قدمت فكرة التربية والتعليم لجميع مستوى المدارس والجامعات الى وزير التربية ولكنه رد هذه الفكرة اذ انها ضمننت وجوب تعليم اللغة العربية لكل المستويات الدراسية على الرغم ان الوزير من احد طلابه سابقا.

بدلا عن ذلك وافق على الفكرة الاستراتيجية الثقافية للتربية الوطنية الشعبية التي وضعها برانكا رئيس اللجنة الاجتماعية الثقافية في مركز البحوث للثقافة العالمية (ش. س. ا. س) بجاكرتا الذي يرئسه

اضطرب المجتمع التربوي الاندونيسي منذ ثلاثة اشهر تلك ان ٢٨ استاذًا في جامعة اندونيسيا اقدم الجامعات في المنطقة اعلنوا استقالتهم شهر يناير الماضي وفي مقدمتهم استاذ سلامت امام سمتوسو مدير الجامعة ود. فؤاد حسن سفير اندونيسيا السابق في الحكومة المصرية وكان السبب يرجع الى قرار وزير التربية داود يوسف اذ انه عين د. اريس مونارندر عميدا لكلية التربية، وكان من المفروض ان يعين في هذا المنصب د. ميلي حيث كان يأخذ عددا كبيرا من اصوات المنتخبين في الانتخاب الداخلي لهذه الكلية الذي اجرته الجامعة، ولم يقع اي استقالة في هذا المجال من قبل.

عبدالعظيم رمضان مهمة التاريخ التي تدخل في إطار التطبيع النفسي بين العرب المسلمين والصهاينة اليهود.

وهنا يطرح السؤال نفسه على من قرأ ما يكتبه عبدالعظيم رمضان عن حركة الإخوان المسلمين في كل من مجلة روز اليوسف المصرية وجريدة الهدف الكويتية وصحيفة الاتحاد القطيانية:

● ماهو هدف عبدالعظيم رمضان من الكتابة عن حركة الإخوان المسلمين؟

● وكيف تسمح بعض الصحف التي تحسب نفسها ضمن الاعلام المعارض لسياسة التطبيع وسياسة انور السادات ورغبات اليهود في المنطقة لهذا الرجل ان يعبر بفكره الخبيث من خلالها؟؟

لقد رد من رد على عبدالعظيم رمضان، وكان جميع من ردوا عليه سواء اكانوا من الاسلاميين ام من الفئات الاخرى قد اعلنوا دهشتهم لما يسطره هذا الرجل حول حركة الإخوان المسلمين.

ولعل الدكتور فؤاد زكريا، وهو رجل يساري لا تربطه بالاخوان المسلمين في مصر اية رابطة هو واحد من الذين عرفوا ظروف حركة الاخوان المسلمين في مصر زمن الانكليز وايام حكم عبدالناصر، وعلى الرغم من الخلاف الايديولوجي بين الدكتور فؤاد زكريا وحركة الاخوان المسلمين فإنه لم يالك جهداً في الرد على صاحب المقالات انزورة الكاذبة المزيفة التي هدفت بالدرجة الاولى إلى تشويه الوجه الجميل لحركة الاخوان المسلمين، وهذا يعني ان العلمية التي حاول عبدالعظيم رمضان ان يلبسها مكتبه بها لم تتمكن كاسلوب خبيث من التغطية على التزوير الخبيث الذي دأب على بثه تحت غطاء العلمية والموضوعية فيما كتب:

ان العدو اليهودي يجهد منذ ان عرف الحقيقة الاسلامية الصادقة التي يقوم عليها فكر الاخوان المسلمين لتشويه هذه الحركة، لكن لماذا تظل

جندرال علي مورتوبو نائب الرئيس السابق لمركز المخابرات في اندونيسيا ووزير الاعلام حالياً ويجلس فيه داود يوسف مستشاراً.

وتبنى هذه الفكرة على فلسفة هيجل (١٧٧٦ - ١٨٣١) التي صورت السلطان في الارض من وجود الروح الالهية في العالم، ولا شك ان هذه الفلسفة مأخوذة من الحضارة الرومانية المادية، ومما تضمنته هذه الفكرة وجوب تعليم الثقافة التاريخية الشعبية بدلا من الثقافة الاسلامية والغاء اجازة شهر رمضان حيث كان يمارس الدارسون المسلمون الصيام وقيام الليل واستماع ال الدعوة والارشاد في المساجد، فان مثل هذه الاعمال في رمضان المبارك تغرس روحا اسلاميا طيبا في قلوبهم البيضاء..

وبهذا الصدد فلندارس الاهلية التي تشرف عليها المؤسسة الاسلامية

الخيرية لم تستجب لهذه الفكرة الفاسدة فثار داود يوسف وحذر المؤسسة بوقف المساعدات الحكومية اياها وفعلا توقفت المساعدات واثار ذلك قام الدعاة يحرضون المسلمين بجمع التبرعات ثم يعطونها الى تلك المؤسسة فتراجع داود يوسف واعلن ان المساعدات الحكومية للمدارس الاهلية لا تزال مستمرة ورغم ذلك فان التبرعات من المسلمين لم تتوقف.

والسؤال المطروح هل بهذا الاسلوب يريد داود يوسف تجديد النظام التربوي كما سبق ان قاله بمناسبة يوم تعيينه وزيرا، فالخبراء ورجال التربية قد نبهوا الحكومة ان تلاحظ وتراجع هذا النظام الفاسد خوفا من افناء الروح الدينية في اعداد جيل المستقبل.

(كيجواوين استانا)

هذه المحاولات في هذا الوقت؟ الجواب بين واضح .. فحركة الاخوان المسلمين في مصر هي القوة المعارضة الاولى لسياسة السادات اليهودية. ومفاتيح الشارع المصري هي في ايدي رجال الاخوان المسلمين في القاهرة والاسكندرية والمدن المصرية الاخرى .. اذا فلا بد من عمل يهودي يقوم به اليهود وأنابهم بغية عزل الاخوان عن الشعب في مصر والعالم الاسلامي باجمعه .. ولكن «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

من اجل تشجيع انشاء بنوك اسلامية

لتشجيع انشاء البنوك الاسلامية، وتوسيع انتشارها، اقترحت لجنة محافظي البنوك المركزية:

● اعادة النظر في القوانين المصرفية، بهدف ان يمتد نطاق هذه القوانين والاحكام السارية على البنوك التقليدية، كي تشمل ايضا عمليات البنوك الاسلامية القائمة على الشريعة الاسلامية. واعتماد هذا الاقتراح يمكن ان يزيح عن كاهل المؤسسات النقدية عبء اصدار قوانين خاصة لتنظيم عمليات البنوك الاسلامية.

● انشاء ادارات متخصصة للرقابة في داخل البنوك المركزية، بغية توجيه عمليات البنوك الاسلامية والاشراف عليها، ولا سيما المهام الجديدة المختلفة التي تضطلع بها هذه البنوك.

● اتباع الطرق الملائمة لتنظيم العلاقة بين البنوك الاسلامية والبنوك المركزية والمؤسسات النقدية والمالية بالسبل التالية:

- استكشاف الطرق الملائمة من اجل توسيع نطاق الدعم الذي تناله البنوك التقليدية في ما يختص بتسهيلات التمويل واعادة التمويل، حتى يتمكن البنك المركزي من تقديم الدعم نفسه للبنوك الاسلامية على اساس عدم الربا.

أسرى من الجيش الأفغاني



في مكان ما تابع لحركة الجهاد الإسلامية الأفغانية المسماة الجمعية الإسلامية الأفغانية التي يرأسها المجاهد برفان رباني . دعيت لمشاهدة عشرة من الأسرى الذين أسره المجاهدون التابعون لهذه الحركة، من القوات الحكومية التي تعمل الى جانب القوات السوفييتية في أفغانستان . خمسة منهم من الضباط وخمسة من الجنود .

وكان ذلك بتاريخ ٨١/٣/٢٠ حيث حضر الأسرى الحكوميون وجرت المقابلة التالية معهم بحضور كل من المجاهد شير آياز فياض فائز المجاهدين في منطقة جلال ابد والمجاهد محمد اكرم قائد ناحية حصارك غلجاي من نواحي منطقة جلال اباد وهو الذي قاد تلك العملية والمجاهد عزيز الله هانفي عضو في محكمة الجمعية والمجاهد عبد الوحيد سيد ولي عضو اللجنة السياسية للجمعية والمجاهد شفق طاج محمد رئيس لجنة الدعوة والتنظيم .

● ماهو المكان الذي جرت فيه المعركة التي اسر فيها الأسرى؟

● في منطقة غاندي وماك على بعد ٢٠ كيلومترا من جلال اباد باتجاه كابول .

● في اي تاريخ حدثت المعركة؟

● بتاريخ ٨١/٣/٢٠ .

● كم كان حجم القوة التي هاجمتوها؟ كانت القوة تتألف من ثلاثمائة جندي وضابط يصحبهم احدى وعشرون دبابة وتسعة وعشرون شاحنة، وكانت القوة متجهة من كابول الى جلال اباد .

وكانت ذاهبة كامداد للمنطقة حيث حصل اشتباك في الليلة السابقة قتل فيه ضابط روسي وثلاثة من الشيوعيين .

● في الليل حدثت المعركة او في النهار؟ حدثت في النهار بعد العصر .

● ماهي الاسلحة التي استخدمتموها في الهجوم؟

اسلحة خفيفة تتكون من بنادق آلية (كلاشنكوف) وقاذفات مضادة للدروع من النوع المسمى () .

● كيف حدثت المعركة؟

كنا نكمن على الطريق وعندما اقتربت القافلة فاجانها بالهجوم . ولم يدم الاشتباك طويلا حتى انتهت المعركة بتدمير وتعطيل تسع دبابات واليات واستسلمت دبابتان وانسحبت بقيت القافلة ، ثم حاصرنا الموقع وتقدمنا الى السيارات والدبابات حيث استسلم هؤلاء وهم الذين بقوا احياء من جنود وضباط القوة الذين لم يتمكنوا من الانسحاب .

● ألم تحضر طائرات الى المنطقة لنجدة القوة؟

لا وفي اعتقادنا ان ذلك كان بسبب ان القوة كان لديها اسلحة مضادة للطائرات وان

الشيوعيين قد خافوا بأن تكون القوة او بعضها قد انضم للمجاهدين كما يحدث في كثير من الاحيان .

● ماذا غنمتم من المعركة؟

ثلاثة عشر بندقية وبعض الذخائر .

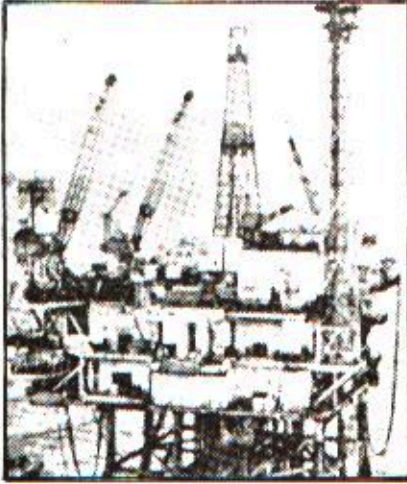
● ان ظروف الحرب التي تخوضونها لا تسمح باصطحاب الأسرى فلماذا لم تقتلوهم وكلفتم انفسكم بنقلهم الى مسافات بعيدة عن ميدان المعركة؟

لانهم صاحوا بأنهم مسلمون وافادوا فيما بعد بأنه لم تتح لهم الظروف المناسبة للهرب من الجيش والالتحاق بالمجاهدين مثلما يفعل الكثير . وحيث لا يزال الكثير منهم يبنون ذلك . ومهمتنا ان نتأكد بانهم ليسوا شيوعيين وانهم مسلمون حقا لذلك احضرناهم الى حيث يمكن السؤال عنهم والتأكد من ميولهم وانتماءاتهم .

● هل يؤدون الصلاة الآن؟

نعم وفي اوقاتها . وهم يؤكدون التزامهم الديني وهو يتهم الاسلامي .

تايلاند والمسلمون والبترول



التايلاندية تعقد صفقات شراء النفط من دول منطقة الخليج المسلم، كما أن إخواننا هناك يستنكرون تعاطف بعض الأنظمة الحاكمة في العالم الإسلامي مع حكومة تايلاند الفاجرة. وهم يناشدون الدول الإسلامية ولا سيما دول النفط شعوباً وحكاماً لقطع جميع العلاقات مع حكومة تايلاند الحاكمة على الإسلام والمسلمين بأن واحد. وقد أرسل إلينا الأخ (الحاج محمد يوسف التمامي) رسالة باسم الحزب الإسلامي الثوري الوطني لجنوب سيام يدعوننا فيها للوقوف إلى جانب المسلمين المستضعفين في ذلك البلد. كما وضح لنا فيها شيئاً من المعاناة التي يعانيها إخواننا المسلمون تحت وطأة الحكم البوذي الحاقق. وإننا - في المجتمع - ننادي مع إخواننا ونطالب الحكومات العربية بايقاف الامدادات النفطية المتعاقد عليها مع حكومة تايلاند كما نطالبهم ببحث أوضاع المسلمين في تلك البلاد. «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز».

في تايلاند حكومة وثنية كافرة تكيل صنوف العذاب للمسلمين بلاشفقة ولا رحمة تعمل من خلال إجرام عريق من أجل القضاء على وجود المسلمين في ولاية فطاني المسلمة بجنوب تايلاند - وحكومة الوثن تلك التي لا نألو جهداً في تغيير وجهة المسلمين وثقافتهم بغية طمس الشخصية الإسلامية وتزويهم بالأكراه في تلك المنطقة. وتسلك حكومة الوثن في تايلاند مسالك إرهابية شتى في القضاء على المسلمين. ومن أبرز تلك المسالك التي بدأت تتبعها منذ مدة، اغتيال المثقفين من أبناء المسلمين. لأنها تعتقد أن القضاء على المجتمع المسلم وطمس هو يته ونسخ وجوده يستدعي قتل الشباب المسلم المثقف هناك. وقد شكلت حكومة تايلاند فرقاً إرهابية خاصة مهمتها القضاء على الشباب الإسلامي الواعي الذين هم أعز الرجال في المناطق الإسلامية هناك. وإذا كانت تلك الفرق الإرهابية المنظمة لا ننتمي رسمياً إلى الإدارة الحكومية، فإن ذلك لا يعني أن الحكومة ليست هي الموجهة لها. ولما كان الحال كذلك، فإن المسلمين هناك تداعوا لايجاد منظمة رسمية أسموها «الحزب الإسلامي الثوري الوطني لجنوب السيام» تايلاند - فطاني - فارنس - وهذا الحزب مصمم باذن الله على تحرير الشعب المسلم في تلك البقعة من العالم من ربة العدو البوذي الذي تقول بيانات الحزب الإسلامي الثوري إنه لا يقل خطراً عن اليهود والصهاينة.

لكن الأمر العجيب الذي يندبش له إخواننا المسلمون هناك و يتأسفون من أجله هو بقاء علاقات الدول العربية ولا سيما دول النفط مع الحكومة الظالمة الوثنية الكافرة التي تذبح المسلمين جهاراً ونهاراً.

كما إن إخواننا هناك يعيشون في حيرة شديدة لدى سماعهم دائماً أن الحكومة

• احب ان اسمع سورة الفاتحة من احدهم.

لك ذلك (وعند ذلك عدل اولهم جلسته وجلس بأدب وخشوع وبدأ بالاستعاذه ثم تلاها ياتقان تام) وبعد ذلك طلبت من الذي يليه ان يقرأها ايضاً ففعل مثلاً فعل الاول. وعرفت بعد ذلك انهم جميعاً لديهم الاستعداد لذلك.

• كيف يجدون معنويات السوفييت والجنود الأفغان الموالين للحكومة؟

انهم يخافون جداً من المجاهدين خاصة عندما يتنقلون على الطرقات. وعندما تنتقل القوافل العسكرية من مكان الى آخر يضع السوفييت انفسهم في المؤخرة دائماً.

• هل تعتقدون ان النصر سيكون حليف المجاهدين ان شاء الله؟

ان ذلك حاصل فعلاً، فكل الوقائع والمعارك التي دارت كانت لنا فيها الغلبة بفضل الله. وكانت خسائره من القتل اضعاف عدد شهدائنا ناهيك عن الخسائر الكبيرة في المعدات.

• هل احضرتكم هويات القتل في هذا الاشتباك من السوفييت والجنود الحكوميين الآخرين؟

كلا انها تحترق معهم عندما تحترق ألياتهم في الغالب. ومن خلال ذلك اللقاء، ومن خلال عشرات اللقاءات الأخرى أدركت ان هذا الشعب يعرض صورة حية صادقة من صور الجهاد بأبعاده وفقهه واحكامه وغاياته، وانه يعلم انه لاشك حاصل على احدى الحسينين اما الشهادة او النصر وليس ببعيد من ذلك الميدان قلم المجاهدين بالهجوم على مركز المليشيات الشيوعية في مقاطعة خوجباني في منطقة جلال اباد وقتلوا قائد المنطقة واسمه لعليكي وقتلوا معه اربعة عشر من اتباعه.

وتتوالى الاخبار من كل جهة الى مراكز القيادة عن الانتصارات الرائعة التي يحققها المجاهدون بما يفوق بكثير المستويات الطبيعية التي يعرفها الناس و يقبلون التصديق بها. وصديق الله العظيم اذ يقول «ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم».

وفيما يلي اسماء الاسرى الضباط:

شريفو احمد، محمد قسيم، فضل رحمن، روز الدين، عبد الغني.

الاسرى الجنود:

علي احمد، سلطان محمد، غلام سخي، علي الله، جان أغا.

من التقدمي؟ ومن الرجعي؟

قام ١٥٠ مليون مواطن سوفياتي بالعمل مجاناً في يوم السبت الثامن عشر من ابريل بمناسبة مرور ذكرى ١١١ عاماً على ميلاد لينين. بلغت قيمة انتاج هذا اليوم ٩٠٠ مليون روبل.

— الشيوعية التي تزعم انها ثارت ضد التقاليد، وتمجيد الاشخاص، وتقديسهم، ومن ضمن ماثارت عليه، يكاد الاتحاد السوفياتي، زعيم المعسكر الشرقي ان يكون اول بلد في تقديس الافراد. اذ كيف يفسر احتفال بذكرى ميلاد لينين، ونكرى موته؟ وكيف يقيم له ضريحاً يزار، فلا يصل الى موسكو زعيم من زعماء العالم الا ويضعون في برنامج الزيارة: وضع اكليل من الزهور على ضريح لينين.. ليس الاسلام الذي ينهي عن تقديس الاضرحة و يجعل خير القبور الدوارس، تقدماً، والشيوعية التي تقيم الاضرحة وتقدسها، رجعية؟

مانصيب الولايات المتحدة من التخريب؟

افاد مدير دائرة مكافحة التخريب امام الجمعية الاميركية للحماية، ان العنف الذي يغزو العالم اعطى الولايات المتحدة ٧٧٪ من حوادثه في عام ١٩٧٩. اما في عام ١٩٨٠ فقد حصل ٨٠٠ حادث عنف خلال ٨ شهور في ٥٩ بلداً. وكان نصيب الولايات المتحدة منها ٢٠٪. ويضيف مدير دائرة مكافحة قاتلاً: ان الارهابيين مازالوا يستعملون اسلحة غير متطورة، الا ان هناك تصعيداً ملموساً في التكتيكات وهم الآن على رشك استخدام اسلحة خفيفة، نووية او كيميائية او

بيولوجية، كما ان هناك ظاهرة جديدة للاغتيالات المنظمة من قبل بعض الدول. حيث نجحت في ٢٤ بلداً، شملت اناساً من بلدان الشرق الاوسط واميركا اللاتينية ومن المتوقع ان تزداد هذه العمليات وتصبح اكثر ظهوراً.

الماسونية تحكم ايطاليا

منذ ان استطاعت الماسونية الايطالية تصحيح وتوثيق علاقاتها بالكنيسة والفاتيكان، اصبح الحديث عن الماسونية في

ايطاليا امراً طبيعياً، ثم اصبحت اسماً قادتها ومراكزها الرئيسية معروفة للجميع، اي ان الماسونية الايطالية استطاعت انتزاع شرعية تواجدتها على الساحة الايطالية.

وقد صرح احد قادتها قبل اشهر لمجلة (بانوراما) الايطالية فقال: ان الماسونية الايطالية كانت وراء سقوط حكومة السيد (كوسيجا) ثم اضاف: ان عدداً كبيراً من اعضاء البرلمان الايطالي الذين يمثلون مختلف الاحزاب، من اقصى اليمين الى الحزب الاشتراكي، اعضاء في العائلة الماسونية الايطالية.

العنصرية في بريطانيا حقيقة واقعة...

اصبحت عاجزة عن المنافسة التجارية في الاسواق العالمية، بعد ان زالت الحماية الامبراطورية عن منتجاتها في اسواقها التقليدية.

والحكومة الحالية، كما يقول هذا الزعيم النقابي الملون، هي المسؤولة عن خلق الاضطرابات الاخيرة التي جرت في بريطانيا، وتصعيدها، وذلك عندما اعلنت قبل شهرين، عن وضع قانون التجنس الجديد الذي سيحرم عدداً كبيراً من الملونين من حقوقهم التي اكتسبوها، والحرمان يشمل ايضا البريطانيين البيضات اللواتي تزوجن من غير البيض.. والذين يسمون «اجانب». وتقول الحكومة التي ستقدم هذا القانون الجديد لمجلس العموم البريطاني للموافقة عليه، انها تريد اعادة ترتيب بيتها، وتضع خطوطاً واضحة بين الالوان المتداخلة في المجتمع البريطاني!

العنصرية الآن حقيقة واقعة في بريطانيا، تمارس يومياً وعلى مختلف المستويات، والاهم من هذا هو تصعيدها وتعقيدها.

في بريطانيا الان حوالي ثلاثة ملايين اسود وباكستاني وهندي، من مجموع حوالي خمسين مليون نسمة اغليبيتهم انكليز، الى جانب الاسكتلنديين والولش الذين يطالبون باستقلال داخلي، ولهم قضية قومية.

لقد خدم هؤلاء بريطانيا ابا عن جد فهل تتخلى عنهم بريطانيا كما تخلت عن مآثرها؟

ان هؤلاء الملايين الثلاثة اصبحوا حاملين للجنسية البريطانية، وهم، خلافاً للاقلية اليهودية التي تقل عن النصف مليون، ليس لهم اي ممثل في مجلس العموم البريطاني، ولم يدخل احد من الملونين هؤلاء مجلس اللوردات الا مرة واحدة في تاريخ بريطانيا، وكان ذلك «فرحة» لم تدم!

يقول احد الزعماء السود: ان الشعب البريطاني يبحث عن جهة يحملها مسؤولية مشاكله، لانه عاجز عن مواجهة الواقع.. وهو ان بريطانيا لم تعد تلك الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، بل انها

يتظاهرون ضد الاسلحة النووية

قالت مصادر امنية في واشنطن ان ١٧ اميركيا اعتقلوا في واحدة من سلسلة مظاهرات جرت في ٢٥ ولاية اميركية. وشارك فيها آلاف الأشخاص احتجاجا على برامج التسليح النووي.

وطالبت جمعية اميركية اشرفت على تنظيم هذه المظاهرات وتطلق على نفسها اسم «جمعية الاصدقاء» كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بتجميد التجارب النووية، وايقاف او نشر الاسلحة النووية بما في ذلك الصواريخ والطائرات المصممة لنقل هذه الاسلحة.

الاميركيون لا يصدقون صحفهم

جاء في استطلاع للرأي اجراه معهد (غالوب) ونشرته مجلة «نيوزويك» الاميركية ان الاميركيين يشكون في صحة الانباء التي تنشرها صحفهم. وظهرت نتيجة الاستطلاع ان ٦١ في المائة من الأشخاص الذين سئلوا اكدوا انهم يشكون في صدق صحفهم، او لا يصدقون سوى بعض الانباء التي تنشرها صحفهم.

في ايطاليا ايضا ... معسكر لليهود

سمحت الحكومة الايطالية مؤخرا للوكالة اليهودية الدولية، ولنظمتين يهوديتين هما «هياس» و«جونيت» بفتح معسكر لليهود المتساقطين من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في بلدة كاسيرتا القريبة من مدينة نابولي.

وقد استأجرت الوكالة اليهودية فندق (تينتا تماري) ليكون نواة للمعسكر الذي

سيقام والذي ستكون مهمته اقتناع المتساقطين من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي بالتوجه الى فلسطين المحتلة.

وسوف يدار المعسكر بواسطة طاقم من ١٢ شخصا يمثلون الوكالة والمنظمتين المذكورتين، وقد وصله حتى الان ٤٠ مهاجرا يهوديا انتقلوا اليه من معسكر مماثل في قينا.

... وفي جنوب افريقيا

الفضيحة التي هزت جنوب افريقيا عام ١٩٧٩ ماتزال لها مضاعفات. الفضيحة تكمن في تمويل حملات اعلامية معادية للسود في الجرائد والكنائس والنوادي. اما الجديد فهو ان الملفات التي حصلت عليها الصحف تثبت تورط وزير المالية والخارجية الحاليين في العملية. ومن اصل ٧٦ مشروع حملة استمر تمويل ٢٢ حتى بعد افتراس الامر.

مقتل ١١ البانيا

صرح مسؤول كبير في الحزب الشيوعي اليوغسلافي بان ١١ شخصا قتلوا في التظاهرات العنيفة التي قام بها سكان مقاطعة كوسوفو الالبانيو الاصل واللغة.

— أبوتي والمعارضة في أوغندا —



على الرغم من أن القوات التانزانية التي دخلت أوغندا المسلمة منذ سقوط الرئيس عبيدي أمين وعدت بأن تخرج في

يونيو المقبل. إلا أن المراقبين يؤيدون أن هذه القوات لن تتمكن من الخروج. لأن ذلك يعني سقوط (أبوتي) الذي عملت تانزانيا على تعيينه.

أما المعارضة الأوغندية، والتي وجدت في وجود (أبوتي) على رأس السلطة مكسبا للصليبين الذين أبعادوا عبيدي أمين عن السلطة فإنهم يصعدون هجماتهم على المراكز الاستراتيجية لحكومة أبوتي، وقد وزع رجال المعارضة بيانات عديدة وجهوها إلى الأمة الأوغندية وأوضحوا فيها قيامهم بسلسلة من الهجمات على قوات (أبوتي). وقد تمكن رجال المعارضة من قتل (٣٠) جنديا تانزانيا و(١٩) جنديا أوغنديا من الموالين لأبوتي. هذا وتشكو أوغندا في ظل نظام أبوتي من خلخلة اقتصادية عجيبة. وقد مضى أكثر من عشرين عاما على الاستقلال دون أن تعرف أوغندا معنى للتنمية الاقتصادية المشهودة.

مستعدون لتلبية اية مطالب لاسرائيل



قال الناطق بلسان البيت الابيض ان الادارة الاميركية في محاولة منها لتهدئة غضب اسرائيل الناجم عن صفقة الاسلحة الاميركية للمملكة العربية السعودية ستدرس «تلجية اية مطالب تتقدم بها الحكومة الاسرائيلية» واذاف لاري سبيكس ان صفقة طائرات الاواكس للسعودية لم تكن قد تمت لو ان الرئيس ريغان رأى ان هذه الصفقة ستهدد امن اسرائيل ومضى الناطق قائلا «سنظل ملتزمين بقوة بامن ورخاء اسرائيل صديقتنا الابدية والحميمة».

رشيده الأيووب القناعي

يتحدث عن

الجمعية الثقافية في شمال أمريكا

• دعاة ومفكرون كبار يفندون افتراءات المستشرقين وتزييفهم

• مخيمات تربوية لاعداد الدعاة المتفرغين للعمل الاسلامي.

• الفيديو والكاسيت والكتاب من وسائل الدعوة التي نستخدمها.

ونشاطاتها؟

— سجلت الجمعية كمظمة اسلامية ثقافية اجتماعية خيرية في عام ١٩٧٤ في مدينة انديانا بولس/ ولاية انديانا، ولها فروعها في معظم الولايات والمدن الاخرى، .. مثل شيكاغو، نيو يورك، واشنطن، هيوستن، لوس انجلوس، وبيرويت..
اما بالنسبة الى نشاطاتها، فان الجمعية تقوم بدور فعال على الساحة الاميركية في مجال الدعوة الاسلامية ومن اهم الميادين التي تعمل فيها الجمعية:
○ اعداد الابحاث العلمية عن التاريخ الاسلامي لتفنيد افتراءات المستشرقين وتزييفهم داخل اميركا وخارجها.
— ولتحقيق ذلك يستعين المشرفون على الجمعية بكبار مفكري العالم الاسلامي والعاملين في حقل الدعوة فيه، للقيام بالبحوث العلمي، وعقد الندوات واللقاء المحاضرات على الصفوة المتصدرين لقيادة العمل الاسلامي وتوجيهه في هذه البلاد..

اعداد الدعاة

○ اعداد الائمة الدعاة وتأهيلهم ليقوموا

مؤسسات متخصصة

○ كثرت الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في اميركا.. فهل هناك مبررات خاصة لانشاء جمعيتكم؟
— لا ينسى القائمون على العمل الاسلامي في اميركا ضرورة الحركة الدائبة، البصيرة في كل المجالات، حتى يتم نور الله ويكون الدين كله خالصا له وحده.
والجهود المبذولة التي تقوم بها مؤسسات العمل الاسلامي بين الطلاب وابناء الجاليات المقيمة والاميركيين من اديان مختلفة ومذاهب متعددة، تؤكد الحاجة الى مؤسسات متخصصة تتعاون في ما بينها على حمل امانة الدعوة، والنهوض بواجباتها.
ولقد انشئت الجمعية الثقافية استجابة لهذه الحاجة، لتخصص في بعض الجوانب الاساسية التي قلما تجد شقيقاتها من المنظمات الاخرى الوقت والجهد والقدرة على القيام باعبائها.

تفنيد افتراءات المستشرقين

○ هلا ذكرتم لنا لحة عن تأسيس الجمعية

القادم الى اميركا يرى رأي العين تحقق وعد الله سبحانه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم حيث يقول: «ليبلغن هذا الامر (الاسلام) ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين.. بعز عزيز، او بذل ذليل.. عزا يعز الله به الاسلام واهله، وذلا يذل الله به اهل الكفر واهله.. ويتجلى ذلك في مظهرين:

• في الاهتمام المتزايد بين الامركيين بالاسلام ومايجري في العالم الاسلامي.
• وفي اضطراد اعداد المسلمين من الطلبة والزوار وابناء الجالية الاسلامية المقيمين في الولايات المتحدة فضلا عن الالوف من الاميركيين الذين شهدوا شهادة الحق.

بهذه الكلمات بدأ الاستاذ رشيد الايووب القناعي مندوب الجمعية الثقافية في اميركا الشمالية، الذي يزور الكويت لبحث سبل مساعدة الجمعية في اداء رسالتها، وتحقيق اهدافها التي ترنو اليها.

● نتصل بالمؤسسات التعليمية لعرض الاسلام عليها.

● أعداد من الامر يكيين يشهدون شهادة الحق.

بحمل الدعوة بالاسلوب الذي يتناسب مع البيئة الاميركية، ويتفهموا طبيعة العقلية الغربية، ويتدربوا على فن التعامل مع الواقع الغربي، وذلك عن طريق توفير منح دراسية ودورات تدريبية في مجالات تخصصية مختلفة - الى جانب العلوم الشرعية - مثل الاعلام والسينما والتلفزيون القانون المقارن، العمل الاجتماعي، الانبياء، المقارنة، تربية الكبار، تربية الاطفال، الدراسات العربية والاسلامية وتدريبها لغير الناطقين بها.. وغير ذلك من فروع المعرفة التي توجب ضرورات العصر التخصصي فيها، والالام بجوانبها.

توفير الكتاب

○ عقد المخيمات واللقاءات الثقافية والتربوية التي يلتقي فيها قادة العمل الاسلامي في اميركا للتدريب على مواجهة مسؤولياتهم عن طريق تزويدهم بالثقافة الاسلامية الصافية والوعي اللازمين للتعامل مع الشعب الاميركي والكندي.

○ فضلا عن اتاحة المجال في هذه المخيمات للمغتربين عن العالم الاسلامي ان يعيشوا الجو الاسلامي بما فيه من صلوات جامعة وأنشطة مشتركة تعمق ارتباطهم بالله وتنمي في قلوبهم الحب والتمسك بالدين الحنيف.

○ توفير الكتاب الاسلامي باللغتين الانكليزية والعربية وسائر اللغات التي تستعملها الشعوب الاسلامية.

○ استقدام الائمة الدعوة القادرين على التحرك في الساحة الاميركية من المتفرغين وتزويدهم بما يلزمهم لتحمل اعباء الريادة الاسلامية والتربوية والعلمية لابناء الجاليات والمراكز الاسلامية وغيرها وذلك عن طريق التكفل برواتبهم ومايلزمهم من نفقات سفر.

○ انشاء مكتبة سمعية بصرية لعرض الاسلام من خلال انتاج الشريط الاسلامي السمعي والبصري وتوزيعه، وتزويد محطات

الاذاعة والتلفزيون والمكتبات السمعية البصرية بذلك.

٨٢٥ ألف مبشر

○ ذكرت ان من بين اهدافكم توفير ائمة ودعاة متفرغين في اميركا وعلمت ان هذا من مشاريعكم الاساسية ايضا، فهل لنا ان نعرف المهام التي سيقوم بها هذا الداعية المتفرغ.. اي طبيعة عمله الدعوي؟

- احب اولاً ان انقل اليكم ماشرته مجلة النيويورك الاميركية عن اعداد المبشرين والقسس التابعين للكنيسة الكاثوليكية في العام الماضي ١٩٨٠ ولولا ان الارقام ثابتة في مجلة تصدر في العالم الغربي لما صدقها عقل.

○ قالت الصحيفة: «ان الفاتيكان تكفل في عام ١٩٨٠ وحده بمرتبات اكثر من ٨٢٥ ألف مبشر وقسيس في العالم للتبشير بالنصرانية في القارات الخمس، وهذا عدا الجهود الاخرى التي تبذلها الكنائس البروتستانتية والمعمدانية وغيرها .

وليس امام المسلمين خيار امام هذا الغزو المدجج بالمال والكتب والمساعدات الطبية الا ان يركزوا على بعض العناصر الاسلامية ويدربوها على فن الدعوة واساليب التفاهم مع الناس والتفاني في خدمتهم من اجل دعوة الاسلام..

وهذا الداعية المتفرغ، يجمع الى الاخلاص والالتزام الكامل بالاسلام وشعائره اجادة اللغة الانكليزية خطابة وكتابة ويتوفر لديه الفهم العميق لطبيعة المجتمع الغربي، وحجم التحديات المطروحة في ساحته.

مهام الدعوة

○ لم تذكروا المهام الموكلة او المنوطة بهذا الداعية المسلم؟

- يمكن حصرها في الامور التالية:

○ التواجد بين الجاليات الاسلامية لتولي مسؤولية امامة المراكز الاسلامية والمساجد

المبثوثة في اميركا.

○ التجوال في القارة الاميركية لتعليم المسلمين.

○ عمل البرامج المكثفة لتدريب العناصر الاسلامية الصالحة للدعوة من الاميركيين المسلمين وغيرهم والاشراف عليها.

○ الاتصال بالمؤسسات الدينية والتعليمية (ممن لا يدين أصحابها بالاسلام) بغرض التعريف بالاسلام.

○ الاتصال بالاعلام الاميركي لتصحيح الصورة المشوهة عن الاسلام.

○ القيام بكل ما يحتاجه المسلم من أمور الزواج والطلاق والوفاة.

○ واذا كنا نحلم بتحويل اميركا الى بلد ترفرف عليه اعلام التوحيد فلا ينبغي ان نبخل بأي جهد او مال في سبيل تحقيق هذه الغاية.

مخيمات لاعداد الدعوة

○ وماذا عن مشروع المخيمات؟

- تقوم الجمعية بعقد مخيمات لتأهيل الدعاة وتصطفي منهم المعروفين بغيرتهم على الاسلام من الذين يجتمع لديهم الاخلاص والقدرة على الاستيعاب والاستعداد لمواجهة التحديات التي تجابه المتصددين للعمل الاسلامي في محيط البيئة الاميركية.

ويقام حاليا ما يزيد على ثمانية مخيمات في العام الواحد، يشترك فيها ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مسلم وقد تكد النفع العظيم لهذه المخيمات.

● كيف يمكن لمن يريد مساعدتكم الاتصال بكم أو بالجمعية لتقديم تبرعه؟

- خلال وجودي في الكويت يمكن الاتصال بي على رقم الهاتف ٥٣٠٦١٥، أو تقديم التبرعات لبيت التمويل الكويتي فقد فتحتنا حساباً رقمه ٤/٣٩٥٠ رشيد الايوب.

كذلك يمكن الاتصال مع الجمعية الثقافية مباشرة على عنوانها التالي.

حوار مع الشيعة

دق الجرس وكان في الوقت متسع فأخذت بيد زميلتي وسرنا ونحن نشرب العصير ونتجاذب أطراف الحديث.

قالت: أنا معجبة بك فانت مجتهدة نكية وأيضاً متدينة ودائماً سعيدة فهل تحدثيني عن سر ذلك؟ قلت: (نلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله واسع عليم) ٥٤/المائدة

قالت: أنا لا أفهم ما تقصدين وإنما أريد سر نلك.

قلت: (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) ٣٢/النجم ولكن هل سمعت ما حصل لزميلتنا جهاد؟

قالت: جهاد مثلك تماماً!! حقا إنها طيبة وتستحق كل خير وهل عندها من جديد؟

قلت: أي جديد الأحداث متوالية عندها. لقد قضى أخوها وأخاها وأولاد عمها جميعاً شهداء وكما تعلمين إن أباهما رهن المعتقل هناك.

قالت: ومتى كان نلك؟

قلت: البارحة علمت بالخبر. أما ترين هالة في نور تضيء وجهها وابتسامة الصبر على ثغرها.

قالت: الحقيقة أنا أحبها ولكني تأثرت منها ولكن لها كل الحق. لقد دعوتها لحفلة زفاف أخي فاعتذرت.

قلت: سامحك الله جهاد فتاة تنظر إلى الدنيا من عل وكما سمعتها تردد أننا خلقنا لبلوغ الهدف وتحقيق غاية والا فلا حاجة لله فينا؟؟ وكما تردد (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)

قالت: وما لأهلها وللمسلمين كل إنسان عليه بنفسه.

قلت: لا! لا أوافقك على هذه الفكرة. الإسلام أتى ليحكم وليقود الدنيا ولم يأت ليكون طقوساً تنزوي في أطراف المساجد

بسم الله الرحمن الرحيم

(الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد) ١/ابراهيم

قالت: ولكنه واقعنا ولا نستطيع أن نفعل شيئاً.

قلت: (أئن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا

الله) ٣٩/الحج

قالت: أو يجب علينا أن نقاتل في سبيل الله؟

قلت: (فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون. وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم

كافة) ١٢/٣٦/التوبة

قالت: أو كلنا مكلف بذلك؟ قلت: (انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) ٤١/التوبة

قالت: وكيف نجاهد بأموالنا؟ قلت: أما سمعت أن عثمان بن عفان رضى الله عنه قد جهز جيش

العسرة. وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا)

وقوله: (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق) مسلم.

قالت: فهو فرض علينا!

قلت: (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين). ١٢٣/التوبة.

قالت: وماذا يعني القتال! غير الموت؟

قلت: (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا

تشعرون) ١٥٤/البقرة

قالت: ولكنه الفراق والبعد قلت: (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) ٣٤/الأعراف

قالت: لا أفهم ماذا تقصدين

قلت: (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة) ٨/الجمعة

قالت: وما أجر من يقتل في سبيل الله؟

قلت: ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ويشفع في سبعين من أهله. (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم

لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون) ١٥٧/آل عمران

قالت: إذا فلنهنأ جهاد بمنزلة أخيها وأقربائها؟ قلت: حقا إنهم هم الغائزون

قالت: ولم هذه الحرب المشتعلة في بلادهم؟ قلت: (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد) البروج

قالت: ومن يساعدكم في هذه الحرب الشرق الروسي أم الغرب الأمريكي؟

قلت: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم

منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) ٥١/المائدة

قالت: لا بد أنهم قلة فكيف يواجهون عدوهم؟ قلت: (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين) ٩/الأنفال

قالت: إذا كانت الملائكة تساعدكم فما لهم لا ينتصرون؟

قلت: (ليمحص الله الذين آمنوا ويمحص الكافرين) ١٤١/آل عمران

(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتيككم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله

قالت: (إن الله اشترى من المؤمنين

قريب) ٢١٤/البقرة

قالت: أوهذا كله في القرآن؟

قلت: (حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون) فصلت

قالت: صدقيني وكانني أسمع ما تقولين لأول مرة مع أنني مسلمة!

قلت: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) ٣٦/الاسراء

قالت: إذا لا نستطيع أن نتمتع بالدنيا ما دما مسلمين؟

قلت: (فأما من طغى وأثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما

من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى) النازعات

قالت: حقا أنا معجبة وأحب أن أبدأ حياة جديدة في طريق الله فبماذا أفعل؟

قلت: (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو

أبناءهم أو أخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الآيमान وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم

الغالبون) المجادلة

قالت: مفاهيم جديدة فهل من مزيد؟

قلت: (كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم

تدرون) ٧٩/آل عمران

قالت: وماذا يعني رباني؟ قلت: (إن صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين)

١٦٢/الأنعام

قالت: كيف يكون محياي ومماتي لله رب العالمين؟ قلت: (إن الله اشترى من المؤمنين

حياة الشهيد



من العدو و أخيرا اصابه رصاص العدو وانتقل الى الرفيق الاعلى وارسل روحه لعنة على الطغاة والظالمين من الروسين والشيوعيين واعداء الاسلام والان شقيقه مهندس حبيب الرحمن الذي كان يشتغل في مركز الجمعية ذهب الى الجبهة واخذ اسلحة شقيقه الصغيرين وما زال يداوم طريقهما ويجاهد في سبيل الله مع اخوانه المجاهدين الابطال الغيورين على دينهم.

قليل علم الروس ان شعب افغانستان لن يستذل امام الطغاة وأمام الجيش الاحمر البربري وسيجاهد حتى اخر قطرة من دمه الزكي وسيدومون طريق الجهاد حتى النصر او الشهادة - باذن الله سبحانه وتعالى.

أخي انني ما سمعت الكفاح
ولا أنا القيت عني السلاح
فان طوقنتي جيوش الظلام
فاني على ثقة بالصباح

شاب لا يتجاوز عمره سبعة عشر سنة استشهد في معركة الحق ضد الباطل.

الاخ باينده محمد بن محمد قسيم من مواليد (بنجشير) كان يجاهد مع شقيقه الاكبر سنا منه كفاية الله (مصطفى). استشهد الاخ مصطفى في جبهة بنجشير بعد ان قتل عددا كبيرا من الشيوعيين والروسين في جبهات مختلفة وهو كان قائدا لكتيبة المجاهدين وكان معروفا بالبطولة والشجاعة في الحرب لدى جميع اخوانه المجاهدين. وكان الاخ باينده محمد مع صغر سنه - يشترك في جميع المعارك - ضد العدو كان يجلس في الخندق جنب شقيقه مصطفى ويأخذ منه تكتيك الحرب وكيفية اطلاق النار على العدو وكان اخوه مصطفى يوصي شقيقه الصغير بان يداوم طريقه ويحمل حملته بعد استشهاده في سبيل الله.

قبل الاخ باينده محمد وصية شقيقه وبعد ان لقي اخيه ربه حمل اسلحة اخيه الشهيد ومضى على طريقه واشترك في حملات عديدة مع اخوانه المجاهدين ضد العدو الغاشم. ولكن اشارة الجبهة منعه عن الاشتراك في الحرب لصغر سنه وارسلته الى مركز الجمعية في بشاور كي يبقى مدة مع شقيقه الكبير الذي كان يشتغل في مركز الجمعية الاسلامية الاقفاغية ولكن الاخ باينده محمد ما كان راضيا عن هذا وكان يصبر على العودة الى الجبهة وكان يقول: كيف ابقي

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) ١١١/ التوبة

قالت: وماذا عن الأيام الماضية التي قضيتها في الجاهلية؟

قلت: (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) ١١٢/ التوبة

قالت: توبة وعبادة وعقد بيع وشراء!! طريق حافل لا يسلكه إلا نوو النفوس الكبيرة وماذا عن البضاعة والتجارة؟

قلت: (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم تلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) ١٠/ الصف

قالت: أمنت بالله حقا لقد كنت تافهة، فماذا أفعل؟

قلت: (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) العصر

قالت: وهل المرأة مكلفة بذلك مثل الرجل؟

قلت: (ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة) ١٢٤/ النساء
قالت: ما أجمل العودة الى الله وسالتزم طريق الجهاد ان شاء الله وأنا أشعر بالراحة لأضع قدمي في أول الطريق.

قلت: ألا ينكر الله تظمن القلوب. عليك بيعة

قالت: وكيف؟

قلت: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ٤٣/ النحل

(يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبאיعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا ياتين بهتان يغترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبأيعهن واستغفرلهن الله إن الله غفور رحيم) ١٢/ الممتحنة

دولة الخلافة

والحركة الوهابية

تعرضنا في الحلقة السابقة للجهود التي بذلها شكيب ارسلان ورشيد رضا والشيخ جاسم والي قطر للحيلولة دون تسيير دولة الخلافة عساكرها لضرب الحركة الوهابية، وفي هذه الحلقة نتطرق الى دور الامير عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود في تطويق الخلاف ورأب الصدع. ثم نتيجة تلك الجهود مجتمعة ونهاية المطاف في علاقة دولة الخلافة بالحركة الوهابية.

لقد بادر الامير عبد العزيز في بذل جهوده للحيلولة دون تجدد الحرب بين الحركة الوهابية او دولة آل سعود ودولة الخلافة، وكان من الصعب عليه ان يبرر تحركاته وقمعه لابن الرشيد حليف الدولة العلية وسط تلك الشائعات والتي غذيت بها دولة الخلافة والتي تحمل آل سعود مسؤولية ما يجري في المنطقة من احداث زاعمة ان عبد العزيز قد خرج على دولة الخلافة..

ولعل جهود والي قطر السابق نكرها - شجعت الامير عبد العزيز للمبادرة بإرسال رسالتين الى السلطان عبد الحميد يضمّنهما حقيقة الحركة، وطبيعة الواقع الذي تعيشه، وتصوره واتبعه للعلاقة التي تربطهم بدولة الخلافة.. وسنذكر تلك الرسالتين - او التفرغتين - بتمامهما، ثم نستل منهما ما يعين على معرفة وكشف حقيقة العلاقة وطبيعتها بين دولة الخلافة والحركة الوهابية.

يقول عبد العزيز في رسالته الاولى: الى اعتاب سيدي وولي نعمتي سلطان البرين وخطان البحرين خليفة رسول الله السلطان المعظم السلطان عبد الحميد خان الثاني

ادم الله عرش سلطته الى اخر الدوران آمين.

لقد قدم عبوديتي وطاعتي ودخلتي الى الاعتاب السامية المقدسة ممثلاً كل ارادة وفرمان لست بعاص ولا خارج عن دائرة الامر بل انا العبد الصالح في خدمة دولتي وجلالة متبوعي الاعظم اريد الاصلاح ما استطعت قد ابتلاني سبحانه وتعالى بشرنة يحسدون ويفسدون ولا يصلحون قاموا يشوشون افكار دولة جلالة ولي النعم ويدخلون على فكره الشريف الاوهام الواهية يريدون تفريق الكلمة الاسلامية وتقسيم الجامعة المقدسة العثمانية والجاني الى الاحتماء بالدول الأجنبي فحاشا ثم حاشا عبد جلالكم عثمانى صرف افدي السدة العثمانية بعزير روجي اجمع كلمة بادية الخطة النجدية بما اتلاني الله ومنحتني دولتي العلية من النفوذ تحت راية مولانا امير المؤمنين سلطان المسلمين عبد الحميد نصره الله لكن هؤلاء الذين يريدون تفريق الجامعة العثمانية لا يألون جهدا في إلقاء الدسائس حتى تمكنوا من جعل الامر في غير قلبه واستجلبولي انحراف الرضاء العالي فساقوا علي العساكر الشاهانية اولا واسترحمت وقدمت طاعتي فلم اوفق لازالة الشبهة التي أدخلها المفسدون والان بلغني ان الحكومة السنية ساقت علي عساكر غير الاولى فاننا أضرع الى مرحلة وشقة وحنان وحمية وديانة مولانا امير المؤمنين ان لا يؤاخذني بدسياسة القاها المفسدون ولا شبهة احتج بها الحاسدون المزورون فينظر الي حفظه الله بعين العدالة والشفقة والمرحمة ويحقق نماء ألوف من المسلمين الطائعين الداعين بدوام عرش جلالته وعلى كل حال فليس لي ارادة او قول او فعل يخالف

الرضاء العالي وتظهر الحقيقة بالاختبار كما انني استرحم من حكمة جلالة مولانا متبوعنا الاعظم وفطنته السامية ان لا يروج مقاصد ارباب الفساد اعداء الدين والدولة الذين يريدون اشغال دولتنا العلية وتشتيت عساكرها المظفرة يمينا وشمالا واضعاف مالياتها فان لهم بذلك مقاصد لا تخفى على سمو حكمة جلالة مولانا امير المؤمنين وانا عبد صادق خادم مطيع ملتجئ لمرحمة وشفقة جلالكم.

١ رمضان سنة ١٣٢٢

عبد الدولة العثمانية عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود

ويقول في رسالته (او تفرغته) الثانية: الى اعتاب سيدي الخ.. بنفس مقامة الرسالة السابقة. ان مرحمة جلالكم وشفقة عظمتكم وعفو سلطنتكم أجل واعظم من ان يمنعوا (كذا) عن عبد صادق في عبوديته لسدة اعتابكم مثلي قدمت جملة دخالات على اعتاب خلافتكم السامية الاسلامية معلنا انعاني وانقيادي وطاعتي لارضاء ولي نعمتي متبوعي الاعظم ومع هذا فلم تصدر ارادة المرحمة والشفقة بايقاف الحركة العسكرية الموجهة ضدي.

مولاي امير المؤمنين عبد جلالكم هذا يعلم علم اليقين ما يكلف سوق العساكر الشاهانية الى قطعة نجد من المشاق والاضرار على اللة الاسلامية والجامعة العثمانية ويعلم ان المسبب لهذه المشاق والاضرار دسياسة من اعداء السلطنة السنية يريدون تفريق الجامعة المقدسة العثمانية ليدركوا مطالبهم ولما عبد جلالكم هذا فسلمع مطيع مسترحم عفو جلالكم وان لم انب دخيل على شفقتكم ومراحمكم في

عفوي (كذا) ان كان صدر مني نذب وحقن
دماء الؤف من المسلمين من عبيدكم
الطائعين الداعين بدوام عرش السلطنة
الحميدى وحاشا حكمة جلالتم ان تصفوا
بعد ذلك لزخارف دسائس ارباب المقاصد
المفسدين هذا عرضي واسترحامي والفرمان
العلي الشأن لحضرة جلالة امير المؤمنين.

٥ رمضان سنة ١٢٢٢
عبد الدولة العثمانية عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن سعود

ارسل من كل واحد من التلغرافيين
نسخة باسم السلطان بلا واسطة ونسخة
بواسطة باشكاتب المايين ونسخة بواسطة
مجلس الوكلاء ونسخة بواسطة ابي الهدى
افندي. وكذلك فعل الشيخ جاسم الثاني في
تلغرافه وزاد نسخة بواسطة والي البصرة
وهو.

ان محور الرسالتين كما هو واضح هر
اعلان الطاعة لدولة الخلافة، وطلب ايقاف
قرار الحرب - إن كان -

فقد بدأ الامير عبد العزيز مطلع رسالته
باسباغ كامل وشامل الاوصاف والالقاء التي
تخطر على البال، ثم يتبع ذلك باعلان الولاء
التمام، ونفى صفة الخروج والعصيان عن
دائرة الدولة العلية، ويبادر الى القول بان
ما قلم به انما هو اصلاح لا افساد، وان ما
وصل اذان الدولة العلية من افتراء
وتشويش انما هو من صنعة اقوام، ليس
من رأيهم الاصلاح بل مرامهم افساد
الاحوال وتقويض الجامعة الاسلامية التي
يسعى لها السلطان عبد الحميد.

ثم يشير الى ان تلك الدسائس يروم اصحابها
الجاه مضطرا الى الارتواء باحضان الاجانب
مستعينا بهم على الدولة العلية، ويبين ان
هذا ابعد ما يكون عن مثله ممن يدين
بالولاء لدينه وعقيدته ودولته العلية. وان
امكاناته في القدرة على تجميع البوادي
النجدية انما هو باسم دولة الخلافة ثم
يشير الى ان دسائس اولئك الاقوال قد
نجحت اول مرة في تسيير العساكر..

ولم تستمع الدولة لاسترحامه، ولم يوفق
في كشف دسائستهم ولعل رسائله لم تصل،
او ربما حال دون وصولها الحواشي المحيطة
بالسلطان ويطلب ان تنتظر الدولة العلية
هذه المرة وتوقف امر الحرب ان كان فهو
ايضا من دسيئة من كاد بالامس. ولا شك

ان رسالتي الامير عبد العزيز يمكن جعلهما
على انهما تعبران عن موقف سياسي محض
بمعنى انه لم يكن ليقفه لولم يكن في
مصلحته، وحتى ان صح ذلك فان موقف
سياسي ايضا بالنسبة لدولة الخلافة كان
بامكانها ان تطوقه وتستثمره لصالحها، وهو
حينئذ سيكون لصالح دولة المسلمين كلهم.
الا ان احوال دولة الخلافة لم تكن لتعيناها
على استثمار ذلك الموقف الامر الذي جعل
انجلترا قادرة على استثماره بدلا منها - كما
سيأتي - وعلى كل فقد افلحت هذه
الوساطات والمكاتيب في تجلية الموقف،
والحيلولة دون زج دولة الخلافة في عمليات
حربية تستنزف دم ما تبقى لها من عروق
تنضب. فقد كانت الرسائل والواسطات كلها
حول موضوع واحد وتشخيص وعلاج واحد.
جعل دولة الخلافة ترجح اخيرا كفت آل
سعود، ولم يكن من السهل ثنيها عن
مساندة ابن رشيد، فقد كانت علاقتها
وطيدة بال رشيد خصوصا محمد بن عبد الله
الرشيد الذي تولى امانة حائل عام ١٢٨٦،
فقد كان واسطة عقد آل رشيد، وامتد حكمه
الى اطراف العراق والى مشارف الشام والى
نواحي المدينة، والى اليمامة وما يلي اليمن،
وغلب على نجد كلها، وادخل ابن سعود في
طلعته بعد ان كان الرشيد تبعا لآل سعود،
وكان حازما وسديد الرأي عادلا، ولقد امنت
المسالك في ايامه بما لم يسبق له مثيل،
وكانت الاعراب تخشى مجرد ذكر اسمه،
فاصبح هو سلطان البحرية، ومن حملة
تدبيره انه تقرب جدا من رضى السلطان عبد
الحميد، وكان من اشد الناس تعلقا
بطاعته، وكل سنة كان يقدم الى السلطان
عددا كبيرا من الجياد العربا فحظي عند
السلطان حظوة لم تكن لاحد من امراء
العرب، وعضدته الدولة العلية عضدا تاما
انتسح به ملكه وقويت شوكته.

ولعل الذي ساعد في ترجيح كفة آل
سعود، انه قد ولي بعد محمد بن عبد الله
الرشيد ابن اخيه عبد العزيز بن متعب،
وكان سفالكا للدماء سيء الادارة ولم يكن
كسلفه (١) اصف الى ذلك ان الحرب
العليلية كانت على الابواب. ولا بد لدولة
الخلافة من تجميع قواها وحشد طاقاتها
وتقليل خصومها ولعدائها بالصلح والتحييد
فلقد تمت فعلا على تغيير سياستها تجاه

الجزيرة العربية.

وفي ذلك يقول شكيب ارسلان «وقبل
نشوب الحرب العامة بقليل اتفقت الدولة
بسياسة انور باشا رحمه الله مع الامير عبد
العزيز السعودي على اقطاعه الاحساء
والقطيف وسائر لواء نجد، والاعتراف
باممارته على ما كان في يده من قبل، وما
دخل فيها من بعد، على شرط ان يعترف هو
بسيادة الحضرة السلطانية، واحسن السلطان
اليه برتبة المشيرية السامية. ورغب الي علي
منيف بك مستشار الداخلية يومئذ في تحرير
كتاب بالعربية الى الامير عبد العزيز المشار
اليه، توضح فيه الدولة خطة سياستها في
نجد وبلاد العرب، فحررته له فكل ما
اوصوه به هو اقامة العدل، وتأمين المسالك،
ورفع المنازعات بين المسلمين بدون تمييز
بعض على بعض، وان الدولة تعدد لكل ما
يلتمسه منها لاجل تحقيق هذه المقاصد.

ويؤيد ذلك ما نكرته مجلة النار حين
قالت «اتضح للدولة العلية ان ابن سعود
صادق في ولائه وأكد ذلك عندها حالة
الاحساء، فانها على عهد ابن الرشيد كانت
تتناوبها المخاوف ويتخطف الناس من
حولها، حتى يعسر الوصول اليها، ولما
استولى ابن سعود وغلب امره صار الناس
يخرجون مثنى وفراى لا يصيبهم اذى،
وحكومة البصرة وبغداد علة بذلك.

وكذلك كفت الدولة العلية عن انجاد ابن
الرشيد، وامرت والي البصرة بان يطلب
الاجتماع بعبد الرحمن الفيصل بالحل الذي
يريد لاجل المذاكرة والمشاورة في الامر،
وكانت الدولة قد قطعت مرتب عبد الرحمن
الشهري فلعادته اليه».

وهكذا اقتنعت دولة الخلافة اخيرا
بالعلاج الصحيح الذي كان ينبغي ان
تتداركه قبل ذلك بكثير، يوم سيرت الجيوش
الضرب الحركة عام ١٢٣١ هـ ولعل موقف
دولة الخلافة هو السياسة الناجحة التي
ينبغي ان تتخذها خصوصا وان الحرب
العليلية على الابواب وهي في حاجة الى
نصره امثال الامير عبد العزيز بن عبد
الرحمن، وهذا ما طلبته دولة الخلافة فعلا
حينما اضطرت الحرب، فهل يجيبها الامير
لطلبها الوقوف معها ومساندتها ام لا، هذا
ما نروم كشفه في الحلقة القادمة ان شاء
الله تعالى.

تعال نؤمن ساعة

أما بعد ... أخي الحبيب

فايمان الداعي العميق ثابت لا يتزعزع مهما صادفته محنة أو شدة ومهما كانت حاله من ضعف وقلة، ومهما كان حال الكفرة من قوة ومنعة، حتى لو بقي وحده في الارض، وهكذا كان ايمان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع أحوالهم يوم كانوا في مكة محاصرين يعذبهم الكفرة، ويوم هاجروا فارين يدينهم الى الحبشة ويوم هاجروا الى المدينة ويوم انتصروا في بدر وانكسروا في أحد وحوصروا في الخندق. انهم في جميع تلك الاحوال اتى تقبلوا فيها لم يتزعزع ايمانهم ولم يتسرب الى قلوبهم ذرة من الشك في كونهم على الحق وموصولين بالحق ويدعون الى الحق وان الكفرة في ضلال مبين..

أخي في الله إن مثل هذا الايمان العميق ضروري لكل مسلم، وهو للداعي أشد ضرورة في الوقت الحاضر الذي ضعفت فيه كلمة الاسلام وعلت فيه كلمة الكفر ونضب معين الايمان في النفوس، وازدادت حن المسلمين، وصال الكفرة عليهم رجالوا، وصارت لهم دول كبرى تحميهم وتقذف بالباطل وتثير الشبهات والشكوك حول أحقية الاسلام، ومع هذا فان المسلم ولا سيما الداعي المسلم الصادق يجب أن لا تدهشه هذه الحن وهذه الاحوال بل يجعلها دافعا للمزيد من بذل الجهد في سبيل اعلاء كلمة الله وتلمس الدواء

فالباطل يطفو ويعلو وينتفخ ويبدو رابيا طافيا ولكنه بعد زيد أو خبت، ما يلبث أن يذهب جفاء مطروحا لا حقيقة له ولا تماسك فيه. والحق يظل هادئا ساكنا وهكذا كان موقف البعض في ذلك الامر.. حتى أن البعض ربما يحسبه قد انزوى أو غار أو ضاع أو مات. ولكنه هو الباقي في الارض (٢)

أما اذا اشتدت فرص انتصار الباطل وتمكنوا من التصرف في حياة العباد وأحكموا الحصار حول تحرك الدعاة وضاعت الدنيا بما رحبت تذكر أخي الحبيب قوله تعالى: ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين «ج» لا تهنوا - من الوهن والضعف - ولا تحزنوا - لما أصابكم ولما فاتكم - وأنتم الأعلون ..

عقيدتكم أعلى فأنتم تسجدون لله وحده، وهم يسجدون لشيء من خلقه أو لبعض من خلقه! ومنهجمكم أعلى. فأنتم تسيرون على منهج من صنع الله، وهم يسيرون على منهج من صنع خلق الله! ودوركم أعلى. فأنتم الأوصياء على هذه البشرية كلها، الهداة لهذه البشرية كلها، وهم شاردون عن النهج، ضالون عن الطريق. ومكانكم في الارض أعلى، فلحكم ورائة الارض التي وعدكم الله بها، وهم الى الفناء والنسيان صائرون ... فإن كنتم مؤمنين حقا فأنتم الأعلون. وإن كنتم مؤمنين حقا فلا تهنوا ولا تحزنوا. فانما هي سنة الله أن تصابوا وتصيبوا، على أن تكون لكم العقبي بعد الجهاد والابتلاء والتمحيص (١)

ان الداعية المؤمن بين جذبين: جذب ايمانه، ونيتته، وهمتته، ووعيه، وشعوره بمسؤوليته، فهو من ذلك في عمل صالح، أو عزيمة خير.

وجذب الشيطان من جهة أخرى، وتزيينه الفتور، وحب الدنيا، فهو من ذلك في غفلة، وكسل، وضل أمله، وتراخ عن تعلم ما يجهل.

وهذا التردد بين جذبين أزلي قديم لا ينقطع، وبسببه أوجب المؤمنون على أنفسهم جلسات تفكر وتأمل وتناصح، يتفقدون فيها النفس أن يطرا عليها كبر أو بطر، والقلب أن يعتوره ميل، والعلم والايمان أن يتلبسا بافراط يزيد بدعة، أو تفرط يهمل أمرا وإرشادا.

وقد ترجم معاذ بن جبل رضي الله عنه هذا الاحساس بكلمة غدت مادة في دستور أجيال المؤمنين، فقال لصاحبه وهو يذكره: اجلس بنا نؤمن ساعة (١) فأخذها ابن رواحة فقال لابي الدراء، رضي الله عنهما، وهو أخذ بيده:

تعال نؤمن ساعة. إن القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا. (١) ونحن اليوم نأخذها عنهما .. لنقف حول أمور المسلمين وما آلت اليه من تدهور، فالأمن اهتز والفساد بدأ يظهر على السطح.

كلما رأيت فرص الباطل واستدراج الله لهم تظهرو وتطفو على السطح تذكر قوله تعالى:

فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض «ب»

خوارق، وبالتالي يظل المسلم على ايمانه وان كان وحيدا لا حول له ولا قوة ولا ناصر... (٢)

«أ» صحيح البخاري ١٠/٦

«ب» الرد / ١٧

«ج» آل عمران / ١٢٩

(١) المنطلق من ٤٠

(٢) الظلال ٤/٤ ٢٠٥ بتصرف

(١) الظلال ١/٦ ٤٨٠

(٢) اصول الدعوة / زيدان ٢٢٢-٣٢٤ باختصار ٢

نلى المدينة، فيخرج اليه يومئذ رجل، وهو خير الناس او من خير الناس فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال: أرايتم ان قتلتم هذا ثم أحييته، هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول: والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني الآن، قال فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه. هذا هو الايمان فالحق هو الحق والباطل هو الباطل مهما أتى من

والعلاج لما آل اليه أمر الاسلام... وان لا يبقى مفتوح العينين محققا بالكفرة اعجابا بهم واكبارا لهم فانهم والله على ضلال مبين يحتاجون الى تقويم وتهذيب وتأديب لا الى تعظيم وتفخيم وليستحضر الداعي المسلم في ذهنه ما رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري، قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا عن الدجال، فكان فيما حدثنا به انه قال: يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي

من علل الدعاة

الصحيحة وقراءة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

« صيام التطوع وقيام الليل وكثرة الصدقة وعمل البر والخير.

« غشيان مجالس الصالحين والتردد على بيوت الله.

« القيام بأعمال متفاوتة في سبيل الله كدعوة جديدة او التصديق على مسكين او زيارة اخ او عيادة مريض.

« تذكر الموت وزيارة المقابر والتردد الدائم عليها.

« مراغمة الشيطان والاحساس الدائم بذلك وعدم الاسترسال مع وسوسة الشيطان.

« امر الاهل بالصلاة «وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها»

« غض البصر.

« قراءة الكتب الروحية كالمدرج ومنهاج القاصدين وغيرها.

« الابتعاد عن اقتران السوء والحرص على مناصحة ذوي القلوب الحية والهمم العالية.

للنفس والغضب لها.

« ولعل من اسباب علل القلوب:

« تطلع النفس للحصول على شهادة، او انشغال بمظهر من مظاهر الدنيا، او الانغمار بالعمل الدنيوي، او البحث عن مركز او وظيفة وجعل ذلك غاية بحد ذاته لا ابتغاء وجه الله.

« المال من حيث الفتنة في الكثرة، او التشكي من قلته.

« الاهل ومنها الزوجة غير الصالحة، الانشغال بهموم الاهل والاولاد.

« الانغماس في مشاكل الدنيا.

« مرضى القلوب وملازمتهم او التردد عليهم لا لدعوتهم ونصحهم ولكن التبسط اليهم والجلوس معهم.

« الابتلاء سواء اكانت محنة الرخاء او محنة الشدة.

« ومن بعض عوامل علاج علل القلوب:

« قراءة القرآن والذكر وتلاوة الاوراد الماثورة

« علل القلوب ومظاهرها:

« تبدأ بالكسل والفتور ثم تنتهي الى موت القلب والعياذ بالله.

« عدم التأثر بالمواعظ ولا بالأموال يحملون ويدفنون.

« الهروب من سماع حديث او موعظة.

« اللهو والمزاح وكثرة الضحك، والانصراف الى الدنيا بنهم، والحديث عن المشتريات والمأكلة والملبس والمساكن والزوجة.

« التبرم بالناس وكثرة التشكي.

« الحسد والغيبة والحقد.

« النسيمة وطعن الناس ومراقبتهم.

« عدم الحرص على العبادات وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والمحافظة على الاوراد.

« عدم غشيان مجالس الجماعات المؤمنة واهل الصلاح.

« التكاسل عن اداء الفرائض في المسجد وخصوصا صلاة الفجر.

« خشونة في الطبع وفظاظة في الخلق.

« الكلام فيما لا ينفع وعدم الدقة في نقل الاقوال والتقول على الناس بالباطل وايتار



أفراح الروح

قصيدة مهداة لأصحاب الأهمم العالية

فحبلاً، «ان كنت ذاهمة فقد
ولا ننظر الأطلال من دونهم فإن
ولا ننظر بالسير رقيقة قاعد
وأما تخافن الطلال. فقل لها:
وخذ قبساً من نورهم. ثم يزر به
وحى على واد الأراك، فقل به
والأ فني نغمان عند معرف الأحية (١)
والأ فني جمح (٢) بلبلته. فإن
وحى على جنات عدن بقرهم
ولكن سباك الكاشحون. لأجل ذا
قدعها رسوماً دراسات. فما بها
وخذ بيمنة عنها على الشج الذي
وقل: ساعدي: يا نفس بالصبر ساعة
فما هي إلا ساعة. ثم تنقضي

حدا بك حادي الشوق فاطموا المرحلا
نظرت إلى الأطلال غدن حواتلا
ودعه فإن الشوق يكفبك حاملا
أماك وزد الوصل، فابغ المناهلا
فنورهم بهديك. ليس المشاعلا
عساك تراهم فيه، إن كنت قائلا
فاطلمهم إذا كنت سائلا
تفت فتى؟ يا ويح من كان غافلا
منازلك الأولى بها كنت نازلا
وقفت على الأطلال تبكي المنازلا
فقبل. فجاوزها. فليست منازل
عليه سري وقد الحية أهلا
فعند اللفا ذا الكد أصبح زائلا
وبصبح ذو الأحران فرحان جاذلا

أول العلم: الصمت.
والثاني: الاستماع.
والثالث: الحفظ.
والرابع: العمل.
والخامس: نشره.

لا تخالطن من الناس
خمس:

- ١ - الاحمق فإنه يريد أن
ينفعك فيضرك.
- ٢ - الكذاب فإن كلامه
كالمسراب، يقرب منك البعيد
ويبعد عنك القريب.
- ٣ - الفاسق فإنه يبيعك بكلمة
وشربة.
- ٤ - البخيل فإنه يخذلك وانت
أحوج ما تكون إليه.
- ٥ - الجبان فإنه يسلمك ويتسلم
الدية.

١ - من أطاع الغضب أضاع
الادب.
ب - الايمان عريان ولباسه
التقوى، وزينته الحياء وثمرته
العلم.

اليمن: العهامي

وتناوله بكف الصدق وأشر به من
كأس الاستغفار وتمضمض بالورع
وابعد عن الحرص والطمع.
• تشفى من مرضك بأذن الله.
• ان مما يصفي لك ود أخيك
ثلاثة اذا لقيته ان تبدأ بالسلام
وان تدعوه بأحب اسمائه إليه
وان توسع له في المجلس.

• قيل لأحد الصالحين:

انني اشكو مرض البعد عن
الله فقال العبد الصالح للسائل:
يا هذا: عليك بعروق الاخلاق
ورق الصبر وعصير التواضع ثم
ضع ذلك في اناء التقوى وصب
عليه ماء الخشية واوقد عليه بنار
الحزن وصفه بمصفيات المراقبة

(من شذرات القلم)

• قال الشهيد سيد قطب:

ان وراء حب الدعة واينثار
السلامة سقوط الهمة وذلة
النفس وانحناء الهامة والتهرّب
من المواجهة
(معركتنا مع اليهود)

• آفة جهادنا:

قال الاستاذ محب الدين
الخطيب: «ان رياح النصر في
الجهاد لا تهب الا على رجال
يريدون وجه الله في كل
ما يعملون عرف لهم ام جهنوه
اعترفوا لهم به او انكروه وآفة
جهادنا اعجاب المرء بنفسه
وانتباه شهوة الظهور في بعض
اهل الفضل فيقلب كل خير الى
شر وبذلك تخمد جذوة الجهاد
ويتسلل لو اذا من قادته
ودعائه»



المطلوب لدى الجمهور.. وايشما هو
السكسب المادي.. ولو على حساب
المسلمين وقاريخ المسلمين.. ومبادئ
المسلمين.. واذا كان الاول.. فاسألوا
اهل النكر ان كنتم لا تعلمون.. وان
كان الثاني.. فبالله وجنوده في
المرصاد.. واذا كان الثالث.. فالاسلام
ليس وسيلة لمثل هذه الامور..

كثير من المسلسلات والافلام التي
يزعم منتجوها انها اسلامية.. لا تكاد
حتى ان تحمل ادنى صفة من الصفات
التي تؤهلها لان تكون اسلامية.. بل
هي تحمل صفات تؤهلها لان تكون
ابواقاً للطعن في الاسلام وتشويه
شخصياته..
لا ندري هل هو جهل في الاسلام ام
ان الغرض منه الطعن فقط.. ام انه
يسير وفق موضحة العصر.. وحسب

نحو منهج اسلامي للنقد

مناهج النقد الادبي كثيرة .. فكل ناقد ان لم يتدع منهجا او مدرسة نقدية .. فهو يقوم بتأسيدها .. او يحبس منهج غيره .. واغلب هذه المدارس النقدية لم تأتي نتيجة ابتكار .. لان اغلب المواضيع الادبية كالتقصة مثلا .. لها كتابها الى الادب الغربي .. والاغربي ليبتلها من معيها .. لذلك لحقت عملية نقل مدارس النقد عملية نقل كتابة القصة اسلوبا وافكارا .. رغم اننا في سبيل مقاومة الطالغ من هذه الافكار لدينا اسس من النقد .. ننتقد من خلالها هذه المبادئ والافكار .. ولكن جلوت القصص التي ظهرت وراء الثقافات الغربية والشرقية اراحت ذلك.

فجاءت عبر هذه الافلام افكارا ومبادئ جديدة .. قد يكون في معظمها مخالفة للنوع الاصيل .. وهو الثقافة العربية الاسلامية ... فمادام فعل الابداء المسلمون بالمقابل؟

فالمطلوب من ابداء الاسلام .. التغييرين حقا على الثقافة الاسلامية انشاء مدرسة نقدية تفسر فيها معايير النقد حسب المبادئ الاسلامية .. وبذلك ندحر المفهوم القائل ان لا علاقة للفن والادب بالدين والاخلاق .. وهذا هو - منهج النقد الاسلامي - جوهر النقد الاصيل!!

سلة الرمان مجموعة قصصية .. ابراهيم عاصي

للقصة نمطين .. قصص تقليدية .. تقليد لمعطيات وتيارات الادب الغربي المعارض .. والتي تدور حول الجنس .. لاثارة الغرائز الحيوانية وتجعل من النساء .. كل النساء يائعات هوى .. وصائدات رجال .. قصص تنطلق من المقابر .. وتنبعث من الحانات .. تصدر عن خيالات الخمرة او منتديات اللذائذ والغرام .. والغرض منها الكسب المادي والشهرة على حساب الاخلاق .. وقد تبناه الكثير من كتابنا وادبائنا ..

ونمط ثان لا يدور حول هذا كله .. نمط يتناول المرأة .. حين يتناولها امّا اوزوجة .. او مجاهدة .. نمط ينطلق من المجتمع نفسه .. من علاقة يستخدم مصطلحاته ويعيش مشكلاته .. ولكنه لا يجعل من جميع الناس ابطال او ملائكة .. يسير وفق الفطرة .. خير وشر .. ادب قصص .. اصيل .. ينبعث من احساس مرهف .. بنقاط الضعف والقوة .. التي عليها الامة ويصدر عن حالة من الوعي المتفتح المسؤول خيال فني سليم .. البدع .. بناء .. خصيب .. لا اثر فيه للمغيبات ..

ولا حاجة فيه للمعاناة .. الافتعالية .. الاصطناعية .. الى هذا النوع تنتهي هذه المجموعة «سلة الرمان» والتي تحتوي على ٧ قصص .. تحكي معاناة الانسان .. في ظل مجتمع حيواني .. ضال .. وتقع المجموعة بـ ١٢٢ صفحة ...



٥ - والفصل الرابع يتكلم عن البرق والرعد والصواعق وخوف الناس منها رغم انها اذا جاءت اما ان يستبشر الناس بها واما ان يخاف منها .

٦ - والفصل الخامس عن القيضانات والسيول واثرها على الارض وخوف الناس منها .

٧ - والفصل السادس والاخير قد حوى على جنود مختلفة وهي :

١ - قصة اصحاب الغيل وكيف سلط الله عليهم الطير الابليل .

٢ - قصة ابراهيم عليه السلام مع النمرود وتسليط الجعوضة على النمرود .

٣ - قصة عاصم بن ثابت رضي الله عنه وحماية النخل والزنابير له من الكفار .

٤ - قصة حجر ابي جهل عندما اراد قتل الرسول صلى الله عليه وسلم .

٥ - وقصة اسد الصومعة الذي فتك بالكافر عتيبة ابن ابي لهب عندما اذى الرسول صلى الله عليه وسلم .

٦ - قصة ياجوج وماجوج وارسال دابة الغف في اعناقهم .

نظرات في كتاب

جنود الرحمن

للكاتب

سعيد احمد الاصبحي

الكتاب ككل شامل لمواضيع علمية جيدة مستخرجة من بعض الكتب وهذه المواضيع تتحدث عن بعض من جنود الرحمن الذين نعلم عنهم القليل رغم كثرتهم وكما قال تعالى : «وما يعلم جنود ربك الا هو» .

فهذا الكتاب جاء شارحا بعض هذه الجنود التي نعلمها ونحسها نحن بصيغة علمية في اطار اسلامي حتى يزداد اهل الايمان ايمانا ويرجع عن غيه من كان عاصيا .

ويحتوي الكتاب على ستة فصول :

٥ - الفصل الاول مقدمة عن البراكين من الناحية العلمية وبعض الاحصائيات والقصص العديدة .

٦ - والفصل الثاني فكان عن الزلازل والهزات الارضية واثرها على الارض والمدن وصعوبة التنبأ المسبق بحدوثها وغير ذلك .

٧ - والفصل الثالث فكان عن الرياح والعواصف والاعاصير ونصرتها كجنود سخرها الله لنصرة حربه المؤمنين

السَّخَاءُ شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ

من الأمور المحزنة أن نرى أو نسمع عما يجري لأخواننا المسلمين في بقاع العالم من قتل وتشريد واضطهاد وهناك أعراض ويزيد من ألم القلب اقناع النفس عن إعانة هؤلاء الأخوة ولا يغيب عن بالنا بأن الله عز وجل لم يبخل على أحد منا فعاليبتنا يتقاضين المرتبات العالية، وما هو رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يذكرنا ويذكر المسلمين عامة بحق المسلم على المسلم «يا أيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام ديناً فأحسنوا صحبة الإسلام بالسَّخَاءِ وحسن الخلق. ألا إن السَّخَاءَ شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَاغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَخِيًّا لَا يَزَالُ مُتَعَلِّقًا بِبَعْضِهَا حَتَّى يورده الله الجنة».

فالنكبح جماع نفوسنا ولا نبذر أموالنا فيما لا ينفع، وليكن جل أموالنا وأطيبه لله عز وجل ففي النفقة بركة ولننذكر باننا سوف نسأل من أين اكتسبنا هذا المال وفيما انفقناه.

لذا فلا تبخلي بمالك على أخوة لك يعانون ويلات الحروب والأمهات. يقول تعالى «ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل على نفسه والله الغني وأنتم الفقراء».

أم عبد الله

وقفة مع نفس

ما كدت أتوسد الفراش حتى تسابقت الأفكار إلى ذهني، وتلح علي بأسئلة شتى تطرق رأسي ونفسي كمطارق من حديد.. وبعد أيها النفس الساردة في عالم التيه والضلال.. ما الذي يعجبك في هذه الدنيا وأنت تعلمين كل العلم أنها فانية.. وأنت

غير مخلدة فيها.. ماذا لو داهمك الموت بغتته الآن.. ماذا ستصنعين... ما الذي ستقوليه لربك، هل عصيتي خالفك بسبب تلك القلائد المزركشة الرخيصة، أم لتلك الخرق التي تتلفحين بها وتعرضين بها جسمك دون أدنى شعور بالحياء.. هل لأنك دفعت بها بعض الدنانير وصرت تختالين بها لأنها من دور الأزياء الباريسية.. ماذا لو كان مصيرك إلى النار.. فهل ستغني عنك من الله شيئاً تلك التي جعلت منها شريكاً لله. ألم تعلمي أن تلك التي تبيعين آخرتك في سبيلها لا تكون شيئاً يذكر في الآخرة.. وقد قال عز من قائل (وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع) لقد مرت الأيام والليالي وأنت تسوفين، فماذا تنتظرين...

غداً.. غداً إن شاء الله لن ترتدي تلك الملابس ماحيية ولتذهب هي والقلائد والعتور إلى الجحيم.

كيف تتعاملين مع المحيطين بك؟

تصادفنا في الحياة ظروف نحتاج فيها إلى قوة الاقتناع، ولكي يستطيع الإنسان أن يقنع غيره يجب عليه أولاً أن يكون واثقاً من نفسه، فتنتقل هذه الثقة منه إلى محدثه بفعل ما يسميه علماء النفس بالإيحاء والتأثير الوجداني. واليك يا أختاه بعض النصائح للوصول إلى هذا الهدف؟

استبشري خيراً

ماذا كانت تصنع في هذا الشأن كانت تبث في زوجها روح الجهاد وتدفعه إلى الامام، بل لقد كانت تدفع بفلذات كبدها إلى المعارك في سبيل نصرته دين الله عز وجل.

فإن كان زوجك شغله أمر من هذا فاستبشري خيراً وثقي بأن الله تعالى سيقوم برعايتك ورعاية أولادك، هل غابت عنك قصة السيدة هاجر رضي الله عنها حين تركها زوجها إبراهيم عليه السلام وابنها «إسماعيل» في بؤس غير ذي زرع» رحبت بالأمر الإلهي رغم محنتها.

فإن كنت تؤمنين بالله العظيم وهو القادر على كل شيء وبرحمته التي وسعت السموات والأرض فما عليك إلا أن توكلني أمرك إليه وتبصري، لتكوني صاحبة ذلك الصدر الرحب الذي يسع مثل هذا الزوج، ووفقك الله لما فيه الخير ونسأله لك ولزوجك الثبات على الحق.

كثيراً ما يحدث صدام وسوء تفاهم بين المرأة وزوجها حين يصل إلى البيت في وقت متأخر من الليل أو حين يتركها فترات طويلة وقد شغله عنها شاغل عاهد الله على أن يتمه لما يترتب على هذا الأمر العظيم من نتائج طيبة.

فإن كنت أيتها الأخت المؤمنة قد من الله تبارك وتعالى عليك بزواج صالح وقد وافقت منذ البداية على أن ياخذ كل منكما بيد الآخر للسير وفق منهج الهي، فكيف تسمحين لنفسك بعد ذلك بأن تناقضي نفسك وأنت في منتصف الطريق على ما عاهدت الله عليه.

أين مشاركة الزوجة الصالحة لزوجها في سبيل بناء حياة أفضل كنت تتمنين أن تريها قبل اقترانك به أتذكرني المرأة المجاهدة المسلمة أيام صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ٢ - هل قرأت القرآن ولو جزء يسيرا منه؟
- ٣ - هل حدث وان أخلفت موعدا مع احدي صويحاتك؟
- ٤ - هل أذيت أحدا من جاراتك بغيب او عملا ما؟
- ٥ - هل اسرقت في المأكول والمشرب اليوم...؟
- ٦ - هل عصيت زوجك وتجادلت معه؟
- ٧ - هل اهتممت بنظافة اطفالك وبواجباتهم الدينية والدنيوية؟
- ٨ - هل قرأت شيئا من الكتب الاسلامية؟
- ٩ - هل عصيت والدتك في امر ما؟
- ١٠ - هل صليت بخشوع؟
- ١١ - هل كذبت في الحديث؟
- ١٢ - هل امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر؟
- ١٣ - هل ساهمت في مجالس الذكر؟
- ١٤ - هل ابتسمت في وجه اختك قاصدة ما عند الله؟
- ١٥ - هل اكتسبت شيئا جديدا في يومك هذا؟
- ١٦ - هل تصدقت بشيء اليوم؟
- ١٧ - هل ادبت جميع اعمالك المنزلية

فضلا عن حبها وشغفها بالاثاث الغالي والمظهر الفاخر وكم نحن بحاجة الى وقفة نتأمل بها حديث رسول الله صلى عليه وسلم حين قال «ما معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار» فماذا اعددن لمواجهة مثل هذا الامر؟ ماذا تتساوي تلك الدنانير المكدودة لتصدقن بها لوجه الله امام عطاء الله الجزيل؟ وماذا تجعلي تلك الدنانير المكدودة لو بخلت بها حين مواجهة عذاب الله عز وجل؟ كم نحن بحاجة الى ان نتأس ونعترف بزواج الرسول صلى الله عليه وسلم الطاهرات حين كانت الواحدة منهن ياتنها الخراج فتصدق به كله لوجه الله وتنسى ان تترك لنفسها شيئا منه، ولقد كفاهها من الدنيا كلها ثوبا واحدا ترقعه كلما تفرق واليسير اليسير من الطعام وفقنا الله جميعا الى ما فيه خيرا وخير الاسلام والمسلمين.

اختات

١ - هل تأخرت عن الصلاة؟

١ - مع زوجك:

لا تشدي عليه الهجوم، واحتفظي بايتسامتك أثناء مناقشته في أية مشكلة من المشاكل التي تعترض حياتكما، فإن تمسك برأيه فالحاجي للالفاظ المعسولة التي تجد طريقا سهلا للدخول الى قلبه، وعليك ان تكوني لطيفة كلما اردت ان تفصحني عن رأيك.

٢ - مع اولادك:

شجعهم واشعرهم انك تثقين فيهم كل الثقة، وانك تريدن لهم الخير.

٣ - مع والدتك:

ان اردت الفتاة ان تأخذ اذنا من والدتها أو أن تطلب حاجة فعلية لا ترفع صوتها .. وألا تطلب طلبها كمن يأمر امرا، وعليها باللين الذي أمر به الاسلام.. هذه بعض الخطوات للتعامل مع المحيطين بك يا اختاه.

لك يا اختي المسلمة

○ هناك بعض الاطعمة تترك أثرا لرائحتها بعد غسل الصحون ولكي تتخلصي من ذلك ضعي ملعقة من البين المطحون في ماء الصابون واغسلي الصحون به وستزول الرائحة بعد الغسيل مباشرة ان شاء الله.

○ يمكنك تحويل علب الحليب الفارغة الى خزانات صغيرة تثبت على الحائط في شكل خلية أو تعلق فوق بعضها البعض وتزين بشريط من الصوف وتعلق على الحائط بحيث تكون في متناول الطفل فيحفظ بداخلها لعبه وادواته.

اقبال

اكثر ما يميز حواء

ان اكثر ما يميز حواء هو حبها للزينة.. الزينة بوجه عام من حلي وملابس فاخرة.

نحو علم نفس اسلامي

من جهة والابناء من جهة اخرى بعد ان حقق المنهج الغويم السليم نشاطهم السليمة في ظل اسرة كريمة الاصل والعشرة والسلوك فتزوجهم الاباء والامهات الى احسان تربية الابناء ذكورا واناثا يهابله تنبيه هؤلاء الابناء الى احسان مثلته يعاملون به اباؤهم وامهاتهم (وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا).

فمن اين يأتي بعد تطبيق هذا المنهج الاسلامي في طب النفس البشرية الوفاي ما يسميه علماء النفس العصريون «عقدا» او «مركبات نقص».

من مبادئ علم النفس الاسلامي ووصاياه ان الطب الوقائي للنفس البشرية يبدأ منذ الطفولة، ومن البيت.

اولا: عقد حب الالب على اختيار الزوجة المتدينة الصالحة «فاظفر بذات الدين تربت يداك»، وحث الزوجة بعد ذلك على طاعة زوجها وحفظ عرضه وماله ورعاية ولده خسير النساء من تسرك اذا نظرت وتطيعك اذا امرت، وتحفظك في غيبك في نفسك ومالك.

ثانيا: حث الوالدين معا على ان يلزموا اولادهم، ويحسنوا اديهم وتحقق الصحة النفسية في البيت المسلم لا يقتصر علم النفس الاسلامي على المودة والرحمة بين الابوين فحسب بل تستمر الدعوة اليها بين الابوين

الايان ورباطه العمل

قال رسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم»: «الايان عمل كله والقول جزء منه» نستشف من هذا الحديث معنى الايمان الصادق.. فالايان كان وما يزال هو العمل.. والله سبحانه حينما يذكر الايمان في القرآن يربط معه العمل فهو القائل سبحانه «الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون».. اذن الايمان موقف عمل.. والمؤمن يقاس من خلال مواقفه.. وبعد هذا هل نحكم على انفسنا بالايان.. ونحن الذين ضيعنا اغلى شبر من اراضيها وهي «فلسطين» الاسلامية.. بلد الكتب السماوية والانبياء.. ضيعناها بين الكلام الاجوف.. والقرارات الخاوية.. ضيعناها بين السين والسوف.. وحين دق ناقوس العمل.. ذهب الكلام هباء.. وهرب الجميع عن العمل.. اسلامنا يرفض الايمان الاجوف ويطلب الايمان العملي.. فهل سيري اسلامنا صفوة المؤمنين كما قال عنهم «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

حميدة محمود - البحرين

أسرار السواك

السواك فرع من شجرة تنبت بالصحراء وتسمى بالأراك أو السواك. أو الخمط. توجد بشبه الجزيرة العربية والسودان والحيشة وشمال افريقيا وايران وباكستان. ونظرا لفوائدها الجمة فقد أوصى بها النبي «صلى الله عليه وسلم» كفرشاة طبيعية لتطهير الفم وتنظيف الاسنان. فقد قال عليه السلام «لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» وقد اثبتت الابحاث

الكيميائية التكوين الكيميائي للسواك. فهو يتكون من ألياف سليولوزيه وبعض الزيوت الطيارة المعدنية وأهمها كلوريد الصوديوم وملح الطعام، والسواك منافع كثيرة، فإن النبي عليه السلام يقول «تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب» وما جاءني جبريل إلا وأصاني بالسواك حتى خشيت ان يفرض علي وعلى أمتي «وكما قال عليه السلام: ويعتبر السواك من وجهة النظر الطبية افضل فرشاة اسنان طبيعية ويفوق الصناعة.. إذ أن تركيبه كما اثبت العلم يضم موادا مضادة للجراثيم والميكروبات كما تفوق في فاعليتها البنسلين. وتمنع تسرب الامراض من الفم الى المعدة. ومنها للجسم كذلك تمنع تكوين البؤر الصديدية العفنة التي تنتج عنها رائحة الفم الكريهة.. كما ان السواك يحتوي على مواد مقايضة لتشد اللثة

وتقويها كما انه يحتوي على مواد مطهرة تمنع من تقرح اللثة أو الغشاء المخاطي المبطن للفم أو جرحه.

د. احمد عبدالرؤوف - عضو الجمعية الطبية الاسلامية

«العلم والمذاكرة»

ان المسلم الذي يحرص على نفع امته ويريد ان يصل بها الى المراتب العالية، والمكانة السامية بين المجتمعات المتحضرة، عليه ان يسلك الطريق الذي رسمه الاسلام لنا، وذلك هو طريق العلم والمعرفة، لذا تجعل العلم فرضة على كل مسلم ومسلمة، وخصوصا في هذه الايام التي نمر بها ايام حاسمة في حياة الطالب المسلم فهو حريص ان يرقى بعلمه وينجح ولن يكون ذلك الا

بطاقة شكر

علاونة - المدينة المنورة، ب. المغرب - الكويت، صلاح الدين جامعة الرياض، محمد اعراب - المغرب، فيصل محمد - دار السلام، سلمان المسلم - قطر، مسلم غيور - قطر، ابو احمد - الظهران، شكري الباحولي - تونس، مصطفى ابراهيم - مراكش، محمد نحدث - ابن دمشق، حسام عبدالله - طرابلس، محمد السواعدة - الأردن، انور يمانى - الطائف، مدرسة سورية، ابو معاوية - الكويت، عبدالعزيز السلوم - الرياض، عبدالله الطرود - الرياض، جمال البوري - الكويت، محمد محمد - حلب، عبدالرحمن دمشقية - الرياض، قصري عبدالقادر - الجزائر، عادل تبوك، ق.ر - البحرين، م. حاتم - الرياض، عبدالله وليد - الرياض، فيحان الدعجاني - الظهران، فتحي الجبل - عجلون .

وتحياتي للجميع

الاخوة الاحباب الاكارم نشكركم عما تفيض به انفسكم من ود ومحبة ونأمل مواصلة مراسلتكم لنا فانتقم العون والسند وهم كالاتي:

الاخ: احيس عبدالرحمن بن علي الجزائر، محمد السوري - قطر، م.ج.م الكويت، مجاهد حمص - السعودية، ابو باسم - الأردن، خيرية السقار الكويت، عبدالله المسلم - السعودية، ف.ن. السعودية، محمد عواد العنزي - السعودية، ابو شهيد الخراساني - السعودية، ابو الخير - السعودية، جمل عويجة - الأردن، مروني ج. الاتحادية، م.س - الكويت، محمد بن عبدالله المهدي - المغرب، خالد جيفي - السعودية، الأخ ت. اندونيسيا - السعودية، عبدالعزيز الوهيب - السعودية، ابراهيم الثواب - السعودية، اخوكم المسلم - الدوحة. هدي الظاهر، شبل من فلسطين - السعودية، تلميذ هود - الأردن، محمد



تحارب السجائر وهي تنشر دعاية لها فكيف يصح ذلك .. ومنها هذه الاعلانات يقول : من يجمع كوبونات السجائر فيربح ستكون جائزته ٦ كجم ذهب.

فهل يعقل ذلك . وغيرها كثير مما يؤسف لسحافتنا أمثال اعلانات الحفلات الراقصة الماجنة في الوقت الذي نمر بأحرج فترة تعيشها دول الخليج ، فهل هذا يعتبر بناء ام هدم ، السلطات تكافح وتطارد مخالفين القانون ، والمؤسسات بحفلاتهم والصحف باعلاناتهم تهدم ما بنوه.

ع. الجبرين - الرياض

الصليب الذي تحمله .. اليس هذا بربكم استهتار بالدين الاسلامي ونحن في بلد دينه الاسلام واهله يدينون به ..
ابو صلاح - الكويت

«اعلانات بذيفة»

ان اي مسلم غيور على دينه وامته لا يملك عندما يتصفح بعض الصحف والمجلات التي تصدر في بلاد الاسلام طولا وعرضا وعلى ايدي من يعتبرون انفسهم مسلمين ، لا يملك الا ان يثور ويغضب ويمسك بقلمه كي يرد على كل ما يراه مخالفا للاصل ، وهذا ما نشاهده في الاعلانات التي تخالف نهج الصحافة والمبادئ التي تدعو لها فتجدها مثلا

بالمذاكرة والاجتهاد والاتكال على الله سبحانه وهو الذي يوفق من كانت نيته خالصة له ، وعليه ان لا يؤجل اعماله الدراسية فان التأجيل نتائجها وخيمة فلا يلهو ولا يلعب وللأسف بعض الشباب ان نشغل في دورة كأس العالم وتصفيات دورة اسيا ولم يعلم انها مخططات اليهود لكي تجعل هذه الامة مشغولة بالريضة والفن .. ونسال الله التوفيق لكل مسلم ومسلمة في طلبهم للعلم.

عماد محمد الزامل - الكويت

«مسجد عبدالله العثمان والتكليف»

منذ اكثر من سنتين وانا احرص على صلاة الجمعة في مسجد عبدالله العثمان بالنفرة. ولا تكاد تخلو خطبة من خطاب ابي تر خطيب المسجد إلا وسرد لنا مشكلة التكليف وعطلهم المزمع وكيف انه ذهب شخصيا الى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وطلب منه الاسراع في تصحيح التكليف .. لكن دون جدوى. وفي كل خطبة يطلب الشيخ منا الصبر عندما تطول الخطبة خمسة دقائق ...

فالى متى نصبر ونحن على ابواب عز الصيف.

ابو صلاح - الكويت

«مسيحية في النفرة»

«مساء يوم الخميس الماضي بينما كنت مارا بأحد شوارع النفرة شاهدت جمعا غفيرا من الناس في ساحة إحدى البنايات المجاورة فاستوقفتني فضولي لمعرفة السبب الذي حذى بهذا الجمع الكبير من الناس للالتفاف حوله ، ولكنني استوقفتني اعرفه جيدا وسألته ما هناك فاجاب بان امرأة قد تكون في حالة سكر تحمل بيدها صليب وتدعي انها تستطيع شفاء من كان به عاهة بواسطة هذا الصليب بشرط ان يغسل المريض

«ردود قصيرة»

وسهلا بك.
الاخ - من افريقيا: صاحب مقال الحياة الاجتماعية في افريقيا - بصراحة عرضت موضوعك لاثنيين من الاساتذة الافارقة فلم يستحسنوا ما كتبت وان فيه بعض المغالطات الذي نأمل اعادة الموضوع بصياغة أخرى وشكرا لك.

الاخ - عادل - الاردن: نشرنا اعلانا لمجلات المجتمع وليس لمجلات الدعوة. وعلى العموم ان كنت تقصد المجتمع فقد حولت رسالتك الى قسم التوزيع. وشكرا لك.

الاخ - احمد شيبه - الكويت: اعانك الله يا اخانا في ازمتك، وثق ان الوضع الذي تعيشه يهون ان احتسبه المسلم عند الله، على كل حولت رسالتك الى لجنة الزكاة، فباستطاعتك ان تستوضح اكثر. وحياك الله.

الاخ - عبدالله الرحمن - الكويت: جزاك الله خيرا على التذكرة التي بصحتنا بها حول ما كتب في باب المنتدى الثقافي في زاوية افراح الروح بان استخدمت آيات كريمة في غير محلها. ونأمل من الأخوة الابتعاد عن هذا الاسلوب اثناء كتابتهم لأي باب. وشكرا لك.

الأخوة السوريون الذين يرسلوننا من كافة انحاء العالم. تحية لكم جميعا ورجاؤنا مداومة مكاتبتنا وتزويدنا بما يصلكم من اخبار القطر الشقيق سوريا. ولا تعتبروا عدم نشرنا لما ترسلونه من اخبار يعني عدم حاجتنا لما ترسلونه. فنحن نستفيد من كل ما يصلنا منكم لذا وجب التنويه.

صالح العليان - الرياض: وصلت رسالتك. اما بخصوص وضع باب للمسابقات الثقافية وباب للترويج عن النفس فبإمكانك مراسلة باب المنتدى الثقافي واهلا

تقويم اللسان

عَشَا والزَّيْمُ في اصل وضعها يراد بها الدليل في قومه الذي قل رهطه والمقصود هو المضيع المهان. والحَدُّ يستعمل بمعنى دون ذلك قال الشاعر:

لَا تَعْبُدَنَّ الْمَأْ دُونَ خَالِقِكُمْ وإن دعيتم فقولوا دونه حَدُّ
وتقول العرب (ما لي عنه من حَدِّ) اي ما لي عنه بُدٌّ ومن المجاز:
احْتَدَّ عليه، اذا غضب ومنه (لَفْلَانٌ جَدُّ وَحَدُّ) اي بأس. ويقولون

اقام به حد الربيع اي فصل الربيع قال الشاعر:
أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا أخو سلوة متى به الليل املح
يريد اقامت به فصل الربيع. ويقولون (حَدُّ الظَّهيرة) اي حدة النهار

قال الشاعر:
وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَحْوِيلُ نُرْقِي حَدَّ الظَّهيرة عَيْهَلُ فِي
سَبَبِ

يريد انه قطع المفاوز والتفار وقت الظهيرة على فرس شديدة قوة.
وَحَدُّ: منع وتقول العرب اللهم احدد الظالم: امنعه. واستحد: اذا
خلق شعره بجديدة.

وصفوة القول انه لا يصح ان يقال (امرأة حادة على زوجها) وانما
الصحيح الفصيح ان يقال (امرأة حاذ على زوجها) وجمعها حَوَادٍ
وفعلها حَدَّتْ المرأةُ تَجِدُ وتَحْدُ.

• ومنها (حَرَّزْتُ الى اخي خطابا) يريدون (كتبت له خطابا) وهذا
خطأ في استعمال هذه الكلمة لان فعل حَرَّرَ لم يرد في كلام العرب
بمعنى (كَتَبْتُ) وانما ورد بمعنى (حَسَّنْتُ الكتاب وزينته) قال
الزمخشري في الاساس: ومن المجاز (حَرَّزْتُ الكتاب): حَسَّنْتُهُ وخالَصْتُهُ
باقامة حروفه واصلاح سقطة. وتقول الفصحى حفظ الله كَرِّمَتِكَ
وَحَرِّمَتِكَ اي عينيك واذنيك. ولحرر وما يشق منها معان كثيرة لا
يتسع المقام لذكرها. والخلاصة انه لا يصح استعمال حررت الكتاب
بمعنى كسبته وانما الصواب والامر الذي لا يعاب ان تقول كتبت
الخطاب لا حررته.

• من الأخطاء الفاشية في لسنة بعض المتحدثين وأقلام بعض
الكاتبين قول بعضهم (تَلَهَّفْتُ الى لقائك) فيستعملون هذه الكلمة
بمعنى (اشتقت الى لقائك) فهذا خطأ وذلك لان العرب لم تستعمل
هذه الكلمة بمعنى اشتقت وانما استعملتها بمعان أخرى. تقول العرب
(تلهفت على ما فات) اي حزنت عليه قالت الخنساء في رثاء أخيها
والحزن عليه:

فَيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفٌ نَفْسِي أَيَضِحُ فِي التُّرَابِ وَفِيهِ يُنْفَسِي
ولولا كثرة الباكيين حولي على اخوانهم لَقَلَّتْ نَفْسِي
فقد استعمل اللَهْفُ ههنا بمعنى التحزن. وقال الشاعر:

فَقَعَضَ بِأَهَامِ الْبَحْتَيْنِ نَدَامَةً وَلَهْفٌ سِرًّا أَنَّهُ وَهْيٌ لَاهِفٍ
ويقال: الى أمه تَلَهَّفُ من لَهْفٍ، (وبأمه يستغيث اللَهْفُ والى امه
تَلَهِّفُ اللَهْفَانِ) وقد استعملت ههنا بمعنى المكروب الذي اشتد به

الكرب حتى استغاث بأمه. ويقال الملهوف والمهيف والمهفان
والللاهف: المظلوم والمضطرب ومنها قومهم (أعينوا ذا الحاجة الملهوف)
وتقول العرب (فلان لَهَيْفُ القلب وملهوفه ولاهفه) اي محترق القلب
لعظم كربه او لشدة حزنه وفرض تحسره واكثر ما تستعمل هذه الكلمة
في التحسر ومن كلامهم (يا لهف أرضي وسماي عليك) وفعله لَهَفَ
يَلَهِّفُ من باب قَرَحَ وجملة القول انه لا يصح ما اعتاد بعض الناس
كتابته في رسائلهم حيث يقولون لقد زاد تَلَهْفِي الى لقائكم والصحيح
ان يستعمل ههنا الشوق وما يشق منه فهو الأَوْفَقُ وهو بهذا المقام
الْبَيْتُ.

• ومنها قومهم لن توفي عنها زوجها (امرأة حادة على زوجها) والحق
التاء بجاء خطأ فالصحيح ان يقال (امرأة حاذ على زوجها) بدون
التاء وهذا هو المعروف المألوف من كلام العرب. وتقول العرب
احدت المرأة على زوجها فهي محد. وتقول العرب (حَدُّ ان يكون
كذا) بمعنى معاذ الله. قال الكُمَيْت:

حَدُّدًا أَنْ يَكُونَ سَبِيكَ قَبِينَا زَرِمًا أَوْ يَجِيشَنَا مَمُورًا
ومراده هنا معاذ الله ان يكون عطاؤك قليلا او ان يأتينا عطاؤك ردينا

أدب الاستعمار

اللورد كرومر واحد من اكبر دهاقنة الامبراطورية البريطانية التي كانت لا تغيب الشمس عن مستعمراتها، وكان اللورد كرومر واحدا من ابرز من عملوا في ميدان الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط، ويوصف كرومر بالدهاء والخبث والاجادة في استبطن رغبات الانظمة العميلة واوضاع الشعوب المغلوبة، وقد كتب هذا اللورد البريطاني يدعو الى سلوك طريق جديد في التعامل الاستعماري مع الشعوب الاخرى. مبينا في ذلك «أدب الاستعمار» كما يراه، فقال:

«يجب ان تكون السياسة الاستعمارية قائمة على قواعد التبصير والحكمة، ويجب ان تكون اصول احكامنا التي هي الصلة بيننا وبين جميع الشعوب الداخلة في حكمنا قائمة على قواعد سليمة منزهة عن الشائبة والنقص، هذا هو حجر الزاوية في بناء الامبراطورية.

ان المبرر الاكبر للاستعمار يجب ان يظهر جليا في حسن التصرف بما في ايدي هذه الامبراطورية من القوى، فان استطعنا ذلك كنا من الحكماء، ويممنا وجوهنا شطر المستقبل رفيعي الجباه لا نخشى ان يعرفونا ما عرا الامبراطورية الرومانية من الفساد والدخل، وان لم نستطع كنا من الجهلاء».

ولعل ما قاله كرومر يصلح ان يكون نظرية حقيقية نستطيع من خلالها ان نتلمس حقيقة الوجود الاستعماري بين ظهرانينا حتى الآن!!

• عندما ينادي كرومر وأمثاله بانشاء القواعد الاستعمارية على التبصر والحكمة، فانه ينه بذلك الى ان الشعوب لها آمال، لذلك فمن شأن الحكمة ان تبقى الصلة بين الاحكام الاستعمارية وجميع الشعوب الداخلة تحت هذه الاحكام. ويظهر ان هذه الرؤية التي اخذت مكانها من التطبيق اقتضت سحب الجيوش الاستعمارية والارتباط مع انظمة تلك الشعوب بمعاهدات تكفل للمستعمر تحقيق ما يريد من امتيازات بحكمة وتعقل، كما تكفل له توفير جنوده الذي يمنع سحبهم من البلدان المستعمرة سعادة للشعوب.

• ونظرية كرومر تقتضي حسن التصرف.. بل ان حسن التصرف من مستلزماتها الاساسية، والتصرف الحسن هنا هو الامر الشكلي البارز في التعامل مع الشعوب.. ولعل من جاء بعد كرومر من حكام في بريطانيا عرفوا مصداق ما كتبه لهم. حتى اذا ما جاء كلوب باشا ولورنس العرب الى بلاد العرب كان من ابرز شكليات التصرف وظهور الاختيار وراء ارتداء الزي العربي والظهور بالعايشة لحياة العرب وتقاليدهم وعاداتهم.. اما مارغريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية، فقد وجدت ان من الحكمة وحسن التصرف ان ترتدي الزي الاسلامي الذي يحجب مفاتن المرأة عن اعين الرجال، واذا كان هناك من يقول ان هذا التصرف يدخل في باب المجاملة فحسب. فان نظرية كرومر السالفة التكر تخرج ذلك من سطحية المجاملة الى التكتيك العملي للمدروس الذي اوصى به كرومر حكام بريطانيا، لان المبرر الاكبر للاستعمار (كما يقول) يجب ان يظهر جليا في حسن التصرف.. وعند ذلك ييمم المستعمر وجهه شطر المستقبل رفيع الجبهة لا يخشى ما عرا الامبراطورية الرومانية من الفساد والدخل!!

تأملات گاریگاتوریه

